أصول الكتابة العربية



مصطفى محمد الباجقني

﴿الطبعة الرابعة﴾

دار الحكمة

أصول الكتابة العربية

١,٣٠ إلى الساعة 3:30

يوم الأحد ١١ / 5

د. مصطفى محمد الباجقنى

«الطبعة الرابعة»

العقيدة اليوم الثلاثاء 13 / 5

1,30 إلى 3,30

منشورات دار الحكمة

2008

أركانه:

وللحديث: سند ومتن

أما السند فهو: سلسلة الرواة الموصلة إلى المتن.

وأما المتن فهو: ما ينتهي إليه السند من الكلام.

والقواعد التي يعرف بها حال السند والمتن من حيث القبول والرد هي علم الحديث

الإهداء

أهدى هذا العمل، إلى أعز الناس، إلى من كابدت الكثير من أجل دراستى إلى:

أمى

رمز عرفان ووفاء!

ابنها : مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الرابعة

الحمد لله الذى دعا فى كتابه، وعلى لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم- إلى طلب العلم، والتزود بأدواته وسلاحه، ولأن القلم أحد اللّسانين، يقرأ بكل مكان، وفى كل زمان، ويترجم بكل لسان، ولفظ اللسان لا يجاوز الآذان، ولا يعم الناس بالبيان.

لذلك وجبت العناية به، ليؤدى رسالته على أحسن وجه، وأكمل صورة، ولا يتأتى ذلك إلا إذا جنّبه صاحبه مزالق الأخطاء، ومخاطر الهفوات، ومساوئ الزلات.

حينئذ يستوى على عوده، ويستقيم أمره، ويبلغ النجح المقصود، والهدف المأمول، والإشادة من القريب والبعيد، فتقر عينه!.

أما من استنكف عن مراجعة أمثال هذه الكتب، وساء قلمه، وردؤت كتابته، فلن ينال رضا وقبولاً، ولو خاض في بحر لجى من المعارف والعلوم، أو نال الدرجات العلى!

وهذا الكتاب فى طبعته الجديدة الرابعة يسهم بجهد حسن فى تقويم ذاك الاعوجاج، وتوجيه ذاك الانحراف، لو توجهت العناية إليه، بالدقة والتمحيص والفهم والتطبيق!

تم فى هذه الطبعة تصويب بعض الأخطاء، مع إضافات محدودة كانت ضرورية، كى يخرج الكتاب على الهيئة التى يرتضيها المتلقى ما أمكن ذلك.

ولا يفوتنى التنويه بجهود زملائي الأفاضل فى نشر هذا الكتاب وتدريسه فى العديد من الجامعات والكليات والمعاهد العليا، فلهم منى جزيل الشكر والثناء.

كما أشيد بجهود القائمين على شركة (إلجا) فى طباعة هذا الكتاب
وإخراجه على هذه الصورة الحسنة، وتوفيره بكميات مناسبة وأسعار مقبولة،
فلهم منى التقدير.

أسأل الله أن يوفقنا لما فيه الخير للغتنا وأمتنا، إنه قريب مجيب.

المؤلف/ طرابلس / 2002/7/15
قسم اللغة العربية/ كلية الآداب/ جامعة الفاتح

مقدمة الطبعة الثالثة

الحمد لله الذى علم بالقلم وشرفه بالقسم به رُقِم كتاب الله وسنة رسوله، صلى الله على رسول الله حث على طلب العلم وتدوينه، وعلى آله وأصحابه وبعد:

لقد تم بحمد الله وعونه طبع هذا الكتاب وللمرة الثانية 1996ف، ولم أتمكن من إدخال التعديلات والإضافات المقترحة، ولا التقديم لهذه الطبعة لظروف خارجة عن إرادتنا.

وحيث إن هذه الطبعة أوشكت على النفاد، يسرنى أن أدفع به في طبعته الثالثة الجديدة والمنقحة، وقد اكتسى ثوباً قشيباً، وحُلة زاهية، لما نال من تعديلات وتصويبات تناولت جميع فصوله، تهدف إلى الأخذ بيد الدارس للعربية للوصول إلى تيسير الفهم والاستيعاب والتطبيق لأحكام هذا العلم الذى يمسُّ أثمن ما يعتز به الدارس العربى وهو تقويم اليد واللسان، كى يمتلك ناصية لغته العربية رَسماً وأداءً.

لعل أهم ما يحمله الكتاب من جديد فى طبعته هذه هو تذييل كل فصل من فصوله بنصوص مختارة ومنتقاة مُن روائع النثر والشعر العربى، وأسئلة عامة، ومزيد من الشرح والتفصيل والتنبيه لبعض القواعد والضوابط مدعمة بالأمثلة الكافية.

آمل أن تجد هذه الطبعة قبولاً عند أبنائى الطلاب وزملائى الأساتذة، الذين يستحقون منى كل الشكر والتقدير لإقبالهم على

هذا الكتاب، وللملاحظات القيمة التى كان لها الأثر فى إخراجه على هذه الصورة.

ولى وطيد الأمل أن تتوالى هذه الملاحظات، من أجل الوصول به إلى درجة أقرب إلى الكمال. والكمال لله وحده. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلف/طرابلس/3-5-1999ف
قسم اللغة العربية/كلية الآداب/جامعة الفاتح

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على محمد بن عبدالله النبى الأمى، وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد،

فإن للقلم منزلةً لا تضاهى، ومقاماً لا يدانى، فهو لليد لسان، وللخلد ترجمان، فرداءته زمانة[1] الأدب، وجودته تبلغ بصاحبه معالى الرتب، فإذا كان اللسان يخاطب الحاضر، فهو يخاطب الحاضر والغائب. ولولا هذه المنزلة لما أقسم به ربنا جل علاه، بقوله: {**ن والقلم وما يسطرون**}[2] فقد جمع سبحانه فى هذا القسم، النون، والقلم، والكتابة، والعلاقة واضحة بين الحرف (ن) بوصفه أحد حروف الهجاء، وبين القلم والكتابة، إضافة إلى ما فى القسم من توجيه إليها، وتعظيم لشأنها، وحث على الربط بينها برباط وثيق لا انفصام له.

ومما يؤكد هذا المفهوم أن يبدأ الوحى بقوله تعالى: {**اقرأ وربكَ الأكرم الذى علم بالقلم**}[3]، منوهاً بالقراءة والتعليم والقلم!

---

[1] أى عاهة.

[2] سورة القلم الآية 1.

[3] سورة العلق الآيتان 3 ، 4.

ولما كان للقلم هذه المنزلة، كان جديرا بكل كاتب أن ينزهه عن الزلل، الذى يسىء إلى ما يكتبه، ويعوق فهم المعانى التى يرمى إليها بل يدعو إلى زرايته والاستهانة به!

وفى هذه المحاولة بذلت جهدى فى دراسة قواعد هذا العلم، متفحصاً ومحللاً، مستعيناً بآراء علماء العربية متوخياً سهولة العبارة وضرب الأمثلة الكافية، لتتضح القاعدة للدارس.

قسمت الدراسة عشرة فصول:

الفصل الأول اشتمل على أحكام همزتى القطع والوصل، وفى الفصل الثانى أشرت إلى أحكام الهمزة المتوسطة والمتطرفة. وتضمن الفصل الثالث حركة همزة الوصل وأحكام الحرف الساكن قبلها. أما الفصل الرابع فخصص لأحكام (أل) الشمسية والقمرية، والتاء المربوطة والمفتوحة، ومخارج بعض الحروف المتشابهة رسماً ونطقاً.. أما أحكام الألف اللينة فوردت فى الفصل الخامس. والفصل السادس أفردته لموضوع زيادة بعض الحروف، والفصل السابع استكمال لما قبله، فأشرت من خلاله إلى حذف بعض الحروف. أما أحكام الفصل والوصل، فتضمنها الفصل الثامن، والفصل التاسع علامات الترقيم. والفصل العاشر، خاص بالتدريبات العامة.

ومهدت لهذه الفصول بنبذة حول تطور الكتابة العربية وعلاقتها برسم المصحف الشريف.

وسيقف القارئ على بعض الإضافات فى مجال الكتابة العربية، تتناول أحكام الهمزة بنوعيها، كحركة همزة الوصل،

وأحكام الحرف الساكن قبلها، ورأى علماء اللغة بصددها، وقاعدة للتمييز بين الهمزتين، ومخارج بعض الحروف وغيرها، لأن الخط لا ينفك عن النطق الصحيح، والأداء الحسن.

ولا يفوتنى أن أتقدم بالشكر إلى الأساتذة.

الدكتور محمد رمضان الجربى، والأستاذ على أبوالقاسم عون، والأستاذ خليفة محمد ابديرى الذين قاموا بمراجعة الكتاب، وأبدوا ملاحظات قيمة، كان لها الأثر في إخراجه على هذه الصورة التى نامل أن تكون حسنة.

والله أسأل أن يكون عملى هذا لبنة فى بناء صرح لغتنا المجيدة العتيد، ومنه التوفيق والسداد.

مصطفى محمد الباجقنى

طرابلس 1991/5/20ف

كلية الفاتح للغات ـ قسم اللغة العربية

التمهيد

تطور الكتابة العربية

اللغة العربية إحدى اللغات الحية التى ظهرت فى الأرض، وأدت رسالتها خير أداء، وعبرت فى شتى العصور - ولا تزال عن حاجات المجتمع العربى وآماله وآلامه.

واهتمام العرب بلغتهم قديم منذ العصر الجاهلى، ولكن هذا الاهتمام نما واتسع بمجىء الإسلام، لأن اللغة العربية أصبحت لغة القرآن الكريم. وكانت العناية الأولى باللغة استجابة لما توجبه المحافظة على القرآن الكريم، وتفهم معانيه من حفظ مادته اللغوية، وما ترمى إليه من دقيق الدلالة والمغزى، وصحيح المبنى والمعنى.

واشتد حرص أبناء العربية على لغتهم عندما اختلط العرب بالعجم، واختلف الأعاجم إلى بلاد العرب، فسدت العربية، وزاد الفساد بازدياد اختلاط الأمم غير العربية بالعرب نتيجة الفتح الإسلامى.

دخل أبوالأسود الدؤلى بيته يوماً، فقال له بعض بناته: يا أبتِ، ما أحسنُ السماءِ؟ فقال: يا بنية نجومها، فقالت له: إنى لم أُرد أىَّ شىء منها أحْسَن، وإنما تعجبت من حسنها، فقال: إذن قولى: ما أحسنَ السماءَ !

من أجل ذلك بدأ علماء العربية فى وضع علم النحو، ليبعدوا عن اللسان الخطأ فى تلاوة القرآن الكريم.

ولما كانت كتابة المصحف الشريف خالية من الشكل والنقط مِمّا ترتّب عليه الوقع فى الخطأ، إما بإبدال حرف مكان حرف، وإما بنطق حركة الإعراب نطقاً خاطئاً، يؤدى إلى التباس في المعنى لدى القارئ أو السامع. فمن ذلك قصة الأعرابى الذى قدم المدينة فى زمن عمر بن الخطاب ﷺ ومقالته: أوَقد برئ الله من رسوله؟ وذلك عندما سمع قارئاً يقرأ قوله تعالى: {**أنَّ الله برىْء من المشركين ورسولُه**}[1]

(بكسر لام رسوله) فبلغ عمرَ مقالته فدعاه، وسأله عن مقالته (فإن يكن الله برئ من رسوله فأنا أبرأ منه) فأعاد الأعرابى على عمر ما سمع من قراءة القارئ وأنه لا علم له بالقرآن، فقال عمر: ليس هكذا يا أعرابى، وأوضح له القراءة الصحيحة (بضم لام رسوله)، وأمر عمر بن الخطاب ﷺ ألاّ يقرئ الناسَ إلاّ عالمٌ باللغة.[2]

لذلك أولى العلماء عناية خاصة بضبط المصحف الشريف، بإدخال تحسينات جديدة، من نقط، وشكل، وهمز، وغيرها لم تكن موجودة في المصحف الإمام.

يروى التاريخ أن أبا الأسود كان أول من وضع النحو بإشارة من الإمام

---

[1] سورة التوبة الآية 3.
[2] انظر تفسير القرطبى، جـ1 ص24

على ﷺ وأن وضعه للنحو كان مصحوباً بتنقيط المصحف، وكان لا يخرج شيئاً للناس.

ثم طلب منه زياد بن أبيه (وكان والى العراق آنذاك) أن يعمل شيئاً يكون للناس إماماً يعرفون به كتاب الله عز وجل فاستعفاه من ذلك.

سمع أبو الأسود القارئ الذى قرأ الآية الكريمة السابقة، واللحن الفاحش الذى ارتكبه فقال: (ما ظننت أن أمر الناس آل إلى هذا).

رجع إلى زياد فقال: أفعل ما أمر به الأمير، أبغنى كاتباً لقِنا يفعل ما آمره به، فأتَى له بكاتب، فقال له أبو الأسود: إذا رأيتنى فتحت فمى بالحرف فانقط نقطة فوقه، وإن ضممت فمى فانقط بين يدى الحرف (أمامه)، وإن كسرت فاجعل النقطة من تحت، ففعل ذلك.[1]

فالعمل الذى قام به أبوالأسود يُعد شكلاً للمصحف بطريقة النقط، فالنقطة التى فوق الحرف تمثل الفتحة، والنقطة التى أمامه تمثل الضمة، والنقطة التى تحته تمثل الكسرة، والحرف الساكن خال من النقط.

ثم يقوم تلميذا أبى الأسود نصر بن عاصم، ويحيى بن يَعْمُر بوضع نقط الإعجام لتمييز الحروف المتشابهة بعضها عن بعض نحو: ب، ت، ث، ذ، ن... وقسما حروف المعجم قسمين: قسم يشمل الحروف المعجمة، وعنوا بها الحروف الحاوية على نقط وهى: ب، ت، ث، ج، خ، ذ، ز، ش، ض، ظ، غ، ف، ق، ن.

---

[1] انظر وفيات الأعيان لابن خلكان حـ2 ص537.

وقسم يشمل الحروف المهملة، وهي الحروف الخالية من النقط:
أ، ح، د، ر، س، ص، ط، ع، ك، ل، م، هـ، و.

وكانا يرسمان نقط الإعجام بمداد يخالف مداد نقط الشكل الذى اخترعه أبو الأسود حتى لا تلتبس على القراء. وعملهما يعد تكملة لعمل أستاذهما، لا يقل أهمية عنه.

ثم اخترع الخليل بن أحمد الفراهيدى أسلوباً جديداً للشكل (الذى يستعمل الآن) بدل النقط إزالة للاشتباه الذى يقع أحياناً بين نقط الإعجام ونقط الشكل وإن كانا يكتبان بلونين مختلفين، فجعل الفتحة ألفاً صغيرة مضطجعة فوق الحرف، وجعل الكسرة رأس ياء صغيرة تحته، والضمة واواً صغيرة، وكرر الحرف عند التنوين، كما وضع للهمزة رأس عين، ولهمزة الوصل رأس صاد، وللمد حرف ميم صغيرة متصلة. بجزء من حرف الدال.

وقد افتن أتباع الخليل بن أحمد بحذف جزء من رأس الياء المخصصة علامة للكسرة، فصارت مثل الفتحة، توضع تحت الحرف، وحذفوا رأس الميم من المد فصارت ترسم (آ)، وأجازوا فى الضمتين أن تكتبا واوين على الأصل (وو) أو ترد الثانية على الأولى (و،) أو تقلب الثانية على الأولى (و،) ، أو يكتفى بقطعة منها "))[1].

ووضعوا رأس سين مهملة للشد. ووضعوا الكسرة تحت الشد[2]، والفتحة فوقه. ووضعوا الهمزة المكسورة تحت الألف، وجعلوا السكون مدوراً أو على هيئة حرف حاء محذوفة العجز.(حـ).

---

[1] انظر المقنع للدَّانى ص125 والإملاء العربى، أحمد قبش ص6.
[2] هناك من يضع الكسرة تحت الحرف والشدة فوقه.

ولما كان الإعجام يطلق على النقط والشكل قيل فى الحروف العربية حروف المعجم لأنها جميعاً تُشكَل وأغلبها ينقط.

ولما استحدث الخط المسمى بالرقعة، المستعمل في الكتابات اليومية الآن بسبب احتياج الكتاب إلى السرعة فى العمل، تركت فيه حروف كثيرة لا ينقطونها استغناء عن النقط بشرطة صغيرة فى طرف الحرف نحو: (   )، لحرف الضاد، و (   )، لحرف الشين، و (   ) لحرف النون، و (   ) لحرف القاف وهكذا وترسم النقطتان المتجاورتان متصلتين، والثلاث بصورة رقم ثمانية إذا كان صغيراً.

وقد جرى العمل على ترك الشكل فى الصُحف والمجلات والخطابات[1] وغيرها ولا يلجأ إليه. إلاّ فى الكتب التعليمية أو النصوص القرآنية أو المفردات التى يشكل قراءتها فتضبط لرفع اللبس.

والكتابة ثلاثة أنواع:

1- كتابة المصحف الشريف: ويتَّبع فى رسمه المصحف الإمام، وإن خالف القواعد، وهى سنة متبعة لا يجوز مخالفتها.

2- الكتابة العروضية: وتكتب حسب الملفوظ بها دون التقيد بالقواعد.

3- الكتابة الاصطلاحية: وهى الكتابة السائدة، والتى وضعت القواعد من أجل ضبطها وتثبيتها.

---

[1] يجب العودة إلى الشكل - ولو جزئياً- نظراً للمستوى الذى آل إليه الدارسون.

وهى مستمدة من أصول النحو والصرف، ومن بعض كلمات المصحف الإمام.

تعريفات:

* **الكتابة لغة:** مصدر كتب إذا خط بالقلم، وجمع وضم، وخاط وخرز.

* **أما اصطلاحاً:** فهى نقوش مخصوصة، ذات أصول، بها تعرف تأدية الكتابة بالصحة، ويقال لها: فن رسم الحروف.

* **الخط هو:** القواعد الهندسية لكتابة الحروف، كى تكون حسنة الشكل، إفراداً وتركيباً.

* **والتَّحْرير:** هو إحكام الكتابة وإجادتها بتقويم حروفها، وإصلاح نقطها، كى ينسج الكاتب على القواعد والمواد التى وضعها علماء اللغة.

* **والإملاء:** فهو إملاء قارئ وكتابة سامع، وإملاء أو إملال لافرق فى ذلك لغة[1].

---

[1] انظر لسان العرب ج1 ص698، جـ4 ص184، جـ11، ص631، وانظر الإملاء العربى، أحمد قبش ص8، وانظر المفرد العلم ص7 وما بعدها.

الفصل الأول:

أحكام الهمزة

الهمزة أول حروف الهجاء، وهى لاصورة لها؛ وإنما تصور بصورة غيرها، فترسم مرة ألفاً، ومرة ياء، ومرة واواً، بسبب ما يلحقها من تسهيل[1]، وإبدال، وحذف....

أنواع الهمزة

الهمزة نوعان:

همزة قطع، وهمزة وصل

أولاً: همزة القطع

وهى التى تثبت في الابتداء والوصل: وسميت بذلك (أنها تقطع ما قبلها عن الاتصال بما بعدها فى الوصل).

فقوله تعالى: {**صراط الذين أنعمت عليهم..**}[2] الفعل (أنعمت) همزته همزة قطع، عملت على قطع الصلة بين الحرف الذى

---

[1] التسهيل هو نطق الهمزة بين بين، أى بين الهمزة والألف إن كانت مفتوحة، وبين الهمزة والياء إن كانت مكسورة، وبين الهمزة والواو إن كانت مضمومة.

[2] الفاتحة / 6.

قبلها وهو (النون) فى كلمة (الذين) والحرف الذى بعدها وهو (النون) فى نفس الكلمة فكأنها فصلت بينهما فى النطق.

وتقول: هو إنجاز عظيم.

الاسم (إنجاز) همزته همزة قطع قطعت الصلة بين الحرف الذى قبلها وهو (الواو) وبين الحرف الذى بعدها وهو (النون).

والقطع حدث بسبب نطق الهمزة، فلذلك تفصل بين ماقبلها وما بعدها، وقد تسمى أيضاً همزة الفصل.

طريقة الرسم:

ترسم همزة القطع ألفاً فوقه أو تحته قطعة صغيرة على شكل حرف العين هكذا (ء) نحو: أو، إذا، أُم.

النطق:

تنطق فى كل الأحوال تبعاً لحركتها إن، أب، أُمِر حيثما وقعت أقرئت ابتداء نحو: أكرم أباك، أم بعد كلمة قبلها نحو: ياعلى: أكرم أباك.

موقعها فى الكلمة:

تقع فى أول الكلمة نحو: إلى، أخ، وتقع فى وسطها نحو: سأل، دَأب، نَأى وتقع فى طرفها نحو: نشأ ، تَبَوَّأ، سَبَأ.

وفى حالة وقوعها فى أول الكلمة ترسم على الألف، **إن كانت** مفتوحة، أو مضمومة، وترسم تحت الألف إن كانت مكسورة **كما** مثّل.

رؤف

رءوس رُؤس

قراءن
قرآن

الأصالة والزيادة:

همزة القطع قد تكون حرفاً أصلياً فى بنية الكلمة نحو: أب، أم، إن، لجأ، وقد تكون حرفاً زائداً نحو: أكرم، أخضر.

وعندما تكون زائدة إما أن تكون:

1- حرفاً زائداً من حروف الزيادة التى يعبر عنها بقولهم: (سألتمونيها).

2- وإما همزة المُخْبِر عن نفسه، وهى التى تقع فى أول الفعل المضارع المسند إلى المتكلم الواحد نَحَو: أنا أكرم الضيف.

3- وإما همزة الاستفهام لأجل طلب الفهم نحو: أخالد قادم؟

وكقول الشاعر:

دعانى إليها القلب إنى لأمره سميع فما أدرى أرشد طلابها؟

4- وإما همزة النداء، ينادى بها القريب نحو: أخالد، أقبل.

ونحو قول الشاعر:

أفاطمُ مَهْلاً بعض هذا التَّدلُّل وإن كنت قد أزْمَعْتِ صَرْمِى فأجملى

ثانياً: همزة الوصل:

وهى التى تثبت نطقاً فى الابتداء وتسقط في الدرج. وسر تسميتها بذلك (أنها تصل ما قبلها بما بعدها فى الوصل).

ففى قوله تعالى: {**إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم**}[1].

الهمزة فى الفعل (اهد) همزة وصل. وعند وصل نستعين بما بعدها فى النطق تسقط همزة الوصل من الفعل (اهد) فتصل حرف (النون) فى كلمة (نستعين) بحرف الهاء فى كلمة (اهدنا) وتصبح الكلمتان كأنهما كلمة واحدة هكذا (نستعينُهدنا) ومن هنا جاءت التسمية بهمزة الوصل.

وكذلك قولك: قال عثمان: ابنك ناجح.

عند وصل الجملتين تحذف همزة الوصل فى كلمة (ابنك) لفظاً، وتصل حرف النون من كلمة (عثمان) بحرف الباء من كلمة (ابنك) وتصيران كالكلمة الواحدة قال عثمانُبْنُك ناجح.

طريقة الرسم:

ترسم ألفاً مجردة من القطعة (ء) وقد يوضع فوقها رأس حرف صاد هكذا (صـ) نحو: اسم، امرو، ابن.

والأفضل حذفه.

النطق:

من جهة النطق لها حكمان:

الحكم الأول: عند الابتداء بها تنطق كأنها همزة قطع مثل: اقرأ النص.

---

[1] الفاتحة / 4.

الحكم الثانى: عند وصل الكلمة بما قبلها، تحذف الهمزة لفظا لا خطأ، نحو: ياسعيد: اقرأ النص.

موقعها فى الكلمة:

تقع همزة الوصل فى أول الكلمة، ليتوصل بها إلى النطق بالساكن، ومن المعلوم أن العربى لا يبتدئ بساكن، ولا يقف على متحرك، فمتى وجدت كلمة ساكن أولها، جلبت همزة الوصل ليسهل نطقها على اللسان العربى.

الأصالة والزيادة

همزة زائدة يؤتى بها للتوصل إلى النطق بالساكن[1].

مقارنة بين أحكام الهمزتين

همزة القطع	همزة الوصل
- تقطع ما قبلها عما بعدها	- تصل ما قبلها بما بعدها
- ترسم ألفاً فوقها أو تحتها قطعة	- ترسم ألفاً مجردة من القطعة
- تنطق فى سائر الأحوال	- تنطق عند الابتداء، وتحذف فى الوصل

[1] انظر (مجموعة الشافية من عِلمَى الصرف والخط) للجارْبَرْدي، عالم الكتب، ط3 سنة 1984 ف ص166 وما بعدها.

- تقع فى أول الكلمة، وفى وسطها وفى طرفها	- تقع فى أول الكلمة
- قد تكون أصلية، وقد تكون زائدة	- لا تكون إلا زائدة

مواقع همزة الوصل:

يحسن بالدارس أن يميز همزة الوصل من همزة القطع، فلا يخلط بينهما. والسبيل إلى ذلك، أن يتعرف مواقع إحداهما، فتكون الهمزات الواردة فى غير تلك المواقع من النوع المغاير.

ولما كانت همزة الوصل محدودة المواقع، وهى فى أغلب أحوالها قياسية، فقد كانت هى تلك السبيل.

وتقع همزة الوصل فى أقسام الكلمة الثلاثة وهى: الحروف والأفعال، والأسماء.

أولاً: الحروف:

جميع الحروف التى تبتدئ بهمزة همزتها همزة قطع عدا حرف واحد، وهو (أل)[1] التى للتعريف أو الزائدة[2]، فهمزته همزة وصل. نحو: الله، العلم، الذى، العباس، الوحدة. ونحو قولك: الوحدة العربية سبيل الأمة إلى النصر.

ثانياً: الأفعال:

أغلب الأفعال التى تبتدئ بهمزة همزتها همزة وصل، وهى:

---

[1] إذا سميت بما فيه همزة وصل من الأفعال، وأصبحت علما صارت همزة قطع مثل: اضرب. تقول: جاء إضربُ، ورأيت إضربَ، ومررت بإضربَ؛ لأنه صار بمنزلة الأسماء. أما إذا سميت من الأسماء، فتبقى الهمزة على حالها. تقول جاء انطلاقُ، ورأيت امرأ، لأنك نقلته من اسم إلى اسم. انظر الكتاب سيبويه جـ3 ص198-199 .

[2] كالتى فى الأسماء الموصولة وهى لازمة، أو الواقعة فى الأعلام المنقولة كالنضر والعباس للمح الأصل، ويمكن حذفها.

1- فعل الأمر الثلاثى الذى يكون فيه ما بعد حرف المضارعة ساكناً غالباً. نحو:

اكتب، ابحث، ارجع، مضارعها: يكْتب، يَبْحث، يرْجع.

2- الماضى الخماسى، نحو: استمع، اجتهد، انتصر.

3- الماضى السداسى، نحو: استخرج، استنبط، اطمأنَّ.

4- الأمر الخماسى، نحو: اسْتَمِعْ، اجْتَهِدْ، انتَصِرْ.

5- الأمر السداسى، نحو: اسْتَخْرِجْ، اسْتَنْبِط، اطْمَئِن.

ثالثاً: الأسماء:

1- تقع فى بعض الأسماء الجامدة المسموعة عن العرب وهى: ابن، ابنة، ابنم، ابْنُمَان، ابنان[1]، ابنتان، امرؤ، امرأة، امرأتان، اسم، اسمان، اسْت، استان[2]، اثنان، اثنتان، ايم، ايمن للقسم.

2- تقع فى مصادر الأفعال الماضية الخماسية، نحو: استماع، اجتماع.

3- تقع فى مصادر الأفعال الماضية السداسية، نحو: استنباط، اطمئنان.

تلك مواقع همزة الوصل، وما عدا ما ذكر من الحروف، والأفعال والأسماء التى تبتدئ بهمزة، فهمزتها همزة قطع.

---

[1] أما الجمع منهما فهمزته همزة قطع: أبناء، وأسماء.

[2] الجمع أستاه همزته همزة قطع وهو بمعنى السافلة وأساس كل شىء.

قاعدة للتمييز بين نوعى الهمزة:

إذا التبس عليك الأمر فى تحديد نوعية الهمزة، أهى همزة قطع أو همزة وصل، فى الأسماء أو فى الأفعال فعليك بما يلى:

أولاً: الأسماء:

يتم التمييز بين همزتي القطع والوصل فى الأسماء عن طريق التصغير [1]، فإن بقيت الهمزة بعد تصغير الكلمة، فهى همزة قطع، وإن سقطت فهى همزة وصل.

نحو كلمة: (أخ) عند تصغيرها تقول: (أُخَيّ) همزتها باقية، فهى همزة قطع.

وكلمة: (أب) عند تصغيرها تصير (أُبَيّ) همزتها بقيت فهى همزة قطع.

وكلمة: (ابن) عندما تُصغَّر (بُنَيّ) قال الله تعالى: {**يا بُنَىّ أقم الصلاة**} [2] فهمزتها سقطت، فهى همزة وصل.

وكلمة: (اسم) بعد التصغير تصير (سُمَى) سقطت همزتها فهى همزة وصل.

ثانياً: الأفعال:

فى الأفعال يتم التمييز بين الهمزتين عن طريق صياغة الفعل المضارع من الفعل الماضى أو الأمر الذى التبست عليك همزته

---

[1] تحويل الاسم إلى صيغة (فُعَيْل، أو فُعَيْعِل، أو فُعَيْعِيل) للدلالة على تعظيمه أو تحقيره.

[2] سورة لقمان / 16.

والعبرة بحركة حرف المضارعة؛ فإن كانت الحركة فتحة، فهمزة الفعل همزة وصل، وإن كانت الحركة ضمة، فهمزة الفعل همزة قطع[1] أمثلة: الأفعال الآتية: تبتدئ بهمزة، والمطلوب تحديد نوعيتها:

اجْتَهَدَ، احْسَنَ، اقْرأ، اخْرجْ

الفعل (اجتهد) ماض، ومضارعه (يَجتهد) حركة حرف المضارعة الفتحة، فالفعل همزته همزة وصل، وكذلك الأمر منه (اجْتَهدْ).

والفعل (أحسن) ماض، مضارعه، (يُحسن) حركة حرف مضارعه الضمة فالفعل همزته همزة قطع، وكذلك الأمر منه (أحْسِن).

والفعل (اقرأ) أمر، مضارعه (يَقرأ) حركة حرف مضارعه الفتحة، فالفعل همزته همزة وصل.

والفعل (أخْرِجْ) فعل أمر مضارعه (يُخْرِجُ) حركة حرف مضارعه الضمة، فهمزته همزة قطع، وكذلك الماضى منه (أخْرَجَ).

وهذه القاعدة تشمل مصادر هذه الأفعال وغيرها، فالفعل (اجتهد) قلنا إن همزته همزة وصل لأن مضارعه (يَجْتهد) مفتوح حرف المضارع وكذلك الأمر منه (اجتهد) والمصدر (اجتهاد).

---

[1] يستثنى من ذلك الأفعال الماضية التى تبتدئ بهمزة قطع، ويكون ما بعد حرف المضارعة ساكنا نحو: أخذ يأخذ، وأكل يأكل، وأمر يأمر، فإن همزتها فى الماضى همزة قطع.

والفعل (أحْسَنَ) همزته همزة قطع، لأن مضارعه (يُحسن) وفيه حرف المضارعة مضموم.

وفعل الأمر منه (أحْسِنْ) ومصدره كذلك (إحسان) همزتهما همزة قطع.

وقس على ذلك بقية الأفعال.

حروف تدخل على الهمزة ولا تخرجها عن أوليتها

يختلط الأمر - أحياناً- على بعض الدارسين فى طريقة رسم الهمزة الواقعة فى أول الكلمة، إذا سبقت بحرف من الحروف الزائدة، فيرسمونها رسماً خاطئاً لاعتقادهم أنها لم تَعُدْ فى أول الكلمة، ولكن الصحيح أن الهمزة فى أغلب هذه الأحوال لا تخرج عن كونها فى أول الكلمة.

فإذا سبقت الهمزة بأل التعريف أو اللام الحرفية، أو الباء أو السين أو الكاف، أو الواو، أو الفاء، ترسم على الألف وتأخذ حكم الهمزة فى أول الكلمة.

نحو دخول (ال): الأمومة هى المدرسة الأولى. أو اللام الداخلة على المبتدأ أو خبر الناسخ نحو: لأنت المجتهد، إن المجتهد لأخوك. أو الداخلة على جملة القسم، نحو: بالله لأحررنَّ تراب وطنى. أو السين، نحو: سأبنى مستقبلى، بيدى. أو الباء والواو نحو: كن باراً بأبيك وأمك... الخ.

والدليل على أن الهمزة فى الكلمات السابقة فى أول الكلمة بعد دخول تلك الحروف الزائدة هو:

أن الهمزة مازالت مرسومة على الألف أو تحته أى لم يتغير رسم الهمزة، فإذا حَذَفت الحرف الزائد بقيت الهمزة على حالها قبل دخوله عليها.

أما إذا تغيَّر رسم الهمزة بعد دخول الحروف الزائدة بأن رسمت على النبرة مثل: لئن أو لئلا أو حينئذ أو على الواو مثل: هؤلاء فهذا دليل على توسطها وهو ما يسمى:

التوسط العارض.

التدريبات

1- ميز بين نوعى الهمزة فيما يلى:
اسماء - افتتاح - ابن - ابداع - انجاز ، انتصار، اضْمَحَلَّ.
اشجار - اخذ - اكّل - اسرار - اثنان - امرؤ - اعمال - ازدواج.
اخدود - اذن - اسواق - اقتحام - استنباط - اصرار - ارتجال.
اتراب - ابحث - اسلام - استعمال، اعتدال.

2- عن طريق قاعدة التمييز بين نوعى الهمزة فى الأسماء والأفعال حدد نوع الهمزة فيما يلى:
ارض - اسم - اثقن - امتحن - اطمأنّ

3- اقرأ النص التالى:

المرء بأصغريه

لما استخلف عمر بن عبدالعزيز - ﷺ - قدم عليه وفود أهل كل بلد، فتقدم إليه وفد أهل الحجاز، فاشرأبَّ منهم غلام للكلام، فقال له عمر: ياغلام، ليتكلم من هو أسن منك!

فقال الغلام: يا أمير المؤمنين؛ إنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه، فإذا منح الله عبده لساناً لافظاً، وقلباً حافظاً، فقد أجاد له الاختيار، ولو أن الأمور بالسن لكان ها هنا من هو أحق بمجلسك منك.

فقال عمر : صدقت، تكلم. فهذا السحر الحلال!

يتم تدريبُ الطلاب على قراءة النص مع مراعاة أحكام الهمزتين فى مواقعهما المختلفة، وكذلك تدريبهم على كتابته على السبورة، أو يُمْلى عليهم فى كراسات خاصة لتصويبها ورصد الدرجة المناسبة.

كما يمكن استخدامه كنموذج تطبيقى على ما درسه الطلاب فى الفصل الأول على النحو التالى:

من النص السابق أجب عما يلى:

1- هات من النص:

أ- اسم جامد مبدوء بهمزة وصل.

ب- اسم جامد مبدوء بهمزة قطع.

حـ- فعل ماض مبدوء بهمزة وصل.

د- مصدر مبدوء بهمزة وصل.

هـ- حرف مبدوء بهمزة قطع وآخر مبدوء بهمزة وصل.

2- الفعل (اجاد) ما نوع همزته، ولماذا؟

3- الكلمات التالية: بأصغريه - الأمور - أحق.

أين موقع همزتها وما دليلك على ذلك؟

4- من أجل الأخذ بيد الدارسين، لفهم القاعدة الخاصة بنوعى الهمزة تصغر جميع الأسماء الجامدة التى تبتدئ بهمزة وصل

وكذلك نماذج من الأسماء الجامدة غيرها التى تبتدئ بهمزة قطع.

أ- ابن: بُنَى ابنة: بُنَيَّة ابنم: بُنَيم

ابنمان: بُنَيمان ابنان: بُنَيان ابنتان: بُنيَّتان

امرؤ: مُرَىْء امرآن: مُرَيْئان اسم: سُمَى

امرأة: مُرَيْئة امرأتان: مُرَيْئتان اسمان: سُمَيان

است: سُتَيْه اثنان: ثُنَيان ايم: يُمَى

استان: سُتَيْهان اثنتان: ثُنَيَّتان ايمن: يُمَيْن

نلاحظ أن الهمزة سقطت بعد التصغير، فهذا يدل على أن همزتها همزة وصل.

ب- أسماء جامدة تبتدئ بهمزة قطع:

أحد: أُحيد أرض: أُرَيضْ أحمد: أُحَمْيد

إحدى: أُحيْدى أب: أُبَى أبانا: أُبيَبَّنا أو أُوبَيْاء أو أُبَيُّون

أنصار: أُنَيْصار أصل: أُصَيْل

أبناء: أُبَيْناء أو أُبَيْنون أخ: أُخَى إصر: أُصَيْر

نلاحظ أن الهمزة فيما سبق من كلمات بقيت بعد التصغير فهذا دليل على أن همزتها همزة قطع.

جـ- بالنسبة للأفعال تكمُن الصعوبةُ فى صياغة الفعل المضارع، ودقة ضبط حرف المضارعة، وباستقراء اللغة يمكن تيسير هذه المهمة من جهتين: الجهة الأولى: إن الفعل الرباعى هو الذى يُضَم أوله دائماً، أما بقية الأفعال: الثلاثية والخماسية والسداسية فحرف مضارعها دائماً يكون مفتوحاً.

ومن أجل معرفة الرباعى من غيره يجب العودة إلى الماضى.

أمثلة: اِنْزل، اَنْزل، اجْتَهد، استَنْبط.

فالأفعال السابقة أفعال أمر ولكى نتأكد من حروفها، نصوغ منها الأفعال الماضية.

اِنْزل: نزل اَنْزِلْ اَنْزَل اجْتَهد: اجتهد اسْتَنْبِط: استنبط

فنلاحظ أن الفعل اَنْزِل هو الأمر الرباعى لأن ماضية اَنْزَل.

أما الفعل: اِنْزل فهو أمر ثلاثى، لأن ماضيه، نزل ومن ثَمَ يمكننَا بسهولة صياغة الفعل المضارع، وضبط حرف المضارعة.

اِنْزل نزل يَنزل اجْتَهد اجتهد يَجتهد

استَنْبط استنبط يَسْتَنبط

حرف المضارعة فى الأفعال الثلاثة السابقة مفتوح فهمزتها همزة وصل.

أما الفعل: اَنْزل فهو رباعى، لأن ماضيه: اَنْزَل ومضارعه: يُنزل

فحرف المضارعة مضموم، فهمزته همزة قطع. أنْزَل- أنزل.

*** الجهة الثانية:**

قد يقع اللبس بين فعل الأمر الثلاثى والأمر الرباعى كالفعلين السابقين إنْزل، انْزل وبخاصة عندما يشتركان فى الأوَّلين الجذر[1].

ولكن عند النظر إلى حركة الهمزة فى الفعل الأمر الثلاثى نجدها إما مكسورة وإما مضمومة نحو: اذهب، اسمع، ارحم، اكتب، ادخل.

أما حركة الهمزة فى الفعل الرباعى فلا تكون إلا مفتوحة نحو:

أنْزل ، أثقن، أخْرج، أضرب، أنْعِم.

فعن طريق حركة الهمزة فى الفعل الأمر الثلاثى وهى الكسر والضم، والفتح فى الفعل الرباعى نتمكن من تحديد الفعل ومن ثَمّ نوع الهمزة.

أمثلة: اخْرج: أمر ثلاثى أخْرج: أمر رباعى

اِضرب: أمر ثلاثى أضْرب: أمر باعى

5- استقلال اللغة

إذا سمعت أحداً يتكلم غير لغته من غير ضرورة، أو يلهج غير لهجته من غير مناسبة، فلا يخامرك شك فى أنه كذلك فى خليقته، ونمط تفكيره وأسلوب عمله.

---

[1] اى أصل الفعل.

وإذا رأيت أمة تدير فى أفواهها ألسِنَة الأمم، وتستعير فى أعمالها دلالات النَّاس، فلا تتردد فى الحكم عليها بالعبودية الأدبية.

إن ما تريده اللغة العربية من الأمة شىء تلهمه العزة وتُمْليه الكرامة، فإن لغة الإنسان تاريخه وذاته.

6- أحب الناس

عن ابن عمر (ﷺ): قيل يارسول الله: أى الناس أحب إليك؟ قال: أنفع الناس للناس. قيل: فأى الأعمال أفضل؟ قال: إدخال السرور على المؤمن. قيل: وما سرور المؤمن؟ قال: إشباع جَوْعته، وتنفيس كربته، وقضاء دَيْنه، ومن مشى مع أخيه فى حاجتّه كان كصيام شهر واعتكافه. ومن مشى مع مظلوم يعينه ثبَّت الله قدمه يوم تَزِلُّ الأقدام.

7- حج هشام بن عبدالملك، فطاف بالبيت وأراد استلام الحجر فلم يقدر، فنُصِب له منبر فجلس عليه، فبينما هو كذلك إذ أقبل علي بن الحسين (ع) وكان أحسن الناس وجهاً، وأعطرهم رائحة، وأكثرهم خشوعاً، وطاف بالبيت، وأتى لِيَستَلِم الحجر، فتنحَّى له الناس هيبة وإجلالاً، فغاظ ذلك هشاماً، فقال رجل من أهل الشام: من الذى أكرمه الناس هذا الإكرام؟ وأعظموه هذا الإعظام؛ فقال هشام: لا أعرفه، لئلا يعظم فى صدور أهل الشام، فقال الفرزدق وكان حاضراً:

هذا ابْنُ خير عبادِ الله كلّهم   هذا النّقى التّقى الطاهر العَلم
هذا الذى تَعْرف البَطْحَاءُ وطأته   والبيت يعرفه والحلُّ والحرم
إذا رأته قُرَيْش قال قائلها   إلى مكارم هذا ينتهى الكرم

8- يمكن للدارس أن يتعَّرف على مواقع همزة القطع، من خلال وقوفه على مواقع همزة الوصل، لأنّ ما لم يُذكر فى مواقع همزة الوصل من الحروف والأفعال والأسماء، فهمزته همزة قطع:

أ- جميع الحروف عدا (ال) نحو: إنّ، أنّ، إنْ، أنْ، أو، إلى، إلا.....

ب- الأفعال الماضية الثلاثة، نحو: أمِن، أتل، أمر، أثم، أخذ....

جـ- الأفعال الماضية الرباعية، نحو: أَبْدعَ، أَعْلَن، أنبأ، أَسْلَم....

د- أفعال الأمر الرباعية، نحو: أبدِع، أعْلِن، أَنْبِىء، أَسْلِم....

هـ- الأسماء الجامدة عدا ما ذكر، نحو: أهل، أصل، أخ، أب، أم....

و- أسماء الأعلام، نحو: إبراهيم، إسماعيل، أبو بكر، أسامة، أميمة....

ز- الأسماء المبنية، نحو: أنا، أنت، إياك، أنّي، أين، أولى....

ح- جموع التكسير، نحو: أوتاد، أثقال، أشجار أعناب، أحمال....

حـ- مصادر الأفعال الثلاثة، نحو: أمْن، أثْلْ، أمْر، إثم، أخذ....

ط- مصادر الأفعال الرباعية، نحو: إبْداع، إعْلان، إنْباء، إسْلام.

الفصل الثاني

أحكام الهمزة المتوسطة والمتطرفة

أولاً: الهمزة المتوسطة

الهمزة المتوسطة هى التى تقع فى وسط الكلمة، سواء أكان توسطها أصلياً نحو: بئر، لؤم، أم كان عارضاً نحو: لئلا، أئنا، جئت. والكلمتان (لئلا، أئنا) أصلهما (إلا، إنا) فالهمزة فيهما فى أول الكلمة، فلما دخلت اللام على الأولى، وهمزة الاستفهام على الثانية صارت الهمزة متوسطة (لـ - الا - أ إنا)، أما كلمة (جئت) فهمزتها متطرفة (جاء) وعندما اتصلت بها تاء الفاعل (الضمير) صارت الهمزة متوسطة (جاء - ت).

وهناك ضوابط يجب أن تراعى عند رسم الهمزة المتوسطة:

1- تكتب الهمزة فى وسط الكلمة، على حرف يناسب حركتها، وحركة الحرف الذي قبلها.

2- أقوى الحركات الكسر وتناسبه النبرة، ويليه الضم وتناسبه الواو، ويليه الفتح وتناسبه الألف. وأخيراً السكون (وهو سلب الحركة)، وتناسبه رَسْمُ الهمزة مفردة (على السطر).

3- الهمزة المتوسطة إما أن تكون ساكنة بعد متحرك أو متحركة بعد ساكن، أو متحركة بعد متحرك.

4- وفى كل الأحوال، ننظر إلى حركة الهمزة نفسها، وحركة الحرف الذى قبلها، لنتبين أى الحركتين أقوى، ونختار لها الحرف المناسب.

وفى ضوء ما تقدم نذكر القواعد التالية:

أولاً: الهمزة المتوسطة، إن كانت حركتها أو حركة الحرف الذى قبلها الفتح ترسم على الألف وذلك على النحو التالى:

1- إذا كانت ساكنة بعد فتح، نحو: رَأى - طمَأنِينة - تأمر.

2- إذا كانت مفتوحة بعد فتح، نحو: سَأل - متأمل - اشمَأز.

3- إذا كانت مفتوحة بعد ساكن، نحو: مسْألة - فجْأة - جزْأين.

ثانياً: وإن كانت حركتها أو حركة الحرف الذى قبلها الضم ترسم على الواو كما يلى:

1- إذا كانت ساكنة بعد ضم، نحو: يُؤْمن - رُؤْية - بُؤْس.

2- إذا كانت مفتوحة بعد ضم، نحو: مُؤَلف، سُؤال، مُؤَول.

3- إذا كانت مضمومة بعد سكون، نحو: مسْؤُولية، أرْؤُس، التفاؤُل.

4- إذا كانت مضمومة بعد فتح، نحو: أؤُلقى، فؤُول، لؤُم.

5- إذا كانت مضمومة بعد ضم، نحو: نُؤُم، شُؤُون، شُؤُن.

وترسم الهمزة فى نحو كلمة (مسئولية، وشئون) على النبرة إذا كان ما قبلها يتصل بما بعده. وذلك كراهة توالى الأمثال[1].

ثالثاً: وإن كانت حركتها أو حركة الحرف الذى قبلها الكسر، ترسم على النبرة كالآتى:

1- إذا كانت مضمومة بعد كسر، نحو: يستهزِئون، يجترئون، مِئون، فِئون.

2- إذا كانت مفتوحة بعد كسر، نحو: فِئَة، نَاشِئَة، سيئَة.

3- إذا كانت ساكنة بعد كسر، نحو: بِئْس، شِئْتم، اِئْتم.

4- إذا كانت مكسورة بعد كسر، نحو: ابطِئِى، مِئِين، فِئِين.

5- إذا كانت مكسورة بعد ضم، نحو: رُئِي، دُئِل.

6- إذا كانت مكسورة بعد فتح، نحو: مطمَئِن، حينئِذ، اللَئِيم.

7- إذا كانت مكسورة بعد سكون، نحو: أسئلة، مسائِل، أفئِدة.

رابعاً: وترسم الهمزة المتوسطة مفردة فى موضعين:

1- إذا كانت مفتوحة، وقبلها حرف مد أو لين نحو، تفاءَل، السموْءَل، جزاءان.

فإذا كانت الهمزة واقعة بعد ياء ساكنة، يرفع لها نبرة ترتكز عليها، حتى لا تفصل أحرف الكلمة عن بعضها نحو، مشيئة،

[1] ينظر (مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين) د. رمضان عبدالتواب ص200

خطيئة. وكلمة (تفاءل) وما فى حكمها رسمت همزتها مفرد
خروجاً عن القاعدة كراهة توالى الأمثال.

2- إذا وقع بعدها حرف مد، نحو: سوْءَى، مرءوس.

ثانياً: الهمزة المتطرفة

ويقصد بالهمزة المتطرفة الواقعة فى آخر الكلمة، وكان تطرفها أصلياً. أما إذا كان تطرفها عارضاً، فهى مستثناة من القاعدة.

عند رسم الهمزة المتطرفة تراعى حركة الحرف الذى قبلها، دون النظر إلى حركة الهمزة نفسها، وإن كانت حركتها أقوى من حركة الحرف الذى قبلها.

1- فإن كان الحرف الذى قبلها مفتوحاً رسمت على الألف، نحو: قرَأ، ملجَأ، يتبوَّأ، امرَأ.

2- وإن كان مضموماً رسمت على الواو نحو: (لؤلُؤٌ، التباطُؤ، هُزُؤ، امرُؤٌ).

3- وإن كان مكسوراً رسمت على النبرة نحو: (منشِئٌ، قارِئٌ، امرِئ).

4- لا تصور الهمزة بحرف من الحروف السابقة، بل ترسم مفردة فى موضعين:

أ- إذا كان ما قبلها ساكناً مطلقاً صحيحاً أو معتلاً نحو: جزء، جزاء، يسوء، بطء، ملء، عبء، دفء، يضيء، شيء.

ب- إذا كان ما قبلها واواً مشددة مضمومة نحو: (التبوُّءُ).

تنبيهان

1- إن كان تطرف الهمزة عارضاً ترسم على الألف، نحو: (نأى) عندما يصاغ منه فعل الأمر: انأ، والفعل المضارع في حالة الجزم: لم ينأ. وعلى نسق ذلك الفعل:

شأى، اشْأ، لم يشْأ بمعنى سبق.

بأى، ابْأ ، لم يبْأ بمعنى فخر.

صأى، اصْأ، لم يَصْأ بمعنى صاح.

والتطرف العارض ناشئ من حذف الألف المُمَالة، لأن فعل الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه.

2- فإن كان الحرف الساكن قبل الهمزة المتطرفة لايتصل بما بعده نحو: جزء، وكانت الكلمة منونة منصوبة ترسم الهمزة مفردة، ويؤتى بعدها بألف. تقول قرأت جزءاً من القرآن. وقال الله تعالى: {**من يعمل سوءاً يجز به**}[1].

أما إذا كان الحرف الساكن يتصل بما بعده خطاً، فترسم الهمزة على نبرة بعدها ألف نحو، عبء، دفء، شيء، خبء، حتى لا تفصل أحرف الكلمة نحو:

حملت عبئاً ثقيلاً، أخذت دفئاً، أكلت شيئاً، أخرجت خبئاً.

---

[1] سورة النساء، الآية:122

التدريبات

1- الإملاء

مقياس دقيق للمستوى الذى وصل إليه المتعلم، والخطأ الإملائى يُسىء إلى الكتابة، ويعوق فهم الجملة، ويدعو إلى احتقار الكاتب وازدرائه

إن طريقة إجادة الإملاء تقوم على: رؤية الكلمة، والاستماع إليها، والمرانة اليدوية على كتابتها، وأن تعتاد يد الكاتب طائفة من الحركات العضلية الخاصة، والعودة دائماً إلى قواعد الإملاء.

ولا ننسى أن قراءة الجملة وفهمها وهجاءها أحياناً للمبتدئين تساعد على إجادة الإملاء.

2- صفات

الرجل الصالح

إني احتجت لبعض أمورى إلى رجل جامع لخصال الخير، ذى عفة ونزاهة طعمة[1]، قد هذَّبته الآداب وأحكمته التجارب، ليس بظنين[2] فى رأيه، ولا بمطعون فى حَسَبه؛ إن اؤتمن على الأسرار قام بها، وإن قُلّد مهمّاً من الأمور أجزأ فيه[3]، له سنٌ مع أدب ولسان، تقعده الرزانة، ويُسكّنه الحلم، تكَفيه اللحظة، وترشده

---

[1] كسب

[2] متهم

[3] أداه بكفاية واقتدار.

السكتة، له تواضع العلماء، وفهم الفقهاء، وجواب الحكماء، دلائل الفضل عليه لائحة، وأمارات العلم له شاهدة؛ مضطلعا بما استُنهض، مستقلاً بما حمل.

3- الغلام الذكي

دخل الخليفة المأمون بن هارون الرشيد بعض الدواوين، فرأى غلاماً جميلاً على أذنه قلم، فقال: من أنت يا غلام؟ فقال: أنا يا أمير المؤمنين الناشئ فى دولتك، المتقلب في نعمتك، المؤمل لخدمتك، الحسن بن رجاء، فقال: أحسنت؛ وبالإحسان فى البديهة تفاضلت العقول.

4- وصية

أوصى بعض الحكماء صديقاً له، وقد أراد سفراً، فقال: إنك تدخل بلداً لا يعرفك أهله؛ فتمسَّك بوصيتى تنفق بها فيه: عليك بحسن الشمائل فإنها تدل على الحرية، ونقاء الأطراف فإنها تشهد بالملوكية، ونظافة الهيئة، فإنها تنبئ عن النشء فى النعمة، وطيب الرائحة فإنها تُظهر المروءة، والأدب الجميل، فإنه يُكسِب المحبة.

5- فى الفخر

لأبى فراس الحمدانى:

وإني لجـرّار لكل كتيبة ... مُعوّدة ألاّ يُخلّ بها النصر

فأظمأ حتى ترتوى البيض والقنا ... وأسغَبُ حتى يشبعَ الذئب والنسر

أُسِرتُ وما صحبي بعُزْلٍ لدى الوغى ولا فرسي مُهرٌ ولا ربُّه غَمْرُ
ولكن إذا حُمَّ القضاءُ على امرئٍ فليس له بَرٌّ يقيه ولا بَحْرُ
يَمنُّون أن خَلُّوا ثيابي وإنما عليَّ ثيابٌ من دمائهم حُمْرُ
وقائم سيفي فيهم اندقَّ نَصلُه وأعقابُ رُمْحي فيهمُ حطّم الصَدر
سيذكرني قومي إذا جَدَّ جدُّهم وفي الليلة الظَّلماء يُفتَقد البدر
ونحن أناسٌ لا توسُّط عندنا لنا الصَدرُ دون العالمين أو القبر
تَهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسناء لم يُغْلها المهر
أعَزُّ بني الدنيا وأعلى ذوي العلا وأكرم مَن فوق التُّراب ولا فخر

أسئلة عامة

1- استخرج جميع المصادر الواردة فى النصوص السابقة المبدوءة بهمزة مبيناً نوع الهمزة مع ذكر السبب.
2- جميع الأفعال الماضية والأمر المبدوءة بهمزة مبيناً نوعها مع التعليل.
3- حدد مواضع الهمزة المتوسطة معللاً لم رسمت على ذاك النحو.
4- حدد مواضع الهمزة المتطرفة معللاً لم رسمت على ذلك النحو.

5- حدد مواضع التقاء الساكنين مبيناً الساكنين، وكيف التقيا، شارحاً طريقة التخلص من الساكن الأول.

شرح وتفصيل

الضابط الثالث المتصل بالهمزة المتوسطة يقول: الهمزة المتوسطة لها ثلاثة أحوال:

ساكنة بعد متحرك، أو متحركة بعد ساكن، أو متحركة بعد متحرك.

ولو أردنا أن نصور هذه الأحوال الثلاثة عن طريق استعمال الحركات لكانت على النحو التالى:

ْ ُ

ُ َ

ْ َ

سَإِر

وعلى ضوء الضوابط السابقة يمكن تحديد حالات الهمزة المتوسطة فى جميع مواضعها:

1- ترسم الهمزة المتوسطة على الألف فى ثلاثة مواضع، ومن أجل أن ترسم الهمزة على الألف سيكون الفتح والسكون أساس هذا الموضع، ذلك لأن الفتح يناسبه الألف وهو أقوى من السكون:

َ ْ

ْ َ

فـأس

-1- سَأل، اطمَأن   -2- كَأس، مَأدبة   -3- مسأله،
اسْأل

2- ترسم الهمزة المتوسطة على الواو فى خمسة مواضع بانضمام الضم، إلى الفتح والسكون هكذا:

ُ ُ
ْ ُ
ُ ْ
َ ُ

لـؤَن

-1- مُؤَلف   -2- سَؤُول   -3- سُؤْدد

-4- مسْؤُول   -5- شُؤُون

والبعض يرى أن ترسم كلمة مسؤول، وشؤون على هذه الصورة مسئُول، وشئُون برسم الهمزة على النبرة بحجة كراهة توالى المثلين، ولكن الأفضل التزام القاعدة.

3- ترسم الهمزة المتوسطة على النبرة فى سبعة مواضع باجتماع كل الحركات مع السكون هكذا

ُ ُ
ْ ْ

حـئـر

َ َ
َ َ
َ َ

1- فِئَة   2- جِئْت   3- يستهزِئُون   4- شَ...
5- أسئِلة   6- سُئِل   7- مِئِين.

4- ترسم الهمزة المتوسطة على السطر فى موضعين، والموض... الأول يحتاج إلى مزيد من التفصيل وهو: إذا كانت الهمز... مفتوحة قبلها حرف مد أولين[1].

مثل: السموْءَل، سوْءَة، قراءَة، إجراءَات.

فالهمزة رسمت على السطر، لأن الحرف الساكن قبلها واو أو ألف، فإذا كان الحرف الساكن قبلها (ياء) ترسم على النبرة لئلا تفصل أحرف الكلمة لأن (الياء) تتصل بما بعدها:

هيئة، مشيْئة على خلاف الواو والألف.

---

[1] أحرف المد واللين هى أحرف العلة. الألف والواو والياء.
أما الألف فلا تكون إلا ساكنة بعد فتح مثل: قال - دعا - كتاب
وهى حرف مد ولين أينما وقعت، فإن كانت من أصل الكلمة فهى حرف علة أيضاً وأما الواو: فإن جاءت ساكنة بعد ضم، فهى حرف مد. مثل: يقُوْل.
وإن جاءت ساكنة بعد فتح فهى حرف لين مثل صَوْت
وإن تحركت فهى حرف علة. مثل: وَجَد - طوى.
وأما الياء: إن كانت ساكنة بعد كسر فهى حرف مد: مثل: يبيع
وإن كانت ساكنة بعد فتح فهى حرف لين مثل: بَيْع
وإن حركت فهى حرف علة مثل: يَسر

الفصل الثالث:

حركة همزة الوصل
وأحكام الحرف الساكن قبلها

أولاً: حركة همزة الوصل

الأصل فى حركة همزة الوصل الكسر، وقد تخرج عن هذا الأصل إلى الضم، أو إلى الفتح، فى الأفعال، والأسماء، والحروف.

أولاً: فى الأفعال:

حركة همزة الوصل فى الأفعال مكسورة، إلاّ إذا كان الحرف الثالث من فعل الأمر الثلاثى مضموماً، فتضم همزته تبعاً لذلك نحو: أُكتُب، أُخرُج، أو إذا كان الفعل ماضياً خماسياً أو سداسياً مبنياً للمجهول، فتضم همزته كذلك نحو:

اُستُضعف، واُحتُقر.

وإنما لم يضموا نحو: اِمشُوا، وأبقُوا همزته مكسورة على الأصل، لأن أصله، امشِيُوا (بكسر الشين وضم الياء)، فسكنت الياء للثقل، ثم حذفت لالتقاء الساكنين، ثم ضُمَّت الشين لتجانس الواو، ولتسلم من القلب ياء.

وعلل العلماء ضم همزة فعل الأمر الثلاثى المضموم الحرف الثالث، بأن الخروج من كسر إلى ضم مستثقل، ولا يوجد فى

كلام العرب شيء على وزن (فِعُل) -بكسر فضم- وهذا مذهـ
البصريين.

وذهب علماء الكوفة إلى أن حركة همزة الوصل مبنية علـ حركة الحرف الثالث، فإن كان مكسوراً كسرت، وإن كـ مضموماً ضمت نحو: إضرب، أقتُل.

وكان ينبغي أن يفتحوا الهمزة في مثل: اِذهَب - بفتح الحرف الثالث - ليراعوا بحركة الهمزة مجانسة حركة الحرف، وإنما لـ يفعلوا ذلك لئلا يلتبس بالمضارع المبدوء بالهمزة في حال الوقف نحو: اذهَب[1].

ثانياً: الأسماء:

حركة همزة الوصل في الأسماء مكسورة، وإن كان الحرف الثالث مضموماً، نحو: امرؤ، اِبنُم. والسبب، أن الضمة ليست ثابتة في مثل هذه الأبنية إنما تثبت في حال الرفع مثل: هذا امرؤ وهذا ابنُمٌ، أما في حالتي النصب والجر فلا تثبت تقول: رأيت امرأ، قابلت ابنَماً، لكل امرئ مانوى، سلمت على ابنِم.

فلما كان الأمر كذلك، فرق العلماء بينهما وبين الفعل المضموم الحرف الثالث. لأن الضمة فيه ثابتة. فتركوا الهمزة في (امرئ، وابنم) على حالها مكسورة في كل أحوالها، وضموا همزة المضموم ثالث المستقبل، لثباتها على كل حال.

---

[1] انظر (كتاب) سيبويه حـ4 ص146 وما بعدها والمقتضب للمبرد حـ1 ص80 وما بعدها وكتاب أسرار العربية للأنباري ص402. وانظر (مجموعة الشـ... من علمي الصرف والخط) حـ1 ص260 .

ويستثنى من ذلك كلمة (ايم، وايمن) فإن همزتهما مفتوحة لسببين.

الأول: أن الأصل فيها أن تكون همزة قطع مفتوحة. فلما وصلت لكثرة الاستعمال، بقيت حركتها على ما كانت عليه.

الثاني: فتحت، لأن هذا الاسم ناب عن حرف القسم (الواو)، فلما ناب عن الحرف شبّه بالحرف الذى همزة وصله مفتوحة وهو (أل) فوجب أن تفتح همزته كما فتحت مع لام التعريف[1].

ثالثاً فى الحروف:

همزة (أل) مفتوحة، وذلك للأسباب التالية:

1- أن الهمزة دخلت على اللام (التعريف أو الزائدة) وهى حرف، أرادوا أن يجعلوها مخالفة للهمزة التى تدخل على الاسم، والفعل.

2- أن الحرف أثقل من الاسم، والفعل، فاختاروا له الفتحة، لأنها أخف الحركات.

3- أن الهمزة مع اللام يكثر استعمالها في الكلام، فاختاروا لها الفتح لخفته[2].

ثانيا: تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل

---

[2] انظر المصادر السابقة.

إذا كان الحرف الذى قبل همزة الوصل ساكنا حرك إ
الكسر ؛ لأنه الأصل، والعلة فى تحريكه التقاء الساكنين مثال ذلك
عَلِمْ ابْنك فحرف الميم فى كلمة (علم) ساكن، وحرف الباء فى
كلمة (ابنك) ساكن وكما سبق بيانه أن همزة الوصل تسقط فى
درْج الكلام، حينئذ يلتقى ساكنان، فيتم تحريك حرف الميم إلى
الكسر هكذا: علمِ ابنك، والتحريك إلى الكسر هنا مراعاة لحركة
همزة الوصل نفسها عند الابتداء بها وهمزة (ابن) مكسورة.
فوجب تحريك الحرف الذى قبلها إلى الكسر. وكما وجد خروج
عن الأصل فى حركة همزة الوصل، وجد أيضاً خروج عن
الأصل فى تحريك الحرف الساكن إلى الضم، أو إلى الفتح كما
يلى:

1- تحريك الحرف الساكن إلى الضم:

يتم تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل إلى الضم مراعاة لحركة الهمزة فى فعل الأمر الثلاثى المضموم الحرف الثالث نحو: قالتِ ادخُل آمناً. قل انظر إلى السماء كيف رفعت.

الفعلان (ادخل، انظر) همزتهما مضمومة؛ لانضمام الحرف الثالث فيهما، وكما أسلفنا من أن العرب كرهوا الكسر فيهما، وتجنباً للكراهة كذلك بالانتقال من كسر إلى ضم، ضموا الحرف الساكن قبل همزة الوصل. قالتُ ادخُل آمناً قلُ انظُر[1] ....

2- تحريك الحرف الساكن إلى الفتح:

[1] هناك من يحركه على الأصل، وبها قُرئَ القرآن الكريم.

وذلك فى موضعين: أحدهما فى قوله تعالى: {**ألم الله لا إله إلا هو الحى القيوم**}[1]. أول سورة آل عمران.

من المعروف أن الحروف المقطعة التى تبتدئ بها بعض سور القرآن الكريم تنطق بمسمياتها لاهجاء فمثلاً (ن) تنطق (نون)، (ص) تنطق (صاد)، (ألم) تنطق (ألف لام ميم). وقد ذكر العلماء سببين لتحريك حرف الميم إلى الفتح:

1- (ألف لام مِيمْ) الله. التقى ساكنان (الميم واللام الأولى من لفظ الجلالة (الله) والأصل أن تحرك إلى الكسر،، إلا أن قبل الميم ياء، وقبل الياء كسرة، فكرهوا الكسر فيها كما كرهوه فى أين وكيف.

2- إن من حق (الميم) فى (ألم) الوقوف عليها، ثم نبتدئ بلفظ (الله) وهمزته مفتوحة، فلما وصلنا الكلام كأننا ألقينا بفتحة همزة الوصل من (الله) على الميم ففتحت (ألَم الله)[2]..

أما الموضع الثانى فهو: دخول حرف الجر (من) على كل كلمة اتصلت

بها (أل) نحو: أطلب من الله التوفيق، من المؤمنين رجال صادقون وعلل العلماء الفتح هنا بأن كلمة (من) كثرت فى كلام العرب، ولم تكن فعلاً، والفتح أخف عندهم ففتحوها، وشبهوها بأين، وكيف، قال الإمام السيرافى مُعِلِلاً الفتح[3]: (إنّما فتح (من الله) وخرج عن قياس نظيره؛ لأنه كثُر فى كلامهم، والميم

---

[1] أول سورة آل عمران.
[2] ينظر (الكتاب) لسيبويه حـ4 ص152 وما بعدها.
[3] انظر المصدر السابق حـ4 ص154 بالهامش. وما بعدها.

مكسورة، فكرهوا توالى الكسرتين مع الكثرة. فعدلوا إلى أخف الحركات، وكسَروا مالم يكثر مما هو على صورته كقولك: إن ا مكَنَنى فعلت كذا، زِن الدرهم، عِدِ الرجل، صِل الابن.

أما إذا دخلت كلمة (من) على همزة الوصل غير همزة (أل) فتكسر مراعاة للأصل نحو: استعرت مِن ابنك قلماً.

إن حركة الحرف الساكن قبل همزة الوصل تراعى فيها حركة همزة الوصل عند الابتداء بها، فإن كانت مكسورة كسرت، وإن كانت مضمومة ضمت، أما إذا كان مفتوحة، فتكسر على الأصل إلاّ ما استثنى من ذلك.

ثالثاً: حذف الحرف الساكن قبل همزة الوصل

إذا كان الحرف الساكن قبل همزة الوصل من الأحرف التالية: الألف المفتوح ما قبلها، أو الياء المكسور ما قبلها، أو الواو المضموم ما قبلها، يتم الاستغناء عنها بالحذف لفظاً لا خطاً، لالتقاء الساكنين.

وهناك أسباب استوجبت حذف الأحرف المذكورة دون التحريك، وهى كما يلى:

1- حذف الألف:

مثال ذلك: سعى الحاج، دعا المسلم ربه، لا استسلام للعدو، الألف في الكلمات (سعى، دعا، لا) تحذف لفظاً لا خطاً، كما تحذف همزة الوصل لوقوعها فى درج الكلام.

وآثر العلماء الحذف على التحريك، لأنها لو حركت صارت ياء، أو واواً، والياء والواو أثقل من الألف.

2- حذف الياء:

نحو قولك: يرمى الجندى، يجرى المتسابق. حذفت الياء، وكرهوا الكسر للثقل عندما تقول: يرمِى الجندى يجرِى المتسابق. كما كرهوا الجر فى كلمة (قاض) وكرهوا الضم هنا فلم يقولوا: يرمِىُ الجندى، يجرىُ المتسابق، كما كرهوا الرفع فى كلمة (قاضٍ) كذلك ولم يفتحوا لئلا يلتبس بالنصب للفعل المضارع إذا ما قلت: يرمىَ الجندى، يجرىَ المتسابق، لن يرمىَ الجندى، لن يجرىَ المتسابق.

ولمزيد من التوضيح أقول: إن العرب فضلوا حذف الياء على تحريكها إلى الكسر أو إلى الضم للثقل، كما كرهوه فى كلمة (قاض)، أي فى الاسم المنقوص إذا كان خالياً من (أل) ومن الإضافة وفى موضع الرفع والجر.

ففى مثل هذه الصورة يحذفون الياء بدل التحريك فيقولون: هذا قاضٍ، ومررت بقاضٍ، ولا يقولون: هذا قاضى ومررت بقاضى بسبب الثقل، لمجىء الضمة بعد الكسرة والياء، ولمجىء كسرة بعد كسرة وياء؛ ولأن الحذف أخف.

3- حذف الواو:

نحو قولك: يغزو القوم، يدعو الناس. تحذف الواو؛ لأنها أخف من التحريك إلى الضم أو إلى الكسر، فكرهوا الكسر هنا فلم

(يرمى) فلم يقولوا يغزُوُ، كما كرهوا الضم في الفعل (يرمِيُ). وسبب الكراهة هو الثقل[1].

[1] ينظر كتاب سيبويه حـ4 ص156-157 .

التدريبات

تنبيه:

1- لماذا كسروا همزة الفعل: إِقضُوا، إِبنُوا مع انضمام الحرف الثالث؟

ولمزيد من البيان نقول: إِمضُوا أصله: اِمضِيُوا، فالضمة ليست أصلية بل عارضة.

ثم حذفت ضمة الياء (لمجيء كسرة بعدها ضم مما يترتب عليه ثقل) فأصبحت الياء ساكنة والواو بعدها ساكنة فالتقى ساكنان، فحذفت الياء. ثم استبدلت بكسرة الضاد ضمة لتجانس الواو، ولِتَسْلم من القلب ياء.

2- موعظة

أحْيِ قلبك بالموعظة ونَوِّره بالحكمة، وحذّره صولة الدهر، وأعرض عليه أخبار الماضين، وذكره بما أصاب من كان قبلك من الأولين، وسر فى ديارهم وآثارهم، فانظر فيما فعلوا، وعمّ انتقلوا وأين حلُّوا ونزلوا؟

أصلح مثواك ولا تبع آخرتك بدنياك، ودع القول فيما لا تعرف، والخطاب فيما لم تُكلف، وأمر بالمعروف تكن من أهله،

وانكر المنكر بيدك ولسانك، وباين[1] من فعله بجهدك، وجاهد فى الله حق جهاده، ولا تأخذك فى الله لومة لائم.

3- إنما الأعمال بالنيات

قال (صلى الله عليه وسلم) "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه".

4- فى سبيل المجد

قال أحمد الشارف

فى سبيل المجد فى رفع الهمم
قم بأمر السيف لا أمر القلم
غادر اللذات إن رمت العلا
واصحب الخطب إن الخطب ألم
لا يغرنَّك طعمٌ سائغٌ
فمن الأدواء قد يَسرى الألم
فإذا أبصرت يوماً خدمة
فى سبيل المجد فاشكر من خدم
خدمةُ كلّ مهم دونها
ومن الواجب تقديم الأهم
كالتفانى فى سبيل العَلَمَا
كانتصار الحق كالنفع الأعم

أسئلة عامة

---

[1] ابتعد واجتنب أصحاب المنكر.

أسئلة عامة

هات من النصوص السابقة:

1- الأفعال التى تبتدئ بهمزة مبيناً نوعها وسبب ذلك.

2- الأسماء التى تبتدئ بهمزة مبيناً نوعها وسبب ذلك.

3- حدد مواضع التقاء كل ساكنين، موضحاً الساكنين، وكيف التقيا، وكيفية التخلص من الساكن الأول.

4- بين المواضع التى خرجت فيها حركة همزة الوصل عن الأصل موضحاً رأى العلماء بشأنها.

5- كلمة (امرُؤ) جاءت همزتها مكسورة مع انضمام الحرف الثالث. بم علل العلماء ذلك.؟

تنبيه:

2- قال الله تعالى: {**قل هو الله أحدٌ الله الصمد**} [1].

وقال جل من قائل: {**بئس الاسْم الفسوق بعد الإيمان**} [2].

إن الفهم الصحيح لأحكام همزة الوصل يترتب عليه النطق الصحيح ففى المثال الأول: حرف التنوين، وهو نون ساكنة واللأم الأولى من لفظ الجلالة ساكنة وهمزة لفظ الجلالة تسقط عند درْج الكلام فيلتقى ساكنان ومن ثمَّ يجب التخلص من الساكن الأول وهو التنوين على شكل نون مكسورة هكذا.

قل هو الله أحدُنِ اللهُ الصمد.

---

[1] سورة الإخلاص الآية 1.

[2] سورة الحجرات الآية 11.

أما المثال الثاني/ فالساكنان في كلمة واحدة (الاسْم) اللام والسين وهمزتا الاسم تسقطان لوقوعهما فى درج الكلام فيترتب على ذلك التقاء الساكنين، فيتم التخلص من الأول وهو (اللام) بتحريكه إلى الكسر هكذا (بئْسَلِسْمُ الفسوق بعد الإيمان).

الفصل الرابع:

أحكام اللاَّم الشمسية، واللاَّم القمرية – أحكام التاء المربوطة، والتاء المفتوحة – أحكام بعض الحروف نطقاً ورسماً

أولاً: أحكام اللَّام الشمسية والقمرية

1- اللأم الشمسية:

هى (لام) التعريف أو الزائدة التى يكون الحرف بعدها مشدَّداً، وهى تكتب ولاتنطق، لإدغامها فى الحرف الذى يليها. وتدخل على الأسماء التى تبتدئ بالحروف الآتية، وهى: التاء، والثاء، والدال، والذال، والراء، والزاى، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، واللام، والنون. وهى أربعة عشر حرفاً، نحو: السَّلام، النِضال، الشُروق، التفاح، اللأتى، الصَّاروخ.

2- اللأم القمرية:

تفيد التعريف، وقد تكون زائدة، وهى التى يكون ما بعدها خالياً من الشدَّة، وهى تكتب وتلفظ.

وتدخل على الأسماء المبدوءة بالحروف التالية، وهى أربعة عشر حرفاً: الهمزة و الباء، والجيم، والحاء، والخاء، والعين، والغين، والفاء، والقاف، والكاف، والميم، والهاء، والواو، والياء.

مثال ذلك: الوحدة العربية أمل الجماهير من المحيط الخليج.

الجهاد الجهاد، الأخلاق والوقار، بالعلم تتقدم الأمم.

ثانياً: أحكام التاء المربوطة والتاء المفتوحة

موقعها فى الكلمة:

التاء إذا وقعت فى طرف الكلمة ترسم تاء مربوطة، أو تا مفتوحة نحو: فتاة وفتيات، وقناة وقنوات.

أما إذا وقعت فى أولها أو وسطها فتكتب مفتوحة دائماً نحو اختصر التلميذ درسه. والتاء المربوطة إذا أضيفت كلمتها إلى ضمير رسمت مفتوحة، لأنها تصير متوسطة نحو، سيارته قصتك، مسألتنا.

أولاً: التاء المربوطة:

هى الحرف الذى اختص بالاسم، ويكون ما قبلها مفتوحاً ولو تقديراً، وإذا وقفت عليها نطقت هاء، أما إذا وصلتها فإنك تنطقها تاء، ويجب نقطها[1] لتميزها عن الهاء الخالية من النقط، وتنطق هاء عند الوقف والوصل.

أمثلة للتاء: الحرية، الثورة، الوحدة، العدالة، المزرعة، الساعة

أمثلة للهاء، الله، الإله، وجه، إليه، التنزيه، سيبويه، هذه، طه، السفيه.

---

[1] مالم يكن فى موضع وقف من شعر أو نثر مسجوع مثل قول الشاعر:

ومُوجب الصداقة المساعده ... ومقتضى المودة المعاضده

مواقعها:

تقع التاء المربوطة فى الأماكن التالية:

1- فى الاسم المفرد المؤنث الزائد على ثلاثة أحرف، أو الثلاثى مالم يكن ساكن الوسط نحو: ناشئة، شجرة، قبيلة، بلدة، سمية، رحمة، شفقة، صلة، عدة.

2- فى بعض جموع التكسير التى تخلو مفرداتها من التاء المفتوحة فى آخرها نحو، قضاة، رماة، حماة، سعاة، مفرداتها: قاض ، رام، حام، ساع.

3- فى بعض صيغ المبالغة نحو، علامة، فهَّامة، نابغة.

4- فى الظرف: ثَمَّة، بفتح الثاء والميم بخلاف ثُمَّت الحرفية.

ثانياً: التاء المفتوحة:

هى الحرف الذى يدخل على أقسام الكلمة الثلاثة، وتنطق تاء فى الوقف والوصل، نحو: بيت، مقاتلات، طلعت، ثَبتَ، لات.

مواقعها:

تقع التاء المفتوحة فى المواطن التالية:

1- تاء التأنيث الساكنة التى تلحق الفعل الماضى، نحو: قامتْ، ونجحتْ.

2- تاء الفاعل المتحركة التى تلحق الفعل الماضى، نحو: رميتَ، اجتهدتَ.

فات، نبت، ثبت، ثابت، ثبات، ثبوت.

3- تاء من أصل الفعل ومشتقاتها ومصادرها، نحو: بات، م...

4- تاء جمع المؤنث السالم وملحقاته، نحو: العاملات، منتجات. أولات. ولو كان هذا الجمع صفة لمذكر، نحو: ثقات.[1]

5- تاء الاسم الثلاثى الساكن الوسط، نحو، بنت، أخت، أنت...

6- تاء جمع التكسير الذى يحوى مفرده تاء مفتوحة، نحو: أوقات. أبيات.

7- تاء بعض الأعلام، نحو: طلعت، مدحت، حكمت، رأفت، عصمت.

8- التاء التى تلحق بعض الحروف: نحو: ليت، ثُمَّت (بضم ففتح)، لات، رُبَّت، لعَلَّتَ.

9- تاء الأسماء المفردة المسبوقة بحر فى المد الياء والواو، نحو: عفريت، كبريت، كريت، طاغوت، ملكوت، بيروت.

ثالثاً: أحكام بعض الحروف نطقاً ورسماً.

هناك بعض حروف الهجاء تتشابه من جهة الرسم والنطق إلى درجة تجعل بعض الدارسين أو المتحدثين يخلط بينها فيضع أحدها بدل الآخر، مما يؤدى إلى اختلاف فى المعنى، نتيجة لعدم قدرته على التمييز بينها.

---

[1] يخطئ كثير من الدارسين فيرسمونها بتاء مربوطة اعتقاداً منهم بأنها مثل كلمة (قضاة)، أو أنها مثل كلمة (تُقاة) اسم مصدر من التقوى، ولكنها مأخوذة من كلمة (الثقة).

فمثلاً عندما يكتب الدارس كلمة: (ثَمَّ) على صورة (تَمّ)، أو كلمة (ضَلال) على صورة (ظلال). لاشك أن المعنى الذى يرمى إليه سيختل اختلالاً، لايسمح معه بتوصيل ما يريد إيصاله نتيجة لخطأ فى الرسم أو النطق!

والسبيل إلى دفع هذا اللبس هو الوقوف على مخارج هذه الحروف، والمِرَان المستمر على نطقها، وحفظ الكثير من المفردات من كتب اللغة، والتدريب الكتابى عليها.

والقاعدة لمعرفة مخرج حرف ما، هى (أن تلفظ بهمزة الوصل، وتأتى بالحرف بعدها ساكناً أو مشدداً): اتْ أو اتّ، اضْ، اضّ.

وسنقتصر على الأحرف التى يقع الخلط بينها وهى: التاء، والدال، والضاد، وتقابلها الحروف: الثاء، والذال، والظاء.

1- الحرفان التاء والدّال:

حرف التاء (المثناة) والدّال (المهملة) مخرجهما واحد وهو: (طرف اللسان وأصول الثنايا العليا مصعداً إلى جهة الحنك) ويقال لها (النطعية)، لأنها تخرج من نطع الغار الأعلى للفم وهو سقفه، وهناك موقع اللسان فى الحنك.

أمثلة: بيت، ترك، التقوى، فتاة، التراm، التزام، الدين، الدولة، الدفاع، البلد، المجد، الخلود، الدواب.

2- الأحرف، الثاء والذال والظاء:

حرف الثاء (المثلثة) والذال (المعجمة) والظاء (المشا المعجمة) مخرجها واحد وهو (من بين طرف اللسان، وأطراف الثنايا العليا) ويقال لها (اللثوية) نسبة إلى اللثة، وهو اللح المركب فيه الأسنان (مغرز الأسنان).

أمثلة: الثورة، التراث، الأنثى، الرفث، الثيران، الأمثال، إذا، الذين، الذكرى، ذلك، أعوذ، التكذيب، النذير، العظمى، الحفاظ، النظام، الوعظ، الغيظ، الظلم.

3- حرف الضاد:

الضاد المعجمة بدون إشالة ومخرجها: (أول حافة اللسان، وما يليه من الأضراس من الجانب الأيسر).[1]

أمثلة:

الأضحية، الضمير، الضبط، الضم، الضجر، الضحك.

التدريبات

1- نصيحة للفتاة العربية

[1] انظر (علم اللغة العام، القسم الثانى الأصوات د. كمال محمد بشر ص109 وما بعدها، وانظر (دراسات فى فقه اللغة د. صبحى الصالح ص275 وما بعدها، وانظر (النشر فى القراءات العشر) لابن الجزرى ص200 وما بعدها

تجتاز الفتاة العربية مرحلة دقيقة، وتمر بمواقف غير مألوفة، من أجل ذلك كانت بحاجة إلى نصائح من خُلاصة التجارب، لتستعين بها فى مُعَالجة ما يواجهها من مشكلات الحياة الجديدة.

وأول ما ننصح به الفتاة فى هذه المناسبة، قُوَّة التمسك بعقيدتها الدينية، فالعقيدة الراسخة هى أساس الصَّلابة والاتزان، والدِّرع الواقية من العثرات والزلات، ولابد للفتاة أن تُزَوَّد بمؤونة روحية وافرة، لتطمئن إلى الوصول إلى شاطئ الأمان، ولِتَسْلك طريق الخيرِ والسدادِ.

2- تحية العلم الوطنى

على صورة البلاد، على آية المجد، على ضامن النصر، على عُرْبون الظفر، على مُحْيِى الأمل، على راية الشرف، على عَلَم الأوطان ألف تحية وسلام.

عليك أيها العَلَم المقدس! تجسَّمَت فيك روح الوطن المحبوب، فباتت تنشد أغانى الشرف، وأناشيد الحرية، كلما حرَّك الهواء طيَّاتِك، وتمثل صور التفانى والوطنية كلما تلاعبت أشعة الشمس بألوانك.

من قصيدة البردة

3-

لشرف الدين البوصيري:

أمـــن تذكـــر جيـــران بذى سلـــم
مزجـت دمعـا جـرى مـن مقلة بـدم

أم هـبت الريـح مـن تلقـاء كاظمة
وأومَـض البـــرقُ بالظلمـــاء من إضم

محمـدٌ سـيّد الكـــونين والثقليـــ
ن والفـــريقين مــــن عُـــرب ومن عجم

فــاق النبيين فـى خَلـق وفـى خُلق
ولــم يُدانـــوه فــــى علـــم ولا كرَم

لــم يمتحنـــا بمـــا تعيـــا العقـــول بـــه
حرصـاً علينـــا فلــم نرتَــب ولــم نهم

دعنـى ووصفى آيـاتٍ لــه ظهـرت
ظــــهور نـــار القِـــرى ليلاً عـــلى علم

4-

صفات الله

---

[1] ذو سلم: مكان فى الحجاز، جيران ذى سلم: أهل الحجاز.
[2] كاظمة وإضم: موضعان بالحجاز.
[3] يمتحنا: يختبرنا ويرهقنا. تعيا: تعجز: حرصاً علينا: إشفاقاً علينا: نرتب، نشك. نهم: نتحيَّر.

إن الله (جلّ ثناؤه) لا يُمَثّل بنظير، ولا يُغْلب بظهير، جَلّ عن موقع تحصيل أدوات البشر، ولطف عن ألحاظ خطرات الفكر، لا يُحمد إلا بتوفيق منه يقتضى حمداً، فمتى تُحْصى نعْماؤه، وتُكافأ آلاؤه؟

عَجَزَ أقصى الشكر عن أداء نعمته، وتَضَاءل ما خَلَق فى سَعَة قدرته، قَدَر فقدَّر، وحَكَم فأحْكم، وجعل الدين جامعاً لشمل عباده، والشرائع مناراً على سبيل طاعته، يتبعها أهل اليقين به، ويَحيدُ عنها أهلُ الشك فيه.

5- فضل القرآن

فضل القرآن على سائر الكلام معروف غير مجهول، وظاهر غير خفى، وهو المبلّغ الذى لا يُمَل، والجديد الذى لا يَخْلق، وهو الواضح سبيله الراشد دليله، الذى من استضاء بمصابيحه أبصر ونجا، ومن أعرض عنه ضل وغوى، سراج تستضىء به القلوب، حلو إذا تذوقته العقول، بحر العلوم، وديوان الحِكم، وجوهر الكلام، ونزهة المتوسمين، وروح قلوب المؤمنين، نزل به الروح الأمين على محمد خاتم النبيئين، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين.

ما أهون الدنيا على من جعل القرآن إمامه، وتصوَّر الموت أمامه، طوبى لمن القرآن مصباح قلبه، ومفتاح لبه، من حق القرآن حفظ ترتيبه، وحسن ترتيله.

تنبيه (1)

يخلط بعض الدارسين بين التاء المربوطة والمفتوحة من جهة، والتاء المربوطة والهاء من جهة ثانية.

وبالاحتكام إلى قاعدة الوقف والوصل يمكن تجنب هذا الخلط، فالتاء المربوطة تنطق تاء وقفاً وهاء وصلاً، والتاء المفتوحة تنطق تاء وقفاً ووصلاً والهاء تنطق هاء وقفاً ووصلاً.

فالتاء المربوطة تُنقط والهاء تُهْمل (أى لا تنقط).

تنبيه (2)

إن القول بأن التاء المربوطة مختصة بالأسماء يحصر أوجه الالتباس التى قد تقع لبعض الدارسين فى الأسماء والأفعال والحروف فى التاء المفتوحة على أساس أن الأفعال والحروف لا تدخلها التاء المربوطة.

فلا يصح مطلقاً أن نرسم تاء مربوطة فى نهاية فعل أو حرف كما يقع للبعض. كذلك معرفة مواقع التاءين مهم يساعدنا على التمييز بينهما، وتحديد علة رسمها.

ولنأخذ أمثلة على ذلك: حُماة، أصوات، قامت، صِلة، مألوفة، علامة، آيات، ثُمَّت، بِنْت، رُبَّت، ثبت، ساكت.

لو طلب منا تحديد السبب فى رسم تاء الكلمات السابقة على هذه الصورة ينبغى بادِئ ذى بدء أن نصنف الكلمات السابقة بناء على نوعها، اسم، فعل، حرف.

تطبيقاً للقاعدة الأولى فإن جميع الكلمات المختومة بتاء مربوطة هى أسماء حماة، صلة، مألوفة، علامة.

أما بقية الكلمات فهى: إما أسماء وهى: أصوات، ابيات، بنت، ساكت وإما أفعال وهى: قامت، ثبت.

وإما حروف وهى: ثُمَّتَ، رُبَّت

وبالاستفادة من مواقع التاءين يمكننا ذكر السبب:

فكلمة: حماة: جمع تكسير مفرده: حَامٍ. خال من التاء. ترسم تاؤه مربوطة وهكذا كل جمع تكسير خلا مفرده من التاء مثل: قضاة، سعاة، رُماة، جُنَاة.

وفى المقابل كلمة (أصوات) جمع تكسير أيضاً ولكن مفرده: صوت به التاء: فكل جمع تكسير مفرده به التاء ترسم تاؤه مفتوحة نحو: أبيات أقوات، أموات.

أما كلمة (مألوفة) فهى اسم مؤنث زادت حروفه عن ثلاثة فرسمت تاؤه مربوطة.

وأما كلمة (علاّمة) فرسمت تاؤه مربوطة لأنها صيغة مبالغة، وأما كلمة (صلة) فرسمت تاؤه مربوطة لأنها اسم ثلاثى متحرك الوسط. وأما كلمة (بِنْت) فرسمت تاؤه مفتوحة لأنه اسم ثلاثى ساكن الوسط، وأما كلمة (سَاكِت) فهى اسم فاعل من الفعل (سكت) المختوم بتاء. وكذلك اسم المفعول والمصدر منه، مَسْكُوتُ عنه، سُكُوت.

أما إذا انتقلنا إلى الأفعال والحروف، فيمكننا أن نقول: إن التاء التي تتصل بها هى تاء مفتوحة، لأن التاء المربوطة لا تدخل على الأفعال والحروف.

الألف اللينة

تعريفها:

هى الألف التى لا تقبل الحركات، لأنها ساكنة بعد فتح، نحو: نَال العلا وهى واحدة من ثلاثة أحرف تسمى أحرف اللّين: الياء الساكنة المفتوح ما قبلها نحو: بَيْت، وشَىْء، والواو الساكنة المفتوح ما قبلها نحو: صَوْت، ولَوْز.

موقعها فى الكلمة:

تقع فى وسط الكلمة وفى طرفها، ولا تقع فى أولها لسكونها، نحو: سافرت إلى طنطا.

طريقة الرسم:

ترسم الألف اللينة المتوسطة ألفاً طويلة[1]، سواء أكان توسطها أصلياً، نحو: قال عامر قولاً حسناً، أم كان عارضاً، نحو: فتاك، يخشاه، إلام، حتَّام، بمقتضام.

---

[1] سنستخدم مصطلح الألف الطويلة ونعنى بها ألف: دعا ودنيا، والألف الممالة ونعنى بها ألف: الهدى، على، للتمييز بين المصطلحات النحوية والصرفيةَ ومصطلحات علم الكتابة العربية.

والمراد بالتوسط العارض، أن تكون الألف اللينة أصلاً ب
اخر الكلمة، ولدى اتصالها بكلمة أخرى تصبح الألف متوسط
فمثلاً: كلمة (فتاك) أصلها: (فتى) ألفها متطرفة، وعند اتصالها
بكاف الضمير أصبحت الألف متوسطة وكلمة (يخشاه) أصلها
(يخشى) فعل مضارع اتصل به الضمير الهاء فأصبحت الف
المتطرفة متوسطة.

وكلمة (إلام) أصلها حرف الجر (إلى) اتصل به (ما)
الاستفهامية، فأصبحت ألفه متوسطة.

أما التوسط الأصلى فما كانت الألف من أصل وضعها
متوسطة ويكون الحرف أو الأحرف التى تليها من أصل الكلمة،
نحو: قام، سعاد، اقتباس، رسائل.

أما الألف المتطرفة فترسم أحياناً ألفاً طويلة، وأحياناً أخرى ألفاً
مُمَالة، بناء على ضوابط وقواعد ومواضع ستكون محور بحثنا.

أولاً: مواضع رسم الألف اللينة ألفاً طويلة:

إذا وقعت الألف اللينة متطرفة رسمت ألفاً طويلة فى مواضع
من أهمها:

1- إذا كانت فى حروف المعانى نحو: لولا، لوما، ألا، إلا، عدا،
أربعة أحرف ترسم ألفاً ممالة.

2- إذا كانت فى الأسماء المبنية غير خمسة منها نحو: أنا، مَهْمَا،
أنتما، هنا.

3- إذا كانت ألف العوض المبدلة من ياء المتكلم فى المنادى المضاف إليه ضمير المتكلم نحو: ياربا، ياغلاما. والأصل. ياربى! ياغلامى!

4- إذا كانت فى الأسماء الأعجمية الثلاثية أو غير الثلاثية، أسماء أشخاص أو بلاد أو غيرها، نحو: آغا، زليخا، يهوذا، شبرا. ألمانيا، موسيقا، ببغا، ويستثنى من ذلك خمسة أعلام ترسم ألفا ممالة.

5- إذا كانت فى اسم مختوم بألف قبلها ياء كراهة توالي ياءين نحو: دنيا، سجايا، قضايا. عدا (يحيى) عَلَما خشية التباسه بالفعل المضارع (يحيا).

6- إذا كانت فى فعل ختم بألف قبلها ياء، نحو: استحيا، يحيا، كراهة توالى الأمثال.

7- إذا كانت فى الاسم الثلاثى المختوم بألف منقلبة عن واو نحو، عصاً ذراً، قفاً.

8- إذا كانت فى الفعل الثلاثى المختوم بألف منقلبة عن واو نحو: دعا، سما، علا، نما.

ثانياً: مواضع رسم الألف اللّينة ألفاً ممالة:

إذا وقعت الألف اللينة متطرفة رسمت ألفا ممالة فى مواضع من أهمها:

1- فى أربعة من أحرف المعانى وهى: إلى، على، حتى، بلى، والسبب إمالة[1] حرف بلى، وانقلاب الألف ياء عند الاتصال بضمير فى الثلاثة الأخر، نحو: إليك.

2- فى خمسة من الأسماء المبنية وهى: أنى، متى، لدى، أولى (الإشارية) الألى (الموصولة).

3- فى خمسة أعلام أعجمية وهى: موسى، عيسى، متّى، كسرى، بُخارى.

4- فى الأسماء الرباعية فصاعداً على ألا تكون مسبوقة بياء، كراهة توالى الأمثال، نحو: مستشفى، كبرى، ملتقى، عذارى، حبلى.

5- فى الأفعال التى تزيد أحرفها على ثلاثة بشرط ألا تكون مسبوقة بياء، نحو: اهتدى، اعتدى، استعفى، زكّى.

6- فى الأسماء الثلاثية المختومة بألف منقلبة عن ياء، نحو: هدًى، رَحًى.

7- فى الأفعال الثلاثية المختومة بألف منقلبة عن ياء، نحو: رَمَى، جَرَى.

ثالثاً: معرفة الواوى واليائى:

معرفة الألف اللينة المنقلبة عن واو أو ياء فى الأسماء والأفعال الثلاثية تؤخذ من كتب اللغة والصرف والسماع عن

---

[1] الإمالة: أن يُنحى بالألف نحو الياء، وبالفتحة نحو الكسرة.

العربى غير أنه يمكن معرفة ذلك على سبيل التقريب بالصور التالية:

١- فى الأسماء:

كل اسم ثلاثى مختوم بألف لينة، تكتب ألفاً طويلة أو ألفاً ممالة، ويعرف ذلك من خلال الأصل الذى انقلبت عنه الألف (الواو أو الياء)، ونصل إلى ذلك إما:

أ- عن طريق التثنية:

فالكلمات: عصا، قطا، رَجا[1] مثناها: عصوان، قطوان، رجوان.

قال الشاعر:

فلا يُرْمى بِىَ الرَجَوَان إنى	أقلُ القومِ مَن يُغْنى مكانى[2]

فالألف فى المفرد منقلة عن واو، فترسم ألفاً طويلة.

والكلمات: فتى، هدى، رحى، مثناها: فتيان، هديان، رحيان.

قال الشاعر:

كأنا غُدْوَةً وَبَنِى أبينا	بِجَنْب عُنَيْزَةَ رَحَيا مديرُ

فالألف فى المفرد منقلبة عن ياء فترسم ألفاً ممالة وكلا الألفين عرفنا أصلهما الواوى واليائى عن طريق المثنى.

---

[1] رجا البئر: ناحيته.

[2] أقل القوم: قليل من القوم.

ب- أو عن طريق الجمع:

فالكلمات: عصا، قطا، رَجاً تجمع على: عصوات، قطوات، رجوات، والكلمات: فتى، هدى، رَحَى تجمع على: فتيات، رَحَيَات، هُدَيَات. فالألف في الكلمات الثلاث الأول منقلبة عن واو فترسم ألفاً طويلة في المفرد. أما في الكلمات الثلاث الأخيرة فمنقلبة عن ياء، فترسم في المفرد ألفاً ممالة.

وعرف ذلك عن طريق الجمع.

جـ- وإما عن طريق المفرد:

الكلمة (ذراً) جَمْع، مفردها (ذُروة)[1] ألفها منقلبة عن واو، فترسم في الجمع ألفاً طويلة. وكذلك كلمة (رُبا) جمع مفردها (ربوة).

والكلمتان (زُبيً) ، (قُرىً) مفردهما: زُبْية[2]، وقرية. فالألف في الجمع منقلبة عن ياء، فترسم ألفاً ممالة.

د- وإما عن طريق اشتقاق صفة مؤنثة له:

عند اشتقاق صفة مؤنثة من الأسماء التالية: عشاً، قناً، عثاً، تكون على هذا النحو: عَشْوَاء، قنْواء، عَثْواء.

فالألف في الكلمات السابقة منقلبة عن واو فترسم في المفرد ألفاً طويلة.

---

[1] ذُروة الشيء : أعلاه.

[2] الزُبية: الرَّابية لا يعلوها الماء أو حفرة الأسد.

[3] العَشَا: مرض تصاب به العين ليلاً- القنا: في الأنف العثا: كثرة شعر الوجه.

والكلمات: ظمًى، عمًى، لمًى تكون صفاتها: ظمياء، عمياء، لمياء. فألف الكلمات السابقة منقلبة عن ياء، فترسم في المفرد ألفا ممالة.

2- في الأفعال:

كل فعل ماض ثلاثي مختوم بألف لينة ترسم ألفاً طويلة أو ممالة، تبعاً لأصلها الواوي أو اليائي ويعرف:

أ- عن طريق الفعل المضارع:

نحو: رنا، دعا، سما، مضارعها، يرنو، يدعو، يسمو، فالألف في الأفعال المذكورة أصلها واوي، فترسم ألفاً طويلة، والأفعال: رَمَى، قَضَى، بَنَى، مضارعها: يرمي، يقضي، يبني. فالألف في الأفعال السابقة منقلبة عن ياء، فترسم ألفاً ممالة في الماضي.

ب- عن طريق المصدر:

نحو: غزا، رسا، عَلا، مصادرها: الغَزْو، الرُّسُو، والعُلُو، فترسم ألفاً طويلة لأنها منقلبة عن واو.

والأفعال: سعى، جرى، هدى، مصادرها: السعي، الجري، الهدي، فألفها منقلبة عن ياء، فترسم ألفاً ممالة في الماضي.

جـ- عن طريق إسنادها إلى ضمائر الرفع المتحركة أو ألف الاثنين:

نحو: دنا: دنوت، دنوناً، دنون، دنَوَا، فالألف في الفعل السابق منقلبة عن واو فترسم ألفاً طويلة.

والفعل: مشى: مشيت، مشينا، مشين، مَشَيَا، ألفه منقلبة عن ياء

فترسم ألفاً ممالة.

3- في الأسماء والأفعال معاً:

بالإضافة إلى ما ذكر توجد في الأسماء والأفعال الثلاثية خمسة ضوابط يستدل بها على أن الألف منقلبة عن ياء وهي:

أ- أن يكون فاء الاسم أو الفعل حرف الواو، نحو: وعى الورى.

ب- أن يكون عين الاسم أو الفعل حرف الواو، نحو: طوى من الجوى.

حـ- أن يكون فاء الاسم أو الفعل حرف الهمزة، نحو: أبَى فعل الأذى.

د- أن يكون عين الاسم أو الفعل حرف الهمزة، نحو: رأى اللأى[1]

هـ- الإمالة، وهي حركة بين الفتحة والكسرة نحو: كفى الندى.

4- إذا زاد الاسم أو الفعل عن ثلاثة أحرف:

ترسم ألفه المتطرفة ألفاً ممالة، دون النظر إلى أصلها، مالم يكن قبل ألفه ياء، نحو: ألهى، اشترى، نادى، مثنى، أدنى، أعمى، أظمى، أعلى.

---

[1] اللأى: الثور الوحشي.

1-
مزايا الإسلام

لم يَدَع الإسلام أصلاً من أصول الفضائل إلا أتى عليه، ولا أمّ من أمهات الصالحات إلا أحياها، ولا قاعدة من قواعد النظام إلا قرَّرها فاستجمع للإنسان عند بلوغ رشده حرية الفكر، واستقلال العقل فى النظر، وما به صلاح السجايا واستقامة الطبع، وما فيه إنهاض العزائم إلى العمل فى سبيل السعى.

ومن يتلو القرآن حق تلاوته يجد فيه من ذلك كنزاً لا ينفد وذخيرة لا تَفْنى، هل بعد الرُّشد وصاية وبعد اكتمال العقل ولاية؟ كلا، قد تبين الرشد من الغى، ولم يبق إلا اتباع الهدى والانتفاع بما ساقته أيدى الرحمة لبلوغ الغاية من السعادتين!

2-
رثاء لابن الرومي

بكاؤكما يَشفى وإن كان لا يُجدى ... فجودا فقد أوْدى نظير كما عندى

ألا قاتل اللّه المنايا ورمْيَها ... من القوم حبّاتِ القلوب على عمد

توخّى حِمامُ الموتِ أوسط صبيتى ... فلِلّه كيف اختار واسطة العقد

طواه الرّدى عنى فأضحى مزارُه ... بعيدًا على قرب قريبًا على بعد

لقد أنجزت فيه السحائب وعيدها ... واخلفت الآمال ما كان من وعد

ألحّ عليه النّزفُ حتى أحاله ... إلى صفرة الجادى عن حمرة الورد

هل العين بعد السمْع تكفى مكانه ... أم السّمع بعد العيْن يهدى كما يهدى

سأسقيك ماء العين ما أسعَدَت به ... وإن كانت السُقْيا من الدمع لا تُجدى

أعيْنىَّ جُودا لى فقد جُدْت للثّرى ... بأنْفسَ مما تُسألان من الرّفْدِ

ألامْ لما أُبْدى عليك من الأسَى ... وإنى لأُخفى منك أضعاف ما أبْدى

3- وحدة العرب

كلما وحدنا إرادتنا، ووثقنا عُرا المحبة بيننا، علا شأننا واشتد بأسنا إلى أبعد مدى، وكلما دبَّ الخلاف بيننا تمكن العدو منّا، ووجد الوهَن طريقه إلى صفوفنا، ونحن الألى كان أجدادنا سادة الدنيا، والآن صِرنا إلى وضع أدنى من أن نرتضيه لأنفسنا وعروبتنا.

فليس لدى العرب من سبيل إلا الوحدة، نسير على دربها، ونسعى جميعاً إلى تحقيقها، فهذا سبيل العزة والكرامة، فيه تجتمع القُوى وتتآزر القلوب، وتجنى أمتنا ثمار ما تحتويه أرضنا من كنوز وثروات، وما تحققه بوحدتنا من تكامل يصنع المستقبل، ويحقق الرخاء.

وهكذا يحيا شعبنا العربى حياة كريمة، ويحتل بين الشعوب أسمى مكان.

أسئلة عامة

1- حدد جميع حروف المعانى المختومة بألف مبينا نوعها وسبب رسمها على ذلك النحو:

2- علل لم رسمت الألف اللينة على هذا النحو فى الأفعال التالية:

أتى، أحيا، تلا، فنى، أجدى، أودى، هدى، أبدى، أخفى، علا، سعى، يحيا.

3- علل لم رسمت الألف اللينة على هذا النحو فى الأسماء التالية:

السحايا، الهدى، الرَّدى، الثرى، الأسى، عرا، مدى، الألى، أدنى، لدى، هذا، القوى، أسمى.

4- صُغ الفعل الماضى من الأفعال المضارعة التالية مبنياً نوع ألفها:

يشفى، تكفى:تحدى، أبدى، تجنى.

حذف بعض الحروف

تحذف حروف معينة من بعض الكلمات، وقد يكون الحذف لفظاً وخطاً وقد يكون لفظاً لاخطاً، وقد يكون خطاً لا لفظاً، وذلك من أجل التخفيف أو كثرة الاستعمال، أو للاستغناء بما بقى، أو كراهة توالى الأمثال، أو للتمييز بين الاستفهام والخبر، أو لوقوعها فى مواضع معينة، أو لسبقها ببعض الحروف، أو مراعاة لرسم المصحف الشريف إلى غير ذلك من الأسباب.

أولاً: حذف همزة الوصل

1- حذف همزة الوصل من كلمة اسم:

تحذف فى موضعين: أحدهما: إذا وقعت كلمة (اسم) فى البسملة كاملة، ولم يتقدمها أو يتأخر عنها كلام متعلق بالباء، وتعوض بإطالة سن حرف الباء وهكذا بسم الله الرحمن الرحيم.

فإذا تقدمها كلام له تعلق بالباء لا تحذف الهمزة، نحو: أبدأ باسم الله الرحمن الرحيم، وكذلك إذا تأخر عنها كلام متعلق بها نحو: باسم الله الرحمن الرحيم نفتتح عملنا.

وإذا وردت كلمة (اسم) فى البسملة ناقصة نحو: باسم الله، أو وردت فى غير البسملة، نحو: باسم العروبة، فلا تحذف الهمزة.

الموضع الثانى: إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة (اسم) حذف الهمزة، نحو:أسْمُك مُحَمَّدٌ؟

2- حذف همزة الوصل من (أل) التعريف أو الزائدة.

أ- إذا دخلت اللام الحرفية: وتشمل: لام الجر المكسورة، ولام الابتداء المفتوحة، ولام الاستغاثة، ولام التعجب، وغيرها، على الكلمات المتصلة بها (ال) حذفت منها همزة الوصل، نحو قوله تعالى: {**الحمد لله**}[1] وقوله: {**نذيراً للبشر**}[2] وقوله: {**للذين أحسنوا الحسنى وزيادة**}[3]، وقولك: ياللماء والعشب، ويالرجل، ونحو قول الشاعر:

لله نهر سال فى بطحاء ... أشهى وروداً من لمى الحسناء !

فالكلمات: الله، البشر، الذين، الماء، الرجال، دخلت عليها (ال) ولما سبقت باللام الحرفية حذفت منها همزة الوصل. والحذف مع اللام فقط، فإن دخلتُ حروف أخرى على مثل هذه الكلمات فلا تحذف الهمزة نحو، بالله أستعين، فالذين آمنوا يدخلهم ربهم فى رحمته.

---

[1] سورة الفاتحة الآية 1.
[2] سورة المدثر الآية 36.
[3] سورة يونس الآية 26.

ب- فإن كانت اللام من أصل بنية الكلمة، ودخلت اللام الحرفية عليها لا تحذف همزة الوصل.

نحو: التقاء، التقاط، التماس، التباس، التفات، التهام. تقول: قصدتك لالتماس معروفك - لالتقاء الأصدقاء فوائد كثيرة. لالتهام الأكل مضار خطيرة- لالتقاءُ الأصدقاء خير من تباعدهم. فإن اتصلت (أل) بمثل هذه الكلمات.

الالتقاء، الالتقاط، الالتماس، الالتفات، الالتهام. فتحذف همزة الوصل من (أل) بناء على القاعدة السابقة.

جـ- فإن دخلت همزة الاستفهام على ما أوله (أل) أبدلت همزة الوصل مدامن جنس حركة ما قبلها، نحو: آلوحدة العربية هدفك؟ آلعلم تنهل؟

والسبب فى إبدال همزة الوصل مدا بدل الحذف، حتى لا يلتبس الاستفهام بالخبر[1].

3- حذف همزة الوصل من كلمة (ابن)، (ابنة):

أ- تحذف همزة الوصل من كلمة (ابن) إذا توافرت شروط خاصة بالعَلمين اللذَيْن تقع بينهما، وشروط أخرى متعلقة بكلمة (ابن).

شروط العلمين: أن يكونا مباشرين، وألا يُنَوَّن أولهما، وأن يكون الثانى أبا للأول ولو بالشهرة، ويشمل العلم والكنية واللقب كذلك. أما الشروط المتعلقة بكلمة (ابن) فهى:

---

[1] انظر (معانى الحروف) لأبى الحسن الرُّمَّانى ص32 وما بعدها.

ألا تقع في أول السطر، وأن تقع نعتاً، وأن تكون مفردة

أمثلة: محمدُ بنُ عبدالله رسول الله- إن زيدَ بن القاضي صديقي محمدُ بنُ مالك صاحبُ الألفية- المقدادُ بن الأسود صحابي – كان زينُ العابدين بُن الحسين عالماً.

فإن اختل شرط من الشروط السابقة رسمت همزة الوصل.

• إذا لم تقع كلمة (ابن) بين علَمين نحو: هذا عليٌ ابنك.

• أو وقعت بين علمين بينهما فاصل، نحو: أسامة هو ابن مصطفى – أسامة بن أخي مصطفى.

• أو نُوِّن العلم الأول رسمت الهمزة، نحو: مررت بخالدٍ ابن سعيد ورأيت خالداً ابن سعيد.

• أو وقعت كلمة (ابنَ) أول السطر رسمت الهمزة، ولو جاءت بين علمين، وإن أعربت خبرا رسمت الهمزة، نحو خالدٌ ابن الوليد جواباً لمن سأل خالد ابن من؟ ونحو: قال المعلم، على ابن خالد، إن زيداً ابنُ عمرو، كان زيدٌ ابنَ عمرو، أظن زيداً ابن عمرو.

وإن ثنيت رسمت الهمزة، نحو: قال عبدالله وعمر ابنا صالح قولاً حسناً.

ب- إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة (ابن) حذفت الهمزة، نحو: أبْنُكَ هذا؟ فالهمزة في كلمة (ابنك) همزة قطع.

جـ- كما تحذف همزتها إذا دخلت عليها ياء النداء، نحو: يابن الأكرمين، يابن آدم، يابنة الكرام.

وتنطبق أحكام الحذف على كلمة (ابنة) كذلك.

4- حذف همزة الوصل من المصادر:

تحذف همزة الوصل من مصادر الأفعال الخماسية والسداسية إذا دخلت عليها همزة الاستفهام مثال ذلك:

أستكباراً على من هو أعلم منك؟

أضطراراً فعلت هذا؟

5- حذف همزة الوصل من الأفعال:

تحذف همزة الوصل من الأفعال في الأحوال التالية:

أ- إذا كانت الأفعال ماضية خماسية أو سداسية، ودخلت عليها أحرف المضارعة نحو: استمع، يستمع، انبثق: ينبثق، استنبط: يستنبط، اطمأن: يطمئن.

ب- إذا كانت الأفعال ماضية خماسية أو سداسية ودخلت عليها همزة الاستفهام نحو قوله تعالى: {**أصطفى البنات على البنين**}[1]؟. وقوله: {**أستغفرت لهم أم لم تَسْتغفر لهم**}[2]؟ وكقولك: أستَمَعْت إلى المحاضرة؟ أستبشرت خيراً؟

[1] سورة الصافات الآية 153
[2] سورة المنافقون الآية 6

جـ- إذا كان الفعل فعل أمر ثلاثياً أو فعلاً ماضياً خماسيا يبتدئان بهمزة وصل تليها همزة قطع هى أول الكلمة، ثم دخلت الواو أو الفاء عليهما، تحذف همزة الوصل.

مثال ذلك: اؤمر، ائت، ائتمن. قال تعالى: {**وأمر أهلك بالصلاة**}[1]، وقال: {**فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين**}.[2]

وتقول: فأمر ابنك بأن يلتزم الأدب – وثقت بك وأتمنتك على أسرارى- اذهب إلى البيت وأت بقلمك.

ما لم يترتب على حذفها لبس نحو قولك: تعانقت الأرواح وائتَلَفت القلوب فلو حُذفت الهمزة وقلنا: تعانقت الأرواح وأتلفت القلوب. يقع لَبْس فى نطق الفعل.

ثانياً: حذف (أل) التى للتعريف أو الزائدة.

إذا كانت الكلمة أول حروفها الأصلية (لام)، نحو: لغة، لسان، لبن، لوز، لحم، ليمون. فإذا أدخلت عليها اللام الحرفية، حذفت همزة الوصل، وصورة اللام؛ لأن العرب يستثقلون اجتماع ثلاثة لامات. وترسم هكذا: للغة، للسان، للبن، للوز، للحم، لليمون. وكان ينبغى أن ترسم هكذا لللغة، لللسان.

وينطبق هذا الحكم على الأسماء الموصولة التى تكتب بلامين، نحو: اللذان، اللتان، اللاتى، اللائى.

تقول: قدَّمْت الجائزة لِلَّذين فازا فى المسابقة- للأتى يَلتَزمن بالنظام مكرمات.

---

[1] سورة طه الآية 131

[2] سورة الصافات الآية 157

ثالثاً: حذف الألف اللينة

1- حذف الألف اللينة المتوسطة:

أ- من لفظ الجلالة (الله) نظراً لكثرة الاستعمال.

ب- من كلمة (إله) و (الإله) نكرة ومعرفة.

حـ- من كلمة (رحمان) إذا دخلت عليها (أل) التعريف وصارت علَماً، نحو قوله تعالى: {**الرحمن علم القرآن**}[2] وتقول: هذا عبدالرحمن.

د- من كلمة (لكن) سواء أكانت نونها ثقيلة أم خفيفة.

هـ- من كلمة (أولاء) اسم الإشارة إذا دخلت عليها كاف الخطاب. أولئك مهذبون.

و- من كلمة (السماء) فى حالة الجمع (السموات) استغناء بالألف الباقية.

ز- من بعض الأسماء، نحو: طه، حَم.

2- حذف الألف اللينة المتطرفة:

تحذف من الكلمات التالية:

أ- من (ها) التنبيه، وتوصل الهاء بما بعدها وذلك.

---

[1] انظر (مجموعة الشافية) جـ1 ص382.

[2] سورة الرحمن الآية 1

- إذا وقع بعدها اسم إشارة غير مبدوء بتاء ولا هاء، وليس بعده كاف نحو: هذا، هذه، هؤلاء، هذين، هذان، وتبقى فى (هاتين، وهاتان، هاهنا، هاتيك، ها ذاك).

- إذا وقع بعدها ضمير مبدوء بهمزة نحو: هأنا، هأنتم، هأنت.

- إذا وقع بعدها اسم الجلالة فى القسم نحو: هالله، لأفعلن كذا.

ب- من (ذا) إذا كانت اسم إشارة. واتصلت بها لام البعد المكسورة، نحو:

ذلِك، ذلِكما، ذلِكم، ذلِكن، للاختصار وكثرة الاستعمال. أما إذا وقعت بعدها لام مفتوحة فلا تحذف نحو: ذالَك فخذه ذالَكم فخذوه، ذالكما فخذاه، ذالكنَّ فخُذْنَه.

جـ- من الضمير (أنا) إذا وقع بين هاء التنبيه، وذا الإشارية نحو: هأنذا.

د- من (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها أحدُ حروف الجر أو إذا أضيف نحو:

فِيَم؟ مِمَّ؟ عَمَّ؟ بمُقتضام؟

هـ- من الفعل المعتل الآخر فى صيغتى: الأمر، والمضارعَ المجزوم، نحو: اسعَ نحو الخير، ارضَ بقضاء الله. لم يسعَ نحو الشر، لم يرضَ بالهوان.

و- من الأسماء المنونة المنصوبة، وذلك:

- إذا كان الاسم منتهياً بتاء مربوطة، نحو: قرأت قصةً.

- إذا كان الاسم منتهياً بألف، نحو: شاهدت فتىً يحمل عصاً.

- إذا كان الاسم منتهياً بهمزة قبلها ألف، نحو: شربت ماء

- إذا كان الاسم منتهياً بهمزة مرسومة على الألف، نحو: أنبأته بـ سار أ.

رابعاً: حذف همزة القطع:

تحذف فى المواضع التالية:

1- من فعل الأمر المتصرف من الفعلين، أخذ، وأكل: خُذ، وكُل. وجوباً، ويكون الحذف جوازاً فى الفعلين سأل، وأمر: سَل، ومُرْ.

2-إذا وقع بعد الهمزة المفتوحة التى فى أول الكلمة همزة ساكنة انقلبتا مداً من جنس الفتحة نحو: آدم، آمن- والأصل: أأدم، أأمن.

3- إذا اجتمع همزة ومدة وشدة، حذفت الهمزة، واكتفى بالمد والشدة نحو:

لآلّ، أى بائع اللآلئ.

4- من الفعل الماضى الرباعى، إذا دخلت عليه أحرف المضارعة: أكرم، يكرم.

خامساً: حذف الياء:

تحذف من الاسم المنقوص، إذا كان منوناً فى حالتى الرفع والجر ، للوقوف على ما قبل الياء مثل: هذا قاضٍ، إنما البيع عن تراضٍ.

تحذف من الفعل المعتل الآخر في صيغتي الأمر، والمضارع المجزوم، نحو: اقض بالحق، لم يقض بالحق

سادساً: حذف النون

تحذف النون من الكلمات التالية لإدغامها فيما تتصل به

- من (إنْ) الشرطية عند اتصالها بـ (لا) النافية، قال تعالى: {إلا تنصروه فقد نصره الله}

- من (أنْ) المصدرية الناصبة، إذا اتصلت به (لا) النافية أيضاً، نحو قوله تعالى: {ومالنا ألا نقاتل في سبيل الله}

- من (مِنْ، عَنْ) إذا اتصلت بهما (مَنْ) الاستفهامية أو الموصولة مثل: ممَّن أخذت القلم؟ أخذته ممَّن أخذت منه

عمَّن درست الفقه؟ درسته عمَّن درست عنه

- من (مِنْ، عَنْ) إذا اتصلت بهما (ما) الاستفهامية أو الموصولة نحو: ممّ تشكو؟ أشكو ممَّا تشكو منه

كقوله تعالى: {عمّ يتساءلون عن النبأ العظيم}؟ وقوله: {وما ربك بغافل عمّا تعملون}

سورة التوبة الآية 40
سورة البقرة الآية 244
سورة النبأ الآية 1
سورة هود الآية 121

التدريبات

1- الخلق القويم

لكل امرئ خلقه وطبائعه، وقد تحسن هذه الطبائع والأخلاق كما قد تسوء، ولكن أسوأ هذه الخلائق أن يرى الإنسان سيئات غيره، ويكتشف مواطن الضعف فى أخلاقهم، ويتبين الطريقة الصحيحة لتقويم فسادها، فينطلق لسانه بالوعظ والإرشاد، ويتحمس للدفاع عن المثل والأخلاق، ثم لا يلبث أن يفعل هو ما يأباه على الآخرين، ويبيح لنفسه ما يحرمه عليهم.

وأجدى لمدعى الإصلاح أن يبدأ بنفسه، ليكون قدوة لأولئك الذين يمنحهم الإرشاد والنصح، ومثالاً يُحتذى، وواعظاً يقتدى غيره به.

فإن الذى يدعو غيره إلى فضيلة يفتقر هو إليها، وينقد أعمال الناس، ثم يأتى ما يفعلون، هو أحقهم بالنصح والإرشاد، ونفسه أحوج إلى التقويم.

2-

دعاء

سَمِع أعرابي يدعو الله وهو يقول: هربت إليك بنفسى يا ملجأ الهاربين بأثقال الذنوب أحملها على ظهرى، لا أجد شافعاً إليك إلا معرفتى بأنك أكرم من قصد إليه المضطرون، وأمَّل فيما لديه الراغبون، يامن فتَق العقول بمعرفته، وأطلق الألسن بحمده،

وجعل ما امتنّ به من ذلك على خلقه كفاء تقضيه حقه، لاتجعل للهوى على عقلي سبيلا، ولا للباطل على عملي دليلا

٣- فضيلة التبيان

قال علي بن الحسن، رحمه الله: لو كان الناس يعرفون جملة الحال في فضل الاستبانة، وجملة الحال في فضل التبيين، لأعربوا عن كل ما يتلجلج في صدورهم، ولوجدوا من برد اليقين، ما يغنيهم عن المنازعة إلى كل حال سوى حالهم، على أن إدراك ذلك كان لا يعدمهم في الأيام القليلة العدة، والفكرة القصيرة المدة، ولكنهم من بين مغمور بالجهل، ومفتون بالعجب، ومعدول بالهوى عن باب التثبت، ومصروف بسوء العادة عن فضل التعلم

٤- الشعر

قال أبو تمام:

إن القوافي والمساعي لم تزل ... مثل النظام إذا أصاب فريدا

هي جوهرٌ نثرٌ فإن ألّفته ... في الشعر كان قلائدا وعقودا

من أجل ذلك كانت العرب الألى ... يدعون هذا سؤددا محدودا

وتنِـدُ عـندهـم العُـلا إلا إذا جُعِلـت لهـا مِـرَرُ القصـيد قيودا[1]

وقال محمود الورّاق:

تعصـى الإلـه وأنت تظهـر حبه هـذا محـال فـى القيـاس بديـع

لـو كـان حبـك صادقـاً لأطعتـه إن المحـب لـمن أحـبَّ مطيـع

[1] المرر: جمع مِرة – بكسر الميم – وهى إحكام الفتل، وتند، تنفر وتشرد.

تنبيه (1)

إذا دخلت همزة الاستفهام على: ابن، اسم، العلم، ماذا يحدث؟

إذا دخلت الهمزة على كلمة: ابن، اسم، تحذف منهما همزة الوصل، وتحَل محلها همزة الاستفهام وهي همزة قطع نحو، أبنك ناجح؟ أسمك سعيد؟

أما إذا دخلت همزة الاستفهام على مثل كلمة: العلم. فإن همزة الوصل مع همزة الاستفهام تقلبان مدّاً هكذا: آلعلم خيرٌ أم الجهل؟

والسؤال هنا: لم حذفت الهمزة فى الكلمتين السابقتين، ولم تحذف فى الثالثة.

لأن حذف الهمزة لا يترتب عليه لبس بين الخبر والاستفهام لاختلاف حركة الهمزتين. فهمزة الوصل فى الكلمتين مكسورة اِبن، اِسم، أما همزة الاستفهام فحركتها مفتوحة.

أما فى الكلمة الثالثة: العلم. فالهمزة مفتوحة كحركة همزة الاستفهام.

ومن ثمّ فقد يلتبس الخبر بالاستفهام. فلو قلت: العلم خير أم الجهل فالسامع لا يدرى أتخبر أنت أم تستفهم.

من أجل ذلك قلبت الهمزتان مداً فى حالة الاستفهام: آلعلم.

تنبيه (2)

إذا كان الفعل ماضياً خماسياً مبتدئاً بهمزة وصل تليها همزة قطع هي أول الكلمة، ثم دخلت الواو أو الفاء عليه تحذف همزة الوصل ما لم يترتب عليه لبس، وإلا فلا تحذف.

مثال ذلك: ائتمن، ائتلف.

تقول: وثق الصديق بصديقه وأتمنه على أسراره.

حذفت همزة الوصل وأمِن اللبس.

لكنك لو قلت: تعانقت الأرواح وأتَلفَت القلوب. فقد يلتبس الفعل (وأتلف) بالفعل (وأتلف)، لأجل ذلك لايجب حذف همزة الوصل منه دفعاً للالتباس.

فنقول: تعانقت الأرواح وائتلفتِ القلوب.

تنبيه (3)

إذا اتصلت (ما) الاستفهامية بحروف الجر تحذف الألف للتمييز بين الخبر والاستفهام. نحو قوله تعالى: {عمّ يتساءلون عن النبأ العظيم}[1] وقوله: {لم تقولون مالا تفعلون}[2].

---

[1] سورة النبأ: الآية 1.
[2] سورة الصف الآية 2.

لكن عند اتصال (ما) الموصولة أو الموصوفة لا تحذف الألف. نحو قوله تعالى: {**وما ربك بغافل عمّا تعملون**}[1] وقوله تعالى: {**إن الله نعِمّا يعظمكم به**}[2].

[1] سورة هود الآية 121.
[2] سورة النساء الآية 57.

الفصل السابع:

زيادة بعض الحروف

تزاد بعض الحروف فى كلمات معينة، لنفرق بالزيادة بينها وبين ما يُشْبِهُها فى الصورة الخطية، أو لرفع اللبس، أو لكثرة الاستعمال أو لتسهيل النطق أو مراعاة لرسم المصحف.

وهذه الزيادة تكون خطاً لا لفظاً، وخطاً ولفظاً أحياناً أخر.

أولاً: زيادة همزة الوصل:

من خلال الفصل الأول اطلعنا على أحكام همزة الوصل، ومواقعها فى أقسام الكلمة الثلاثة، وأنها يؤتى بها للتوصل إلى النطق بالساكن، فلتراجع هناك.

ثانياً: زيادة الألف اللينة:

تزاد الألف فى وسط الكلمة وفى طرفها:

1- زيادتها فى وسط الكلمة:

تزاد فى لفظ (مائة) للفرق بينها وبين كلمة (منه) ولكن الظاهر أن الزيادة مراعاة لرسم المصحف ولكثرة الاستعمال إذ العلة ثابتة فى كلمة (فئة) فإنها تلتبس بكلمة (فيه) واللبس يتحقق قبل

التطور الذي أدخله الخليل بن أحمد وتلاميذه، أما بعد استحداث الهمزة، والنقط، والشكل، فلا لبْس، ومع ذلك استمر الكُتاب يزيدون الألف.[1]

وتزاد الألف فى لفظ (مائة) مفرداً ومركباً مع الآحاد من ثلاثمائة إلى تسعمائة وفى المثنى (مائتان).

ولاتزاد فى الجمع نحو، مئات، مئين، مئون. والزيادة هنا خطأ لا لفظاً، لأن الألف لا تنطق.

2- زيادة الألف فى طرف الكلمة:

أ- تزاد الألف خطأ لا لفظاً بعد (الواو) ضمير الجماعة، للفرق بينه وبين (واو) الجمع فى الاسم، وواو الأسماء الستة، وللفصل بينه وبين الواو الأصلية فى الفعل المعتل الآخر بالواو، ولذا تسمى ألف الفصل أو الألف الفارقة.

1- فهى تزاد بعد الفعل الماضى المتصل به واو الجماعة نحو: قالوا الحق، انتصروا فى المعركة، أكْرَمُوا الضيف.

2- وتزاد بعد الفعل الماضى المتصل به واو الجماعة في حالتى النصب والجزم نحو قوله تعالى: {**فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار**}.[2]

وكقولك: لن تحققوا المجد لأمتكم العربية إلا بالوحدة.

لم يستسلموا لعدوهم.

---

[1] وهناك من يحذف الألف من لفظ مائة: مئة.
[2] سورة البقرة الآية: 23.

(ج-) وتزاد بعد فعل الأمر المتصل به واو الجماعة نحو قوله تعالى: {**اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون**}[1]

أما إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالواو، نحو: هو يدعو ربه، أرجو التوفيق فى عملى، نسمو نحو العلا، فلا تزاد الألف. لأن الواو أصلية فى الفعل.

كذلك فى الاسم المجموع جمع مذكر سالماً وما ألحق به، فى حالتى الرفع والإضافة، فلا تزاد الألف، لأن (الواو) واو الجمع وعلامة الإعراب.

تقول: أقبل معلمو الجامعة – وأُكرِم أولو الفضل منهم.

وفى الأسماء الستة عندما تكون مرفوعة تقول: حضر أبو محمد، فلا تزاد الألف بعد (أبو) لأن الواو حرف وهى علامة إعراب.

ويشترط فى زيادة الألف فيما ذكر أن تقع (واو) الجماعة آخر الكلمة فإن وقعت فى الوسط، فلا تزاد.

نحو قولك: المدربون علموا المتدربين الرماية، زيدت الألف هنا.

فإن قلت: المدربون علموهم الرماية، فلا تزاد الألف لئلا يفصل بين الضمير (هم) المفعول به وبين ما قبله.

(ب-) تزاد الألف في آخر الاسم المنصوب المنون، نحو: اشتريت قلماً، كان الجو معتدلاً، مالم يكن الاسم منتهياً بتاء مربوطة، أو بهمزة مرسومة على الألف، أو بهمزة قبلها ألف، أو بألف[1]

---

[1] سورة آل عمران الآية 200.

جـ- تزاد الألف في آخر بيت الشعر، إذا كانت للإطلاق نحو قول الشاعر:

قِفِي يا أختَ يُوشَع خَبِّرينا   أحاديث القرون الغابرينا

وقول الآخر

إذا كـنت ذا رأي فكن ذا عزيمة   فـإن فسـاد الـرأي أن تتـرددا

فالألف في كلمتي (الغابرينا، تترددا) تسمى ألف الإطلاق، وهي تنطق مداً.

ثالثاً: زيادة الواو:

تزاد الواو في وسط الكلمة، وفي طرفها، ولا ينطق بها أصلاً.

1- تزاد في وسط الكلمة في المواضع التالية:

أ- في كلمة (أولاء) وكذلك (أولى) اسما الإشارة بدون الكاف أو معها. نحو أولئك هم المفلحون.. مالم تكن مسبوقة بهاء التنبيه فلا تزاد، نحو: هؤلاء مهذبون.

أما كلمة (الألى) اسم الموصول، فلا تزاد فيها الواو تقول: هم الألى فازوا بالجائزة.

ب- في كلمة (أولو) بمعنى أصحاب، ملحقة بجمع المذكر السالم في أحوال إعرابها المختلفة الرفع، والنصب، والجر، نحو: العرب أولو قوة، لايزال المسلمون أولي قوة، الكلمة لأولي القوة.

---

[1]انظر الفصل السادس ص79.

جـ- فى كلمة (أولات) بمعنى صاحبات، ملحقة بجمع المؤنث السالم فى مواقع إعرابها المختلفة، نحو: أقبلت أولات الفضل. إن أولات الفضل مقبلات، لأولاتِ الفضل منزلة سامية.

2- **وتزاد الواو فى طرف الكلمة فى:**

كلمة (عمرو) فى حالة الرفع أو الجر، للتفرقة بينها وبين كلمة (عُمَر) مثال: كان عمرو بن العاص فارساً مقداماً، لعمرو بن العاص صحبة مع رسول الله (ﷺ).

أما إذا وقعت كلمة (عمرو) منصوبة منونة، فلا تلتبس بكلمة (عُمَر) المنصوبة، لأنها ممنوعة من التنوين (الصرف) بخلاف كلمة (عمرو)، تقول: إن عمراً شاعر، إن عمرَ عادل.

ففى آخر كلمة (عمرو) رسمت ألف لأنها منونة. أما كلمة (عمر) فهى غير منونة، فلا تلحقها ألف، وهذا كاف للتفرقة بينهما.

وتزاد الواو فى كلمة (عمرو) المنصوبة غير المنونة، إذا وصفت بكلمة (ابن)، نحو: إن عمرو بن هند أثار عمرو بن كلثوم، حتى لا تلتبس بكلمة (عُمر).

ويشترط فى زيادة الواو فى كلمة (عمرو) ما يلى:

1- أن تكون علماً على شخص، فإن لم تكن علماً فلا تزاد الواو كأن تكون بمعنى الحياة، أو بمعنى اللحم، أو ضرباً من النخل.[1]

2- ألا تضاف إلى ضمير، نحو: عَمرك.

---

[1] انظر لسان العرب حـ4 ص601 وما بعدها.

3- ألا تصغر، نحو: عُمَيْر.
4- ألا تحلى (بأل) نحو: جاء العمر.
5- ألا تكون منسوبة، نحو: عَمْرِى.
6- ألا تكون منصوبة منونة، نحو: رأيت عمرا.

3- وتزاد الواو فى طرف الكلمة بعد:

ميم الجمع، لتدل على إشباع ضمتها، وتسمى (واو) الصلة، نحو قول الشاعر:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

التدريبات

1- من خطبته عليه السلام

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا. من يهد الله فلا مضل له، ومن يُضلل فلا هادى له. وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحثكم على طاعته، وأستفتح بالذى هو خير.

أما بعد، أيها الناس: اسمعوا منى أبيِّن لكم، فإنى لا أدرى لعلى لا ألقاكم بعد عامى هذا فى موقفى هذا.

أيها الناس: إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تَلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا. ألا هل بلّغت؟ اللهم اشهد فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها.

أيها الناس: إنما المؤمنون إخوة، فلا يحل لامرئ، مال أخيه إلا عن طيب نفس منه.

2- أصحاب الكهف

هم فِتيةٌ مِنْ أولى النُّهى، هُدُوا إلى الحق، وآمنوا بربهم، وفارقوا ما كان عليه قومهم من عبادة الأوثان. فاضطهدوا، فأوَوا إلى كهف يَستْرهم عن عيون أولئك الجبابرة الألى قست قُلوُبهم، فحفظ الله أولاء المؤمنين، وشاءت حكمَتُه أن يُلقِى النَّوم عليهم

أحقاباً تصل إلى مئات السنين، ويحدّدها القرآن بثلاثمائة سنة شمسية تزيد تسع سنين بالتقويم الهلالى. وبُعثوا بعدها من رَقْدَتهم، فكانوا آية من آيات خالق الكون سبحانه وتعالى.

3- التسامى فى الخلق العربى

يقول المقنّع الكندى:

يُعاتبنى فى الدَّيْن قومى وإنما
دُيونى فى أشياء تُكسبهم حمدا

أسُدُّ به ما قد أخلُّوا وضيَّعوا
ثُغُورَ حقوق ما أطاقوا لها سَدًّا

وفى جَفْنة ما يُغْلق البابُ دونها
مُكَلَّلَةً لحما مُدفَّقَة ثُرْدا

وفى فرس نَهْدٍ جَوَاد جعلته
حجابا لبيتى ثم أخدمته عبدا

وإن الذى بينى وبين بنى أمى
وبين بنى عمى لمختلف جدا

فإن أكلوا لحمى وفرت لحومهم
وإن هدموا مجدى بنيت لهم مجدا

ولا أحمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

لهم جل مالى إن تتابع لى غنى
وإن قل مالى لم أكلفهم رفدا

4- الحرية

لو كنا نعيش بالخبز والماء لكانت عيشتنا راضية وفوق الراضية، ولكن غذاءنا الحقيقى الذى به نحيا، ومن أجله نحب

الحياة، ليس هو إشباع البطون الجائعة، بل هو غذاء طبيعىّ أيضا كالخبز والماء، هو إرضاء العقول والقلوب، وعقولنا وقلوبنا لا ترضى إلا بالحرية.

وإنى لأعجب من ذلك الذى يظن الحياة شيئاً والحرية شيئاً آخر. إنما الحياة والحرية شىء واحد، فلا حياة بلا حرية ولا حرية بلا حياة.

أسئلة عامة

1- حدد مواضع همزة الوصل فى الأسماء.

2- حدد مواضع همزة الوصل فى الأفعال.

3- لماذا تزاد الألف فى كلمة: اسمعوا، ولا تزاد فى كلمة تدعو.

4- لماذا تزاد الواو فى كلمة: عَمرو، ولا تزاد فى كلمة عُمر، ومتى يتم الاستغناء عنها؟

5- متى تزاد (الواو) في كلمة أولاء، ومتى لا تزاد؟

الفصل الثامن

الفصل والوصل

الكلمات فى اللغة العربية تتفاوت من جهة الرسم اتصالاً وانفصالاً، فهناك كلمات ترسم مستقلة بنفسها استقلالاً يغنيها عن غيرها كالأسماء الظاهرة والضمائر المنفصلة ونحوها. وكلمات أخرى ترسم متصلة بغيرها لاتنفك عنها، لأنها لا تستقل بنفسها، ولا تستغنى عن غيرها كالحروف المفردة وضعاً. وكلمات ثالثة ترسم متصلة أحياناً ومستقلة أحياناً أخرى مثل: (ما) الاستفهامية وغيرها.

ولكل ذلك ضوابط تحدد نوع تلك الكلمات، وهو ما يعبر عنه: (بالفصل والوصل).[1]

أولاً: الفصل:

تعريفه:

الفصل هو رسم الكلمة منفردة، منقطعة عما قبلها وعما بعدها، والفصل هو الأصل؛ لأن كل كلمة تدل على معنى يختلف عن معانى غيرها من الكلمات. ولما كان الأمر كذلك، ينبغى أن يكون اللفظ المعبَّر عنها متميزاً عن غيره أيضاً، وأن الخط ينوب عن اللفظ، وجب أن يميز بفصله عن غيره.

---

[1] انظر دليل الإملاء، عبدالعليم إبراهيم ص52 وما بعدها وانظر الإملاء العربى، أحمد قبش ص84.

والقاعدة التى تحدد الكلمة المنفصلة هى:

(أنه يَصح تقدير الابتداء بها، والوقوف عليها)

مواضع الفصل:

أهم الكلمات التى ترسم منفصلة:

1- الأسماء الظاهرة نحو: خالد، العلم، الجامعة، طرابلس.

2- الضمائر البارزة المنفصلة فى موضع الرفع أو النصب نحو: أنا، هى، هو، أنت، نحن، إياك، إياهم، إيانا.

3- جميع الأفعال الماضى منها أو المضارع أو الأمر، نحو: أكرم، يكرم، أكرم.

ادع، قام، بع.

4- الحروف التى تتركب من حرفين فأكثر، نحو: لا، لم، لكن، عن، بالإضافة إلى حرف (الواو) فهو ينفصل عن غيره.

5- المركب العددى من أحد عشر إلى تسعة عشر.

6- بعض أقسام المركب المزجى، نحو: حضرموت، بيت لحم، بورسعيد.

7- الكسور تفصل عن المائة، إذا اتصلت بها، فرقاً بينها وبين الآحاد، نحو:

ثُلثُ مائة، رُبْعُ مائة.

8-(ما) النافية، نحو قوله تعالى: {**وما محمد إلاَ رسول**}[1] لأن لها الصدارة وقوله تعالى: {**فما تنفعهم شفاعة الشافعين**}[2].

9-(ما) التعجبية، نحو قولك: ما أجمل الطبيعة! فلا تصل بفعل التعجب بعدها، ولا بأى حرف قبلها، لأن لها الصدارة.

10-(من) الشرطية نحو قوله تعالى: {**من يعمل سوءاً يجز به**}[3].

11- (من) الموصولة، نحو قول الشاعر:

رب مَن أنضَجَتَ غَيظاً قلبَه   قد تمنَّى لىَ موتا لم يُطَع

وكقول حسان بن ثابت:

فكفى بنا فضلاً على مَن   حبُّ النبىِّ محمدٍ إيانا

والتقدير: على من هو غيرنا، والجملة صفة أو صلة[4].

ثانياً: الوصل:

تعريفه:

(الوصل): هو: جعل كلمتين فأكثر بمنزلة كلمة واحدة). والقاعدة التى تحدد الكلمة المتصلة هى:

(كل ما يبتدأ بها، ولا يوقف عليها، أو يوقف عليها، ولا يبتدأ بها).

---

[1] سورة آل عمران الآية 144.
[2] سورة المدثر الآية 47.
[3] سورة النساء الآية 122.
[4] انظر المغنى جـ1 ص365.

مواضع الوصل:

أولاً: ما يصح الابتداء به، ولا يوقف عليه:

1- الحروف المفردة وضعاً، أى التى وضعت على حرف واحد، ما عدا حرف (الواو) نحو: الباء، والكاف، واللام.

قال الله تعالى: {**وتَالله لأكيدنَّ أصنامكم**}[1] وقال أيضاً: {**سَأصْرِفُ عن آياتى الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحق**}[2].

2- (أل) التى للتعريف أو الزائدة نحو قوله تعالى: {**الرَّحمن علَّم القرآن**}[3].

3- القسم الثانى من المركب المزجى، نحو: بعلبك، معديكرب، سيبويه.

4- ما ركب مع (مائة) من الآحاد المضافة إليها من ثلاثمائة إلى تسعمائة.

5- التركيب (حَبّذا) وتفيد المدح، نحو: حبذا الوفاء، وهو مركب من الفعل (حَبُب) و (ذا) اسم الإشارة، وإذا سبقت بلا النافية أضحت للذم تقول:

لا حبذا الإهمال!

---

[1] سورة الانبياء الآية 57.

[2] سورة الأعراف الآية 146.

[3] سورة الرحمن الآية 1.

ثانياً: ما يصح الوقوف عليه، ولا يبتدأ به.

1- الضمائر البارزة المتصلة بجميع أقسامها، سواء المتصل منها بالأفعال، نحو:

أكرمت، أكرمك، أكرموا، أم المتصل بالأسماء نحو: بلدى، بلدك، بلده، أم المتصل بالحروف، نحو: إليه، بى، لكم، إنها.

2- علامة التأنيث، وهى التاء الساكنة التى تلحق الفعل الماضى نحو: انقضّت الفدائية على الأعداء.

3- علامة التثنية التى تلحق المثنى، نحو: إن الثائرين منتصران.

4- علامة الجمع، التى تلحق الجمع بنوعيه، المذكر والمؤنث، نحو: لعل المقاتلين منتصرون، استردت الثائرات شرف الأمة.

5- نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة، نحو: لَيَسْعَيَنَّ المناضل نحو المجد، يرمينْ الجندى الرصاصة.

6- حرف (الكاف) الدالة على الخطاب نحو قوله تعالى: {**ذلك الكتاب لا ريب فيه**}[1]، وقولك: أولئك فائزون.

ثالثاً: الفصل والوصل معاً.

من الكلمات التى ترسم منفصلة أحياناً، ومتصلة أحياناً أخرى. والقاعدة التى تحدد هذا النوع من الكلمات هى:

(كل كلمة ترسم منفصلة، فإذا وضعت بجانب كلمة أخرى تستقل بنفسها أيضاً، اتصلتا وكونتا تركيباً جديداً يستقل بنفسه).

---

[1] سورة البقرة الآية: 1

فمثلاً: (ما) الاستفهامية: ترسم منفصلة تقول: ما اسمك؟ فإذا سبقت بحرف تستقل بنفسها مثل: (عن) تتصل بها، وتكونان معاً تركيباً جديداً (عمَّ). قال تعالى: {**عم يتساءلون عن النبأ العظيم**}.[1]

مواضع الفصل والوصل:

أولاً: (إن) الشرطية:

وهى تستقل بنفسها، قال تعالى: {**إن ينصركم الله فلا غالب لكم**}[2]، وتوصل بـ (لا) النافية، وتحذف نونها للإدغام، فتصبح (إلا).

قال تعالى: {**إلا تنصروه فقد نصره الله**}.[3]

فإن جاء بعدها الحرفان (لم، لن) فصلت عنهما نحو قوله تعالى: {**وإن لم تفعل فما بلغت رسالاته**}[4] ونحو قولك: إن لن تفعل فما أديت مهمتك.

ثانياً: (أن) المصدرية الناصبة:

1- توصل بـ (لا) النافية، وتحذف نونها للإدغام نحو قوله تعالى: {**ومالنا ألا نتوكل على الله**}[1] وكقولك: يجب ألا تفرط فى الأمانة.

---

[1] سورة النبأ الآية 1.
[2] سورة آل عمران الآية 160.
[3] سورة التوبة الآية 30.
[4] سورة المائدة الآية 69.

2- فإن جاءت بعدها (لن) فصلت عنها نحو قولك: أيحسب المفرط أن لن ينال جزاءه.

3- وإن جاءت (أن) المخففة من الثقيلة، فتفصل عن (لا) الواقعة بعدها نحو قولك: أشهد أن لا إله إلا الله.

4- أو جاءت (أن) التفسيرية، فتفصل عن (لا) النافية الواقعة بعدها كقولك:

أشرت إليه أن لا يفعلُ هذا الفعل، أو مأت إليه أن لا يقومُ، علمت أن لا يرد الحق إلا أصحابه.

برفع الفعل فى الجمل الثلاث على تقدير (لا) نافية، أوْ بالجزم على تقدير (لا) الناهية.

5- تفصل (أن) الزائدة الواقعة بعد (لمّا) التوقيتية، أو بعد (ما) النافية أو بين فعل القسم أو (لَوْ) أوْ بين الكاف ومجرورها أوْ بعد إذا – تفصل (أن) عما يأتى بعدها من هذه الكلمات.

نحو قولك: أقسم أن لو اجتمعنا، لما أن جاء البشير، وكقول الشاعر:

فأقسم أنْ لو اِلتَقيْنَا وأنتُم لكان لكم يومٌ من الشر مظلمٌ

ثالثاً: (مَنْ) الاستفهامية أو الموصولة.

1- توصل بحرفى الجر، من ، عن، وتحذف نونهما للإدغام نحو قولك:

[1] سورة إبراهيم الآية 15.

ممَّن اشتريت هذا الكتاب؟ أخذت ممَّن أخذت منه، عمَّن تبحث؟ أبحث عمَّن تبحث عنه.

2- توصل بحرف الجر فى. تقول: فيمن ترغب؟

3- فإذا جاء بعدها حرف الجر (من) فصلت عنه، كقولك: مَن مِنْ هؤلاء ترغب؟

مَنْ مِنَ الناس يعمل الخير؟

4- وتفصل (من) عن (مع، كل، أى)، كقولك: مع من كنت؟ كنت مع من كنت معه. قال تعالى: {**كل من عليها فان**}[1]، وكقولك: أى من يسعى إلى الفوز يحققه.

رابعاً: ما

وهى اسمية وحرفية، وتوصل بما بعدها، أو بما قبلها فى مواضع مُبَيَّنَة على النحو التالى:

1- (ما) الاسمية:

أ- توصل (ما) الاستفهامية بالاسم المضاف إليها (مقتضى) كقولك: بمقتضام فعلت هذا؟

ب- توصل ببعض حروف الجر التى تستقل بنفسها وهى: من، إلى، عن، فى، على، حتى.

نحو قوله تعالى: {**فيم أنت من ذكراها**}[2]، وقوله: {**عم يتساءلون عن النبأ العظيم**}[1] ونحو قولك: مم تشكو؟ إلام هذا الكسل؟ حتَّامَ تتهاون؟

---

[1] سورة الرحمن الآية 24.

[2] سورة النازعات الآية 42.

وقال الشاعر:

فتلك وُلاةُ السُّوء قد طال فحتَّام حتام العَناءُ المُطوَّلُ

جـ- أما إذا لم تسبق (ما) الاستفهامية بما ذكر من الأحرف السابقة فترسم منفصلة كقوله تعالى: {**ما لونها**}[2]، وكقولك: ما هى؟

د- كما تفصل (ما) عما قبلها إذا لحقتها هاء السكت نحو: حتى مه تفكر؟ إلى مه تسعى؟

2- (ما) الموصولة والنكرة

أ- ترسم متصلة إذا وصلت بالكلمات التالية: من، عن، فى، سِيَّ، نعم، نحو: سألت عما سألت عنه، رغبت عما رغبت فيه، أفكر فيما تفكر فيه.

وكقول الشاعر:

ألا رُبَّ يومٍ لك منهن صالحٌ ولا سِيَّما يومٌ بدَارَة جُلجُل

وكقوله تعالى: {**إنّ الله نِعِمَّا يَعِظُكم به**}[3]، وقوله: {**إن تُبْدوا الصدقات فنِعِمّا هى**}[4].

ب- وتفصل (ما) الموصولة والنكرة إذا لم توصل بالكلمات السابقة كقولك: إن ما قلته صحيح، رُبَّ ما حَسُن لديك قبيح

---

[1] سورة النبأ الآية 1.
[2] سورة البقرة الآية 68.
[3] سورة النساء الآية 57.
[4] سورة البقرة الآية 270.

عند غيرك، وكقوله تعالى: {**مَثلُ ما ينفقون فى هذه الحياة الدنيا**}[1]، وقوله: {**إنى أعلم مالا تعلمون**}[2].

جـ- كذلك تفصل (ما) عن (نِعْم) إذا كانت ساكنة العين، نحو: نعم ما يقول الخطيب.

3- (ما) الحرفية:

أ- (ما) المصدرية:

1- وهى التى تسبك مع ما بعدها بمصدر، أفادت شرطاً أو استفهاماً أو غيرهما، وتوصل بالكلمات التالية: حين، وريث، وأين، وقبل، و (كل)، المنصوبة على الظرفية، نحو قوله تعالى: {**كلما أضاء لهم مشوا فيه**}[3].

فكلما أداة شرط تفيد التكرار. ونحو قولك: كلما ازداد العرض قل الطلب أصغيت إليه حينما تكلم، والتقدير: حين كلامه.

إكرمته ريثما جاءنى، والتقدير: وقت مجيئه.

2- أما إذا وقعت بعد (كل) المرفوعة أو المجرورة، أو المنصوبة على المفعوّلية فتفصل نحو: كل ما جاز ذبحه جاز أكله.

وكقول الشاعر:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن

وكقولك: رضينا بكل ما قضيته، استحسنًا كل ما قلته.

---

[1] سورة آل عمران الآية 117.

[2] سورة البقرة الآية 29.

[3] سورة البقرة الآية 19.

ب- (ما) الزائدة غير الكافة:

1- تأتى متصلة إذا وقعت بين بعض العوامل ومعمولها؛ فالواقعة بين الجار
والمجرور توصل بمن، عن، وتحذف نونها. نحو قوله تعالى: {**عما قليل**}[1]، وقوله: {**مما خطيئاتهم**}[2]، وكقولك: عما قريب تنكشف الحقيقة، والواقعة بين المتضايفين توصل (بأى) استفهامية كانت نحو قوله تعالى: {**أيما الأجلين قضيت**}[3] أو شرطية نحو قولك: أيما الكتابين قرأت استفدت، أخلصت له أيما إخلاص؟

2- إذا وقعت بعد أدوات الشرط: إن، أين، حيث، كيف، تتصل بها.

قال تعالى: {**أينما تكونوا يدرككُم الموت**}[4]، وقال: {**فإما تَرَينَّ من البشر أحداً**}[5]، ونحو قولك: حيثما تقمْ تجد أنيساً، كيفما تكن معاملتك للناس يعاملوك.

3- وتتصل (ما) بـ (بين) إذا وقعت بعدها، كقولك: بينما الجو هادئ إذ تلبدت السماء بالغيوم، وقولك: بينما الصمت مطبق إذ انطلقت صرخة مدوية.

4- إذا وقعت بعد (ليت) وظلت عاملة مثل: ليتما أباك حاضرٌ.

5- وترسم (ما) منفصلة إذا وقعت بعد الألفاظ (متى، أيان، شتان)، نحو قولك: شتان ما بين الخير والشر.

---

[1] سورة المؤمنون الآية 40.
[2] سورة نوح الآية 26.
[3] سورة القصص الآية 28.
[4] سورة النساء الآية 70.
[5] سورة مريم الآية 25.

وكقولك الشاعر:

إذا النَّعْجَةَ العَجْفَاء باتَتْ بِقفْرَةٍ   فأَيَّانَ ما تعْدل بها الريحُ تنزل

وقال غيره:

متى ما تُناخي عند باب ابن هاشم[1]   تُراحى وتَلَقى من فواضله ندى

حـ (ما) الزائدة الكافة:

1- توصل بآخر إن وأخواتها فتكف أغلبها عن العمل.

قال تعالى: {**إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلىّ أنما إلهكم إله واحد**}[2]، وتقول: كأنما الغلام بدر، ليتما العرب يتحدون، لعلما السلام يعم البشرية.

2- توصل بآخر الأفعال: طال، جل، قلّ، كثر، فتكفها عن الرفع. كقولك:

طالما وضحت له، جلما قلت له، وقلما انتفع به.

قال الشاعر:

قلما يبرحُ اللبيبُ إلى ما   يورِث المجدَ داعياً أو مجيباً

3- وتوصل بـ (رُبّ)، نحو قولك: ربما إشارةٌ أبلغ من عبارة.

4- كما توصل ببعض الظروف مثل: (حين، بين، قبل)، نحو: ناداني حينما رآني، بينما أن قادم من بعيد، وقبلما أصل إلى البيت.

---

[1] تناخي: ناخ معناها: برك، والخطاب في البيت للناقة، ويريد بابن هاشم الرسول (ﷺ).

[2] سورة فصلت الآية 5.

التدريبات

1- توجيه

قال المهدى الخليفة العباسى:

لا ينصح لنا ناصحٌ إلا بما فيه لله رضا، وللمسلمين صلاحٌ؛ فإنما لنا الأبدان وليس لنا القلوب؛ ومن استتر عنّا لم نكّشِفه، ومن بَادَانا طلبنا توبته، ومن أخطأ أقلنا عثرتَه؛ فإنى أرى التأديب بالصفح أبلغ منه بالعقوبة، والسَّلامة مع العفو أكثر منها مع المعاجلة، والقلوبُ لا تبقى لِوَال لا ينعطف إذا استُعْطِف، ولا يعفو إذا قَدَر، ولا يغفر إذا ظفر، ولا يَرْحم إذا استُرحم.

2- نصائح ومواعظ

من لامية عمر بن الوردى:

اعتزِلْ ذكر الأغانى والغزل ... وقل الفَصْل وجانبْ من هزل[1]
ودع الذكرى لأيام الصِّبا ... فلأيام الصِّبا نجم أفل
واهجر الخمرة إن كنت فتى ... كيف تسعى فى جنُون من عقل[2]
واتق الله فتقوى الله ما ... جاورتْ قلبَ امرئ إلا وصل
ليس من يقطع طُرقا بطل ... إنما من يتقى الله البطل
اطلب العلم ولاتكسل فما ... أبْعَدَ الخيرَ على أهل الكَسَل
لا تَقُل قد ذهبت أربابُه ... كلُّ من سار على الدَّرب وصل

---

[1] الفصل/ الجد/ الحاسم.
[2] الفتى/ الرجل الشجاع اللبق.

في ازدياد العلم إرغام العِدا وجمال العلم إصلاح العمل
لا تقل أصلي وفصلي أبدا إنما أصل الفتى ما قد حصل[1]
قد يسُودُ المرء من غير أب وبحُسْن السَبْك قد يُنفى الزَغل[2]
وكذا الورد من الشوك وما يَنْبت النرجس إلا من بَصَل
قيمة الإنسان ما يُحْسنه أكثر الإنسان منه أم أقل

3- طُرف ومُلَح

من أشهر من عُرف بذلك، وضُرب به المَثَل في الشراهة والطمع، أشعب بن جُبَيْر، كان صاحب نوادر ومُلَح فى الطمع، والحرص على الطعام، وكان يجيد القراءة والغناء، وله فيهما صوت حسن.

وممَّا يحكى عنه؛ أن بعض إخوانه عزم عليه ليأكل عنده، فقال: إنى أخاف من ثقيل يأكل معنا! فقال له صاحبه: لا تخف فليس معنا ثالث، فمضى معه، فبينما هما يأكلان إذا بالباب يُطرق، فقال أشعب: ما أرانا إلا صِرْنا إلى ما نكره؟ فقال له رب البيت:

إنه صديقى، وفيه عشر خصال، إن كرهت واحدة منهنَّ لم آذنْ له. فقال أشعب: هات أوّلها. فقال: إنه لا يأكل ولا يشرب عند أحد. فقال أشعب: التسع لك، فدعه يدخل، فقد أمِنَّا ما كنَّا نَخَافه!

---

[1] الأصل: من تقدمك فى عمود النسب كالأب والجد. والفصل: من تأخر عنك كالابن.
[2] الزغل: الغش أو العناصر الغريبة.

أهواء النفس

إن النفس التى تتكوَّن وتنمو فتَسْمُو أو تَنْحَطَ؛ هى التى تعيش معك، وتحيا حياتك، فهى سبب شقائك إن تهاونْت في أمرها، وألقيت زمامها متخلّياً عنها، وتركتها للنَّزعات والأهواء تفعل بها ما تشاء، كما تكون مصدر سعادتك إذا صُنْتَها ممَّا يَشِينها، ونأيت بها عمَّا يَعيبها.

إن أعظم عمل يقوم به المرء هو أن يُعْنى بهذه النفس، فيرتفع بها إلى المستوى اللائق، وينَقّيها من أدْران الحِقد والاسْتعْلاء، ويسمو بها إلى المُثُل العُليا، يكون بذلك قد ظفر بالسعادة والسلام.

الفصل التاسع:

علامات الترقيم

تمهيد:

يجدر بالكاتب أن ينتبه إلى أمرين مهمين، لاغنى عنهما لإجادة الكتابة:

الأول: أن يترك فراغاً أول السطر بمسافة سنتيمتر تقريباً عند البدء فى الكتابة وعند الانتهاء من الفقرة والابتداء بفقرة جديدة وهكذا.

الثانى: أن يضع علامات الترقيم.

إن التعبير – أو التأليف- الكتابى يتركب من مفردات، وجمل وفقرات، ولكى يستطيع الكاتب التعبير من خلالها بصورة تمكنه من نقل أفكاره وآرائه ومشاعره إلى القارئ وإقناعه بذلك لابد أن يكون على دراية حسنة بهذين الأمرين.

فهو لايستطيع من خلال الكتابة، أن يستعمل الوسائل التى يستخدمها وقت الإلقاء من إشارة، أو تغيير فى ملامح الوجه، أو تبديل فى نبرات الصوت أو غير ذلك من الوسائل المعينة فى هذا الصدد.

واستخدامه لهذه العلامات استخداماً أمثل، يمكنه من الاقتراب من قارئه، آخذاً بيده، ليستمتع بألوان زاهية من فنون التعبير، وهو ينتقل به من خبر إلى إنشاء إلى تعجب إلى اقتباس إلى غير

ذلك مما يضفى على الموضوع حيوية وجمالاً تشد القارئ اليه. وأنى للقارئ أن يقف على كل ذلك، لو كان الموضوع خاليا من ذينك الأمرين؟

وفيما يلى عرض لأهم هذه العلامات، وأسمائها، وكيفية رسمها، ومواضعها.

أولاً: الفصلة:

أو الفاصلة وترسم هكذا (،) وتوضع للفصل بين أجزاء الكلام، ويقف القارئ عندها وقفة خفيفة.

أهم مواضعها:

1- بين الجمل التى يتركب من مجموعها كلام تام مثل: إن العلم للنفس الإنسانية كمال تتحلى بفضائله، وهو نور العقل، وسراج القلب، به تنال الشرف، وتكتسب الفخر.

2- بين الكلمات المفردة المتصلة بكلمات أخرى، تجعلها شبيهة بالجملة فى طولها نحو: كل فرد فى المجتمع مسؤول عن زيادة الإنتاج، الموظف فى مكتبه، والمنتج فى مصنعه، والفلاح فى حقله.

3- بين الأقسام المتعددة للشيء الواحد، نحو: فصول السنة أربعة: الربيع، والصيف، والخريف، والشتاء.

4- بعد المنادى، مثل: ياخالد، أدّ واجبك.

ثانياً: الفصلة المنقوطة:

أو الفاصلة الكبرى ترسم هكذا (؛)، والغرض منها: أن يقف القارئ عندها وقفة أطول من الفصلة.

أهم مواضعها:

1- بين الجمل الطويلة التى يتكون منها مجتمعة كلام مفيد، لغرض إتاحة فرصة التنفس، نظراً لطولها، كى لايحدث خلط بعضها ببعض، بسبب تباعدها، نحو: الناس لا يهمهم كثرة الكلام غير المفيد؛ وإنما يعنيهم العمل المثمر المفيد.

2- بين جملتين تكون الثانية منهما سبباً فى الأولى نحو قولك: أحترم خالداً؛ لأنه ذو سلوك طيب - طردت الجامعة سعيداً؛ لأنه غش فى الامتحان.

3- أو تكون مسببة عن الأولى مثل: على مجتهد؛ فلا غرابة أن يكون أول زملائه.

ثالثاً: النقطة:

وتسمى: الوقفة أو القاطعة وترسم هكذا (.)، وتوضع فى نهاية الجملة
التامة المعنى التى استوفت كل مكملاتها اللفظية. نحو: خير الكلام ما قل ودل.
ولم يطل فيمل.

رابعاً: النقطتان الشارحة:

وترسم هكذا (:) والغرض منها، توضيح ما بعدها، وتمييزه مما قبله.

أهم مواضعها:

1- بعد لفظ القول، والكلام المقول، نحو: قال رسول الله (ﷺ) ((الدين النصيحة)).

2- بين الشيء وأنواعه نحو: أصابع اليد خمس: الإبهام، والسبابة، والوسطى، والبنصر، والخنصر.

3- قبل الأمثلة التي توضح قاعدة، وقبل الكلام الذي يوضح ما قبله، نحو: أقسام الفعل ثلاثة: ماض، ومضارع، وأمر.

وكقولك: الكذب صفة ذميمة: تجعل صاحبها محتقراً بين الناس، لا يوثق بكلامه، وإن صدق.

خامساً: علامة الاستفهام:

ترسم هكذا (؟) وتوضع في نهاية الجملة المستفهم بها عن شيء، مثل: أخالد ناجح؟ من الطارق؟ متى حضرت؟ هل فزت بالجائزة؟

سادساً: علامة التأثر:

أو علامة التعجب وترسم هكذا (!)

وتوضع في آخر الجملة التي يعبر بها عن فرح، أو حزن، أو تعجب، أو استغاثة أو دعاء نحو: يابشراى فزت بالمكافأة! وا أسفاه لقد رسب صديقى! ما أجمل الربيع! ويل لأمريكا! أنجدونا!

سابعاً: القوسان:

وترسمان هكذا ( )، يوضع بينهما الألفاظ التى ليست من أركان الكلام، كالجمل المعترضة، وألفاظ الاحتراس، والتفسير، نحو مكة (شرفها الله) مهوى أفئدة المسلمين. ونحو قول الشاعر:

إن الثمانين (وبلغتها) قد أحوجت سمعى إلى ترجمان

ثامناً: علامة التنصيص:

وترسم هكذا.....، ويوضع بينهما كل كلام منقول بنصه حرفياً عدا القرآن. نحو قوله- (ﷺ): ((عليكم بالصدق)).

أما القوسان المزهران فيرسمان هكذا: { } ويوضع بينهما النصوص القرآنية. نحو قوله تعالى: {واتقوا الله ويعلمكم الله}[1]

تاسعاً: الشرطة:

وترسم هكذا (-)

[1] سورة البقرة الآية 281.

أهم مواضعها:

1- بين ركنى الجملة، إذا طال الركن الأول؛ لأجل تسهيل فهمها.
نحو: إن الفلاح الأمين، الذى يبذل قصارى جهده، من أجل تحسين إنتاج مزرعته – ثائر مجهول.

2- بين العدد والمعدود، إذا وقعا عنواناً فى أول السطر مثل:
التبكير فى النوم واليقظة يكسب.

أولاً - صحة البدن.

ثانياً – سلامة العقل.

ثالثاً – وفور المال.

عاشراً: علامة الحذف:

وترسم هكذا (......)، وتوضع مكان ما يحذف من الكلام، لاستقباح ذكر بعضه، أو الاقتصار على المهم منه، أو مكان الكلام الذى لم يعثر الناقل عليه للتنبيه على النقص.

نحو قولك: تشاجر رجلان، وبدأ كل منهما يشتم الآخر بعبارات نابية.........

ونحو: الجبل الأخضر أشهر جبال الجماهيرية، ومن أخصب بقاعها الزراعية، فينتج الفواكه كالتفاح والعنب....

ملحوظة:

لا يوضع من هذه العلامات فى أول السطر إلا القوسان وعلامة التنصيص.

التدريبات

من أخلاق الرسول (ﷺ)

1-

كان المثَلَ الأعلى فى الشجاعة، والنَّدى، والحلم، والتُّؤدة، والصَّبر، والصِّدق، والأمانة.

وكان أشدَّ حياء من العذراء فى خِدْرها! يعود المرضى فى أقصى المدينة، ويبدأ أصحابه بالمصافحة، ويُعْنى بمن يجيء إليه، ويؤثره بالوسادة التى تحته، ويعزم عليه بالجلوس عليها إن أبى.

يدعو أصحابه بأحبِّ أسمائهم إليهم، رؤوف بالمؤمنين، دائب فى تطهير أفئدتهم، وتأليف قلوبهم.

قالت عائشة (رضى الله عنها): كان خلقه القرآن. أخذا من قوله تعالى: {**وإنك لعلى خلق عظيم**}.[1]

وقال الإمام على (كرّم الله وجهه): كنّا إذا حَمَى الوطيسُ[2]، واشتدَّ البأس، واحمرّت الحُدُق[3]، اتقينا برسول الله، فما يكون أحد أدنى إلى العدو منه.

---

[1] سورة القلم الآية 4.

[2] حَمِى الوطيس: اشتدت الحرب والوطيسة: شدة الأمر.

[3] الحُدُق جمع حدقة: سواد العين.

2- من نوادر بشّار

دخل بَشّار بنُ بُرْد (وكان أعمى) على الخليفة المهدى، وعنده خالهُ، فأنشده قصيدة، فلما أتَمَّها، قال له خال الخليفة: ما صناعتك ياشيخ؟ قال: أثقُبُ اللؤلؤ! فقال له المهدى: أتهزأ بخالى؟

فقال: يا أمير المؤمنين، فما يكون جوابى لمن يرى شيخاً أعمى يُنشِد شِعْرا، فيسأله عن صِناعته؟

قال أحدهم لبشار: ما أذْهَب اللّهُ كريمَتَى مؤمن، إلاَّ عوَّضه خيراً منهما. فَبِمَ عوَّضك؟ قال: بعَدَم رُؤْية الثُقلاء مثلِك!

3- الصدق

الصدق ربيع القلب، وزكاة الخَلق، وثمرة المروءة، وشعاع الضمير، وعن جَلاَلة القدر عبارته، وإلى اعتدال وزن العقل يُنْسب صاحبه، وشهادته قاطعة في الاختلاف، وإليه ترجع الحكومات.[1]

4- من جوامع الكلم

من أقوال الرسول (ﷺ):

((المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يَد على مَنْ سواهم)).

---

[1] الفصل فى الأحكام.

((إن للقلوب صدأ كصدأ الحديد وجلاؤها الاستغفار))

((إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالمٌ اتخذ النَّاسُ رُؤساء جُهَّالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علمٍ فضلُّوا وأضلُّوا)).

((احْفظ الله تجدْه أمامكَ، تَعرَّف إلى الله فى الرَّخاء يَعرِفْك فى الشِّدَة، واعلم أن ما أخْطأك لم يكن ليُصيبك، وما أصَابك لم يكن ليُخْطِئك، واعلم أن النَّصرَ مع الصبر، وأن الفَرَج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا)).

5- الرَّبيع

هذا أنت أيها الربيع، أقبَلت فأقبلت معك الحياة بجميع صنوفها وألوانها. كل شىء يُشعر بالحياة، ويمتلىء بالحياة، فإن كان الزمان جسداً، فأنت روحه! وإن كان عمراً فأنت شبابه!

هذا أنت تَغار على النهار المضىء، وقد اعتدى عليه الليل فسَلَبه قطعة منه، صَبَغَها بأدِيمه؛ حتى اعتدلت فى منصبك، واستويت على فراشك! فرددت ظُلامته فى رِفق وأنَاة، حتى اعتدل الليل والنهار.

ليت الزمان كان ربيعاً كله! إذن لتذوق الناس الجمال كما ينبغى، فكان ما يَصدُر عنهم جميلاً لا قُبْح فيه، وخيراً لا شرَّ فيه؛ وهل الفضيلة والحق إلا جمال كجمال الربيع!؟

الفصل العاشر:

تدريبات عامة

تَشْمَل: مفردات، أسئلة عامة، أسئلة امتحانات مرفقة بإجابة نموذجية.

أولاً: المفردات:

1- الهمزة:

أ- همزة الوصل:

1- فعل أمر ثلاثي: اقرأ، اكتب، ابحث، اذهب، اعمل، ادخل، اخرج، انظر، اسمع، ارحم، ارضَ، اجرِ، اسعَ، ادعُ، اسْمُ، اُدْنُ.

2- فعل ماض خماسي: ارتجل، افتتح، استمع، اجتمع، انتصر، انبثق، انْمَحَى، استوى، اشترى، اختطف، اقتتل، ارتبط، انسلخ، اقترب، اعترض، ابتلى.

3- فعل ماض سداسي: اطمأنَّ، استعمر، اجْلَوَّذ، استصلح، استنبط، استبسل، استمرّ، استخرج، استقبل، استذكر، استرجع، استفهم، استدرك، استهزأ، استقرَّ.

4- فعل أمر خماسى: ارْتحِلْ، افتَتِحْ، اسْتمِعْ، اجْتمِع، انْتصر، انْبثِق، انْمَح، استَو، اشْتَر، اخْتطِف، اقْتَتِل، ارْتبط، انْسَلِخ، اقتَرِب، اعترِض، ابْتَلِ.

5- فعل أمر سداسى: اطمئن، استعمْر، اجلوّذْ، استَصلِح، استَنْبِط، استَبْسِل، استمِر، استَخْرِج، استقبل، استَذْكِر، استَرْجِع، استَفْهِم، استَدْرِك، استَهْزِئ، استَقِر.

6- مصادر أفعال خماسية: ارتجال، افتتاح، استماع، اجتماع، انبثاق، انمحاء، استواء، اشتراء، اختطاف، اقتتال، ارتباط، انسلاخ، اقتراب، اعتراض، ابتلاء.

7- مصادر أفعال سداسية: اطمئنان استعمار، اجلوّاذ، استصلاح، استنباط استبسال، استمرار، استخراج، استقبال، استذكار، استرجاع، استفهام، استدراك، استهزاء، استقرار.

8- أسماء سماعية: ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرآن، امرأة، امرأتان، ابنمان، اسم، اسمان، اثنان، اثنتان، است، ايم، ايمن، استان.

9- (أل) التعريف أو الزائدة: العلم، الحرية، الكفاح، الذى، اللاتى، الفضل، العباس، الله، المدينة، اللات، العزى، النضر، الحارث.

ب- همزة القطع:

1- فى أول الكلمة على الألف: أكرم، أخ، أم، أزهار، أعلام، أجيد، أخت، أساور.

2- فى أول الكلمة تحت الألف: إذ، إنّ، إنْ، إبرة، إجابة، إفادة، إجادة، إساءة.

في أول الكلمة وإن سبقتها حروف: الأعداء، سأقاتل، كأخي.
3- فأخذه، فبأي، لأنه، الإنجاز، لأجل.
4- همزة متوسطة على الألف: وأد، رأى، استأثر، بأس، نأى.
بأى، شأى، صأى.
5- همزة متوسطة على النبرة: سئم، شئنت، يؤمئذ لئلا، لئن، فئة.
رئة، سائمة.
6- همزة متوسطة على الواو: يَؤُم، يُؤدى، أؤلقى، يؤوب.
اقرؤوا[1]، بؤساء.
7- همزة متوسطة ترسم مفردة: تساءل، جزءان، مروءة.
قراءتان، موءودة، سوءة، موبوءة.
8- همزة متطرفة ترسم على الألف: بدأ، يبدأ، ملجأ، نشأ، ينشأ.
مبدأ، ملأ، الخطأ، مرفأ.
9- همزة متطرفة ترسم على النبرة: البارئ، ملاجئ، يبتدئ.
ظمئ، لآلئ، مبادئ، موطِئ.
10- همزة متطرفة ترسم على الواو: امرؤ، يجرؤ، التهيؤ، بؤبؤ،
التواطؤ، وَضُؤ، ردُؤ.
11- همزة متطرفة ترسم مفردة: خِبْء، شَيْء، ينوء، علماء، ماء،
فيء، بطء، المرء، سوء.
12- همزة متوسطة ترسم على النبرة: الأصل رسمها مفردة لئلا تفصل حروفها.

[1] يجوز أن تكتب الهمزة على السطر اقرءوا ابدءوا ويجوز أيضاً على الألف اقرأوا ابدأوا وهو الأجود.

مشينة، برينة، خطينة، بذينة، قمينة، جرينة، دنيئة

2- الحرف الساكن قبل همزة الوصل:

أولاً: التحريك:

أ- تحريكه إلى الكسر:

ارحم امرأة بائسة، {**ونادى نوح ابنه**}[1]، صل الأسلاك جيداً، رجوت من ابن أخى خيراً، اضربِ اثنين فى ثلاثة، قم الليل عابداً، {**ورتل القرآن ترتيلاً**}[2]، و {**مَن ابتغيت ممن عزلت**}[3]، {**سواءٌ العاكف فيه والباد**}[4]، اجتازت الامتحان بنجاح.

ب- تحريكه إلى الضم:

{**نصفه أوُ انقص منه قليلاً**}[5]، قالتُ ادخل، {**قلُ انظروا**}[6]، أوُادع صنديقك، بلُ ادن قليلاً.

جـ- تحريكه إلى الفتح:

منَ الله، منَ الرسول، منَ الثورة، منَ العدل، منَ السماء.

---

[1] سورة هود الآية 42.
[2] سورة المزمل الآية 3.
[3] سورة الأحزاب الآية 51.
[4] سورة الحج الآية 32.
[5] سورة المزمل الآية 2.
[6] سورة يونس الآية 101.

ثانياً: الحذف:

أ- حذف الألف:

لجأ المسلم إلى الله مبتهلا، {**الرحمن على العرش استوى**}[1].

إذا استويت على مقعدك فاربط الأحزمة، {**فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر**}[2].

---

[1] سورة طه الآية 4.

[2] سورة الضحى الآيتان 9، 10.

ب- حذف الياء:

يدلى المتهم باعترافاته، إن الله لايهدى القوم المفسدين، يقضى المدين دينه، يبنى الطائر عشه، يجنى المزارع إنتاجه، يرمى المتسابق الرمح.

حـ- حذف الواو:

يدعو ابنك الضيوف، يرجو المذنب المغفرة، تعلو الطائرة السحاب، يدنو الفدائى من عدوه، يجلو الاستغفار القلوب.

3- اللام الشمسية واللام القمرية:

أ- اللام الشمسية:

الصَّياد التَّسلية، الثَّرى، الثَّريا، الدِّماء، النِّضال، الرِّضا، الزَّواج، الدَّود، السَّلاح، الطَّابور، الظَّل، اللَّيل، الثُّوار.

ب- اللام القمرية:

الكفاح، القضية، الاشتراكية، البطل، الجمال، الحرية، الخردل، العدل، الغَيْرة، الفلاح، القاموس، المبدأ، الهواء، الوحدة، الياقوت

4- التاء المربوطة والتاء المفتوحة:

أ- التاء المربوطة:

نابغة، هداة، حماة، قضية، ثورة، حرية، اشتراكية، عادلة، علامة، عزة، سمية، خديجة، طلحة، سرية، قيادة، واحدة

ب- التاء المفتوحة:

أقمتُ، ناضلتُ، سيدات، طلعت، مدحت، ثِقات، خالدات، بات. نبت، أبيات، أحداث، زيوت، أصوات، أدوات.

5- الحروف المتقاربة:

أ- حرف التاء:

التنور، التبغ، تبارك، تباركت، صوت، التمساح، الموت، الحياة، سموات، ترى، تفاوت، كرتين، أعتدنا، خزنتها.

ب- حرف الثاء:

الثور، الثياب، التراث، الثيران، المثل، الثمار، الثواب، الثعلب، الثلج، الأنثى، اثنان، الثالث، ثمانية، الثغر.

جـ- حرف الدال:

الحديث، الدب، دلو، اليد، القادر، الدفع، الفساد، الدرجات، القدس، بعد، أراد، يؤوده، قد، الرشد، التبديل.

د- حرف الذال:

ذا، الذى، الذين، إذا، العذاب، العذر، الكذب، الجذب، الذكر، يومئذ، النذير، الذنب، ذات، الذلول، أنقذ.

هـ- حرف الضاد:

الضرورة، الحضارة، النهوض، التعويض، الضباب، الفضل، الخضراءِ، البيضاء، الرياضة، الضياء، الضمان، البعوض، التعاضد.

و- حرف الظاء:

الظلم، المظفر، عظيم، اللفظ، الوظيفة، واظب، الظهر، المواظبة، الحافظ، الشظا، الظن، المحظور، الناظر، الانتظار.

6- الألف اللينة

أ- رسم الألف اللينة ألفاً ممالة:

بكى، أنى، إلى، أوى، ذوى، جنى، الحبلى، روى، شوى، الضحى، الضوى، مدى، بلى، متى، موسى، عيسى، نهى، وَأى، الثرى، الوغى، الأعلى، سوى، المرعى، تنسى، اليسرى، الذكرى، الأشقى، الكبرى، تزكى.

ب- رسم الألف اللينة ألفاً طويلةً:

الدنيا، العليا، دعا، الرُّبا (بضم الراء)، الرِّبا (بكسر الراء)، عصا، ذرا، الحجا، كسا، صفا، القفا، الدُّنا، الجَدَا، دجا، كِلاَ، كلتا، رنا، طنجا، الصبا، القنا، الشجا، كبا، هفا، حَدَا، حسا.

7- **الحذف**:

أ- **حذف همزة الوصل**:

عائشة بنة أبى بكر، سالم بن أبى حذيفة، طارق بن زياد. محمد بن مالك، بدر الدين بن الرشيد، صلاح الدين بن الأيوبى. أبنتك هذه؟ أبن على أنت؟ أبنة محمد تلك؟ آلعلم خير أم الجهل؟ آلفضيلة أحسن أم الرذيلة؟ آلسلام أفضل أم الحرب، آلعدل تُؤمِّل؟

يابن الأكرمين، يابن الخطاب، يابنة أمى، يابن عبدالله يابنة خالد، يابن سعيد.

بسم الله الرحمن الرحيم، أسْمُك عبدالله؟

ياللسماء! ياللقادة! لِلعلم، للفضيلة، لليمون.

أصطفى البنات على البنين؟ {**فأذن لمن شئت منهم**}[1].

وايم الله لأبذلنَّ حياتى فداء لوطنى، يكرم، يستنبط الفكرة.

ب- **حذف الألف اللينة**:

{**طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى**}[2]، هذا عبدالرحمن، لا إله إلا الله، {**وإلهكم إله واحد**}[3]، هأنذا، الآخرة، مفاجآت، أولئك، السموات، قرأت مسرحية، لم، إلام، حتَّام، اسع، انأ.

8- **الزيادة**:

أ- **زيادة الألف**:

مائة، مائتان، آمنوا، اتقوا، لن تقصروا، لتصمدوا.

---

[1] سورة النور الآية 60.

[2] سورة طه الآية 1.

[3] سورة البقرة الآية 162.

ب- زيادة الواو:

هذا عمرو بن العاص، إن عمرو بن كلثوم شجاع، أولئك، أولات، أولاء، لأولى.

9- الفصل والوصل:

أ- الفصل:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه، نِعْمَ ما يُحَدِّث الرجل، {**ودوا ما عَنِتُّم**}[1]، أشهد أن لا إله إلا الله، ربع مائة، خمس عشرة، اثنا عشر، {**كلا بل لا تكرمون اليتيم**}[2]، أومأت إليه أن لا تفعل كذا، لم تقول مالا تفعل {**ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم**}[3]، {**لا علم لنا إلا ما علمتنا**}[4]، بل هم قائمون، لم يظلم أحداً، من يعمل خيراً ينل جزاءه، {**وما تفعلوا من خير يعلمه الله**}[5]، علمت أن لا يرد الحق إلا أهله، أقسم أن لو اجتمعنا لسعدنا، مَن مِن الرجال مقبل؟ {**كل من عليها فان**}[6]، {**ما لونها؟**}[7] إن ما قلته صحيح.

---

[1] سورة آل عمران الآية 118.
[2] سورة الفجر الآية 19.
[3] سورة العنكبوت الآية 33.
[4] سورة البقرة الآية 31.
[5] سورة البقرة الآية 196.
[6] سورة الرحمن الآية 24.
[7] سورة البقرة الآية 68.

ب- الوصل:

{**قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك**}[1]، {**كلما أضاء لهم مشوا فيه**}[2]، {**آمنوا كما آمن الناس**}[3]، {**إنه لحق**}[4]، طالما أرشدتك. {**عم يتساءلون**}[5]، ثلاثمائة، حبذا الكرم، بعلبك، {**الشمس والقمر بحسبان**}[6]، انتصرت الجيوش فى المعركة، إن المسلمين والمسلمات أعد الله لهم أجراً عظيماً، عمن تبحث؟ ممن اقتنيت الكتاب؟ مم تتألم؟ {**وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء**}[7]، {**إن الله نِعِمَّا يعظكم به**}[8]، ليتما الجو يعتدل، ربما إشارة أبلغ من عبارة.

10- علامات الترقيم:

من شجاعة على بن أبى طالب (ﷺ):

كان له فى الحرب مواقف مشهورة، يضرب به الأمثال: فهو الشجاع الذى ما فرّ قط، ولا ارتاع من كتيبة، ولا بارز أحداً إلا قتله.

ولما دعا معاوية إلى المبارزة، ليستريح الناس من الحرب بقتل أحدهما، وتسريح المقاتلين، وإلقاء السلاح، والعودة إلى المجادلة باللسان فى أمر الخلافة- قال له عمرو: (لقد أنصفك)، فقال

---

[1] سورة الأعراف الآية 11.
[2] سورة البقرة الآية 19.
[3] سورة البقرة الآية 12.
[4] سورة الذاريات الآية 23.
[5] سورة النبإ الآية 1.
[6] سورة الرحمن، الآية 9.
[7] سورة الأنفال الآية 59.
[8] سورة النساء الآية 57.

معاوية: (ما غششتنى منذ نصحتنى إلا اليوم، أتأمرني بمبارزة أبى الحسن، وأنت تعلم أنه الشجاع المطرق؟ أراك طمعت فى إمارة الشام بعدى!).

وقد شهد الغزوات كلها مع النبى (ﷺ) إلا غزوة تبوك فقد خلفه على أهله، حين خرج لقتال الروم فى جيش جرار.... وأبلى على فى نصرة رسول الله مالم يبله أحد.

ثانياً: الأسئلة العامة:

المجموعة الأولى

يجب الاستعانة بالأمثلة كلما اقتضى الأمر.

1- لم سميت همزة القطع بهذا الاسم؟ وما أحكامها من جهة: الرسم، والنطق، والموقع فى الكلمة، والأصالة والزيادة.

2- لم سميت همزة الوصل بهذا الاسم؟ وما أحكامها من ناحية: الرسم، والنطق، والموقع فى الكلمة، والأصالة والزيادة.

3- ما الفروق بين أحكام همزتى الوصل والقطع؟

4- تكلم بالتفصيل عن مواقع همزة الوصل.

5- ما القاعدة التى تستعين بها عند تحديد نوعية الهمزة، إذا التبس عليك أمرها؟

6- تحدث عن حركة همزة الوصل فى الأفعال، ورأى العلماء بشأنها.

7- حركة همزة الوصل فى (أل) مفتوحة. بم علل العلماء سبب ذلك؟

8- (حركة همزة الوصل فى الأسماء مكسورة، وإن كان الحرف الثالث مضموماً).

لماذا أبقوا على الكسر فى الاسم المضموم الحرف الثالث، نحو: امرؤ؟

9- ما السبب فى أن حركة همزة الوصل فى كلمتى (ايم، ايمن) مفتوحة؟

10- (الحرف الساكن قبل همزة الوصل يتم تحريكه إلى الكسر، وقد وجد خروج عن هذا إلى الضم أو إلى الفتح). بم علل العلماء ذلك؟

11- (إذا كان الحرف الساكن قبل همزة الوصل أحد أحرف العلة، يتم الاستغناء عنه بالحذف). لماذا الحذف دون التحريك؟

12- (هناك ضوابط يجب مراعاتها، عند رسم الهمزة المتوسطة). ما هى؟

13- (توسط الهمزة إما أن يكون توسطاً أصلياً وإما عارضاً). ما المقصود بالتوسط الأصلى والعارض، مع التمثيل لكل منهما؟

14- ما القاعدة التى تحدد رسم الهمزة المتطرفة؟

15- ما القاعدة التى تميز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة؟

16- لكل من التاء المربوطة والمفتوحة مواضع. اذكرها.

17- ما الفرق بين أحكام اللام الشمسية واللام القمرية.

18- اذكر مخارج الحروف التالية: التاء، الثاء، الضاد، ثم مثل لكل حرف بخمس كلمات؟

19- ما الألف اللينة، وما موقعها فى الكلمة؟

20- اذكر أهم المواضع التى ترسم فيها الألف اللينة المتطرفة ألفاً مُمَالة.

21- اذكر أهم المواضع التى ترسم فيها الألف اللينة المتطرفة ألفاً طويلة.

22- (لمعرفة اليائى والواوى في الأسماء والأفعال الثلاثية مقاييس وضوابط يرجع إليها). تحدث عنها بالتفصيل.

23- كيف ترسم الألف اللينة المتطرفة فى الأسماء والأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف؟ مع ذكر خمس كلمات لكل نوع.

24- ما الأسباب الداعية إلى حذف حروف معينة من بعض الكلمات؟

25- كلمة (اسم) تحذف همزتها فى موضعين. ما هما؟

26- (هناك شروط يجب أن تتوفر فى كلمة (ابن) وفى العلمين اللذين تقع بينهما كى تحذف همزتها). ناقش العبارة السابقة، مبيناً باقى مواضع حذفها.

27- متى تحذف همزة الوصل من الكلمات التالية: الأفعال الماضية الخماسية والسداسية ومصادرها.

28- ما الغاية من زيادة بعض الحروف فى بعض الكلمات؟

29- متى تزاد الألف اللينة فى آخر الكلمة؟

30- متى تزاد الواو فى الوسط وفى الطرف؟

31- ما معنى الفصل، وما القاعدة التى تحدد الكلمة التى ترسم منفصلة.

32- اذكر أهم الكلمات التى ترسم منفصلة.

33- ما معنى الوصل، وما القاعدة التى تحدد الكلمة التى ترسم متصلة؟

34- اذكر أهم الكلمات التى ترسم متصلة.

35- ما المقياس الذى به تحدد الكلمات التى ترسم منفصلة أحياناً، ومتصلة أحياناً أخرى.

36- اذكر أهم الكلمات التى ترسم منفصلة أحياناً ومتصلة أحياناً أخرى.

37- ما الأهمية التى تكمن فى استخدام علامات الترقيم؟

38- انكر أسماء أهم علامات الترقيم، وحدد طريقة رسم كل منها.

39- متى توضع علامة الشرطة؟

40- متى توضع علامة التأثر؟

41- ما الفرق بين الفصلة، والفصلة المنقوطة من ناحية الغرض والمواضع.

42- اشرح أهم مواضع الشارحة.

43- ما الغاية من استخدام علامة الحذف؟

44- لماذا نستخدم علامة التنصيص؟

٤٥- متى تستخدم علامة الاستفهام؟

المجموعة الثانية:

1- (اسماء، ابتهال، اشجار، ابن، ابداع، اكتفاء، اعمال، اشياء، ابتكار، امانة، اعداء، اسلام، ازدواج، التئام، اسباب، اسرار، اذهب، انهض، اعلان، اعداد، اوتاد، اخرج، ابحث، اخدود، ارض، ازواج، استعمال، ابناء، ابنة، افواج، ابواب، استماع، ايم، اعناب، اذن، اسحاق، امرؤ، امشاج، اغلال، ابرار، انتاج، است، ارتقاء، ادرك، اجلاء، اسم، اعتدال، اقتباس، انهار، انذار، ابحاث، افلام، امرأة، ارتجاج، امتحان، اقرار، اذعان، اصيل، اسواق، ابن، اثنان، امثال، ارقام، اثنتان، اسمان، اتراب، العاب، اصرار، ارتجال، اقتحام، اطمئنان).

اقرأ الكلمات السابقة، وعلى ضوء دراستك لأحكام همزتي الوصل والقطع، صنف الكلمات المبدوءةُ بهمزة قطع، والكلمات التى تبتدئ بهمزة وصل.

2- (الأمانة، البيئة، فئة، سئل، انأ، ملجأ، مؤلف، كأس، سأعمل، سأكافئ، الجرىء، سنقرئك، لأن، شىء، فىء، تساءل، رسائل، بتساؤل، تبوء، شؤون، السماء، ائتمن، جئتم، اقرؤوا، اقرئى، اقرأن، الأفئدة، مرافئ، لئلا، لؤى، مكافأة، هدوء).

الكلمات السابقة تشتمل على همزات قطع والمطلوب:

أ- تحديد موضع الهمزة فى كل كلمة، فى أولها، أو فى وسطها، أو فى طرفها.

ب- عيّن الهمزة المتوسطة أصلا، والهمزة المتوسطة عرضا

حـ- علل لماذا رسمت الهمزة فى كل كلمة على هذا النحو.

د- هل توجد كلمات رسمت همزاتها على خلاف قاعدتها. وضح ذلك، مع بيان السبب.

هـ- هناك كلمات يمكن أن ترسم همزاتها بصورة أخرى. حددها مع ذكر تلك الصورة والتعليل المناسب لذلك.

3- (النضال، الأسرار، اللغة، التفات، التصاق، ارتكاب، الليل، الثوار، التجاء، التقام، الأعمال، الخطوات، التواء، التطام، الليمون، النظر، التحام، التباس، التماس، الذين، اللاتى، التئام، التزاق، التهاب، اللذان، التزام، أخلاق، اللتان).

أ- ميز المصادر عن غيرها من الكلمات السابقة.

ب- هات أفعال المصادر التى صنفتها.

حـ- أدخل على الكلمات السابقة اللام الحرفية وحرف الباء ثم بين ما يحصل من تغييرات، إن وجدت وسبب ذلك.

4- (بسم الله الرحمن الرحيم، لكن هذا من فضل عبدالرحمن، هأنذا، أقبل ابن عمرو، طه بن سعيد، {**الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم**}[1]، قرأت قصة ممتعة ومفيدة، عم تسأل؟ عمن تبحث؟ أسمك سعيد؟ يابن آدم، آلسلام خير أم الحرب؟ أنتقمت لنفسك؟ رأيت منظراً بديعاً، للرياضة فائدة للجسم والعقل).

---

[1] سورة الأنعام الآية 83.

فى الأمثلة السابقة حذف لحروف بعض كلماتها، وزيادة فى بعضها الآخر والمطلوب:

أ- تحديد الحروف المحذوفة، والكلمات التى حذفت منها مع ذكر سبب الحذف.

ب- تحديد الحروف الزائدة والكلمات التى زيدت فيها مع ذكر سبب الزيادة.

ء- يمكن الرجوع إلى النصوص المختارة، والاستعانة بما اشتملت عليه من مفردات، وتطبيق ما سبق من أسئلة عليها.

المجموعة الثالثة:

1- ضع علامة صح (√) أو علامة خطأ (×) أمام كل عبارة من العبارات التالية:

- الألف اللينة هى الألف التى تقبل الحركات.
- همزة الوصل زائدة.
- تقع همزة القطع في أول الكلمة فقط.
- التاء المربوطة مختصة بالأسماء.
- همزة القطع يؤتى بها للتوصل إلى النطق بالساكن.
- همزة الوصل ساكنة.
- مصادر الأفعال الخماسية همزاتها همزات وصل.
- تقع الألف اللينة فى أول الكلمة.

- اللام الشمسية تفيد التعريف وقد تكون زائدة.
- اللام القمرية ترسم ولا تنطق.
- إذا حذفت الهمزة من الاسم بعد تصغيره فتكون همزة وصل.
- ترسم الهمزة المتطرفة على حرف يناسب حركتها.
- ترسم الهمزة المتوسطة على حرف يناسب حركتها وحركة الحرف الذى قبلها.
- علامة الفاصلة توضع بين أقسام الشيء الواحد.
- همزة الوصل تنطق دائماً.
- حركة همزة الوصل فى (أل) الفتحة.
- التاء التى فى آخر جمع التكسير الذى ليس فى مفرده تاء ترسم مفتوحة.
- الحرفان: التاء، الثاء مخرجهما واحد.
- حركة حرف الميم فى قوله تعالى: {ألم الله} مكسورة.
- حركة حرف الجر (من) الفتحة إذا وليته (أل) التعريف.
- الأسماء الظاهرة ترسم متصلة.
- الحروف المفردة ترسم منفصلة ماعدا الواو.
- ألف (ما) الاستفهامية تحذف إذا اتصلت ببعض حروف الجر.
- الحرف الساكن قبل همزة الوصل يتم تحريكه أو حذفه لالتقاء الساكنين.
- علامة التنصيص، يوضع بينها الكلام المعترض.

- الضمير (أنا) تحذف ألفه إذا وقع بين ها التنبيه واسم الإشارة.
- تحذف الألف من السموات استغناء بما بقى.
- ترسم همزة الوصل فى كلمة (ابن) إذا وقعت فى أول السطر، وإن وقعت بين علمين مباشرين.
- الهمزة المتوسطة إذا كان قبلها حرف اللين (الياء) ترسم على النبرة لئلا تفصل حروف الكلمة.
- الصفة المؤنثة من لَمىً، لمياء، قنا: قنواء.
- همزة الوصل قد تكون أصلية وقد تكون زائدة.
- الهمزة التى فى أول الكلمة إذا دخلت عليها الكاف لا تخرج عن كونها فى أول الكلمة.
- تحذف همزة الوصل من (أل) إذا دخلت عليها اللام الحرفية.
- همزة (أل) تقلب مدا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام.
- همزة الوصل فى أى كلمة تنقلب إلى همزة قطع، إذا أصبحت الكلمة علَما.
- التاء المربوطة ترسم خالية من النقط للتمييز بينها وبين الهاء.
- تزاد الواو فى كلمة (عمرو) إذا جاءت منصوبة منونة للتفريق بينها وبين (عُمر).
- الهمزة فى أول الكلمة ترسم تحت الألف إن كانت مكسورة.
- الألف اللينة فى كلمة (كتاب) توسطها أصلى، أما الألف اللينة فى كلمة (فتاك) فتوسطها عارض.

- همزة (ايم) كانت فى الأصل همزة قطع، ولكنها وصلت لكثرة الاستعمال.
- كلمة (مَن) ترسم منفصلة أحياناً، ومتصلة أحياناً أخرى.
- من أصول الكتابة العربية أن يترك الكاتب فراغاً بسيطاً عند بداية كل فقرة جديدة.

2- أكمل ما يلى مع التمثيل:

- همزة الوصل يؤتى بها للتوصل..................................
- همزة القطع سميت بذلك لأنها..................................
- تقع همزة الوصل فى............ أما همزة القطع فتقع فى....
- تنطق همزة الوصل إذا.......... أما إذا وقعت فى درج الكلام
- تحذف همزة الوصف من كلمة اسم إذا وقعت فى ....
ولم يتقدمها أو يتأخر عنها..................................
- إذا وقعت كلمة ابن فى أول السطر فإن همزتها ....
- إذا دخلت اللام الحرفية على كلمة (التباس) فإن همزتها....
لأن اللام ....
- عند رسم الهمزة المتوسطة ننظر إلى.........................
وحركة الحرف الذى..
- عند رسم الهمزة المتطرفة ينظر إلى حركة ....
- إذا كان الحرف الساكن قبل همزة الوصل أحد أحرف العلة يتم
....

لأنه لو حرك..

- الألف اللينة هى الألف .... المفتوح ....

- تصاغ الصفة المؤنثة من ظمى . ومن عثا ....

- اللام القمرية تفيد .... وهى ترسم ....

وتقع بعدها الحروف.............. وعددها ....

- تحذف الألف من كلمة (رحمان) إذا..................................

- الفصل هو رسم الكلمة ....

- تحرك الميم فى قوله تعالى: {ألم الله} إلى الفتح؛ لأن من حق الميم.. ....

عليها، ولما وصلنا الكلام كأننا ألقينا بحركة .. على الميم.......

- علامة التنصيص يوضع بينها الكلام ....

- تزاد الواو فى كلمة أولئك للتمييز بينها وبين كلمة ....

- تزاد الواو فى كلمة عمرو للتفريق بينها وبين كلمة..........

وذلك وفق الشروط التالية ....

- الهمزة المتوسطة ترسم على النبرة إذا كانت . بعد.............

- حروف المعانى المختومة بألف لينة ترسم ألفاً طويلة إلا ...

فترسم بألف .... وهى ....

- عند بداية الكلام يجب ترك .... بمسافة..........................

- توضع علامة الفصلة بين...... التامة الفائدة أو بين الأقسام المتعددة .... أو بعد ....

- توضع القاطعة فى نهاية الجملة........ التى استوفت كل ....

- علامة التعجب توضع فى آخر الجملة التى يعبر بها عن ...

أو........................ أو .... أو ....

- القوسان يوضع بينهما الألفاظ التى ليست من............. الكلام،

كالجمل .... والألفاظ.......... و ....

- نلجأ إلى .... الاسم لمعرفة نوع همزته، فإن بقيت

الهمزة بعده فهى همزة وإن حذفت فهى همزة ....

- تقع همزة الوصل فى فعل .... الثلاثى، الذى يكون ما

بعد حرف المضارعة ....

- تحذف همزة الوصل من الأفعال الماضية.................... إذا

دخلت عليها...أو

إذا سبقتها..

ثالثاً: الامتحانات وإجاباتها:

الامتحان الأول

س1:

اقرأ النص التالى: لما استخلف عمر بن عبدالعزيز، قدم عليه وفود اهل كل بلد، فتقدم إلى الخليفة وفد الحجاز، فاشرأب منهم غلام للكلام، فقال له عمر: يا غلام، ليتكلم من هو اسن منك. فقال الغلام: يا أمير المؤمنين، إنما المرء بأصغريه، قلبه ولسانه... فقد اجاد له الاختيار. ولو أن الأمور بالسن، لكان هاهنا من هو أحق بمجلسك منك!

من النص السابق هات ما يلى:

1- مصدرا مبدوءا بهمزة مبيناً نوعها مع ذكر السبب.

2- فعلا مبدوءاً بهمزة وصل وآخر مبدوءاً بهمزة قطع مع ذكر السبب.

3- همزة وصل محذوفة مع ذكر سبب الحذف.

4- اسماً جامداً مبدوءاً بهمزة وصل وآخر مبدوءاً بهمزة قطع مع التعليل.

5- كلمتين رسمتا متصلتين يمكن فصلهما.

6- حرفاً مختوماً بألف لينة ممالة وآخر مختوماً بألف لينة طويلة مع التعليل.

س2:

أ- انقل النص السابق فى كراسة إجابتك وضع علامات الترقيم المناسبة فى مواضعها.

ب- اشرح كيفية نطق حرف (اللام) فى كلمة الاختيار مع ذكر السبب.

حـ- لماذا لم تحذف ألف (ها) التنبيه فى عبارة (لكان ها هنا).

س3:

اشرأب – بأصغريه – المرء – المؤمنين

علل لم رسمت همزة القطع على هذا النحو.

س4: انقل النصوص التالية فى كراسة إجابتك، وصوب الأخطاء الإملائية الواردة فيها:

إن ما تريده اللغة العربية من الأمت شئ تلهمه العزة وتمليه ألكرامة فأن لغة الأنسان تاريخه وداته.

فليس لدا العرب من سبيل إلا الوحدت نسير على ذربها، ونسعى جميعاً ألى تحقيقها.

قال أعرابى لسليمان ابن عبدالملك: إني إكلمك بكلام فاحتمله؛ فإن وراؤه إن قبلته ما تحبه.

جـ1:

1- الاختيار – اختيار همزته همزة وصل. والسبب: هناك إجابتان يكتفى بإحداها: لأنه مصدر لفعل خماسى، اختار. أو: الفعل المضارع منه: يَختار حرف مضارعه مفتوح، تكون همزته همزة وصل.

2- هناك أكثر من فعل مبدوء بهمزة وصل ويكتفى بإحداها: استخلف اشرأبّ وكلاهما: فعل ماض سداسى أو نقول: المضارع منهما: يَشرئب يَستخلف حرف مضارعهما مفتوح إذن همزتهما همزة وصل.

أجاد: مبدوء بهمزة قطع؛ لأنه فعل رباعى أو نقول/ بصياغة الفعل المضارع يُجيد: مضموم حرف المضارعة، همزته همزة قطع.

3- للكلام: الأصل: الكلام ولما دخلت حرف (اللام)حذفت همزة الوصل من (ال).

4- ابن اسم جامد مبدوء بهمزة وصل، لأنه من الأسماء الجامدة المسموعة عن العرب أو نقول: عند تصغيره تحذف الهمزة (بُنَى).

أهل: اسم جامد مبدوء بهمزة قطع؛ لأنه ليس من الأسماء الجامدة المسموعة عن العرب أو نقول: عند تصغيره تبقى الهمزة (أُهَيْل).

5- إما كلمة: (منهم) ويمكن فصلها: من، هم أو كلمة (إنما) إن، ما.

6- إلى: من الحروف المستثناة من القاعدة أو نقول لأن الألف منقلبة عن ياء عند اتصاله بضمير (إليه، إليك).

لما – يا – إنما – ها حروف لم تُستَثن من القاعدة.

جـ2

أ- يتم وضع علامات الترقيم فى النص.

ب- الاختيار: تنطق (اللام) مكسورة والسبب هو: حرف اللام ساكن وحرف الخاء ساكن وهمزة الوصل الواقعة بينهما تحذف لوقوعها فى درج الكلام فيلتقي ساكنان وهما اللام والخاء فيتم التخلص من الساكن الأول بالكسر: الاختِيار.

حـ- لأنه وقع بعدها اسم اشارة مبدوء بالهاء (ها هنا).

جـ3

للإجابة على هذا السؤال بدقة يجب أولاً تحديد موقع الهمزة في كل كلمة، وعلى ضوء التحديد تذكر القاعدة الخاصة بكل منها:

اشرَأب: متوسطة لأنها مفتوحة وما قبلها مفتوح

بأصغريه: أول الكلمة مفتوحة.

المرْء: متطرفة ما قبلها ساكن.

المؤمنين: متوسطة لأنها ساكنة وما قبلها مضموم.

جـ4:

إن ما تريده اللغة العربية من الأمة شيء تلهمه العزة، وتمليه الكرامة؛ فإن لغة الإنسان تاريخه وذاته.

فليس لدى العرب من سبيل إلا الوحدة نسير على دربها، ونسعى جميعاً إلى تحقيقها.

قال أعرابي لسليمان بن عبدالملك: إني أكلمك بكلام فاحتمله؛ فإن وراءه إن قبلته ما تحبه.

الامتحان الثاني

س1:

اقرأ النص التالي:

الاملاء مقياس دقيق للمستوى الذي وصل إليه المتعلم، والخطأ الاملائي يعوق فهم الجملة، ويدعو إلى احتقار الكاتب وازدرائه!

وطريقة اجادة الاملاء تقوم على: رؤية الكلمة، والاستماع إليها، والمرانة اليدوية على كتابتها، وأن تعتاد يد الكاتب طائفة من الحركات العضلية الخاصة، والعودة دائماً إلى قواعد الاملاء.

ولا ننسى أن قراءة الجملة وفهمها، وهجاءها، أحياناً للمبتدئين، تساعد على اجادة الاملاء.

أ- ما الأثر السلبي الذي يترتب على الخطأ الاملائي؟

ب- انقل النص السابق في كراسة إجابتك، وضع علامات الترقيم المناسبة.

حـ- هات من النص ما يلي:

١- أربعة مصادر متنوعة تبتدئ بهمزة مبيناً نوعها، مع التعليل.

2- ألفاً لينة محذوفة مع ذكر سبب الحذف.

3- ألفاً لينة زائدة مع ذكر سبب الزيادة.

4- همزة وصل محذوفة مع ذكر سبب الحذف.

5- كلمة رسمت متصلة يصح تقدير الابتداء بها، ولا يصح الوقوف عليها.

6- كلمة رسمت متصلة يصح الوقوف عليها، ولا يصح تقدير الابتداء بها.

7- فعلاً مختوماً بألف لينة، معللاً رسمها على ذاك النحو.

8- اسماً مختوماً بألف لينة ممالة مع ذكر سبب رسمها.

س2:

الفعلان: يسيء، تعتاد. صُغْ منهما: الفعل الماضي والأمر والمصدر، مبيناً نوع همزتها مع ذكر السبب من خلال حركة حرف مضارعها.

س3: يسيء، رؤية، الخطأ – المبتدئين.

علل لم رسمت الهمزة في الكلمات السابقة على هذا النحو؟

س4: الفعل (يدعو) مختوم بواو لم ترسم ألف بعده، لماذا، وما اسمها، ومتى تزاد؟

س5: علل لم رسمت الألف اللينة على هذا النحو فيما يلي:

إلى ، إليها، لا ، سجايا، اهتدى، عيسى

الإجابة

جـ1:

أ- يعوق فهم الجملة، ويمنع وصول المعلومات والأفكار على الوجه الصحيح.

ب- توضع علامات الترقيم فى مواضعها فى النص.

حـ-1- إملاء، إجادة مصدران همزتهما همزة قطع لأنهما رباعيان من أمْلى أجدى، ولأن مضارعهما: يُملى، يُجدى مضموم.

احتقار، استماع مصدران همزتهما همزة وصل لأنهما مصدران من فعلين خماسيين: احتقر، استمع مضارعهما: يَحتقر، يَستمع.

2- طائفة حذفت الألف لأن الاسم مختوم بتاء مربوطة منصوب منون.

3- أحياناً – دائماً، الألف زائدة لأن الاسمين منصوبان بالتنوين.

4- للمستوى، للمبتدئين: حذفت الهمزة لدخول حرف الجر.

5- مثل حرف (ال) الاملاء، الذى ....

6- مثل الضمائر المتصلة فى/ إليه، إزدرائه إليها ....

7- ننسى لأن أصل الألف ياء نسى ينسى نسياناً.

8- المستوى لأن الألف وقعت رابعة ليس قبلها باء.

جـ2: يُسىء: أساء، أسِئ، إساءة همزة قطع لأن حرف المضارعة مضموم.

نعتاد: اعتاد، اعتد، اعتياد همزة وصل لأن حرف المضارعة مفتوح

ج3: يسيء: متطرفة ما قبلها ساكن

رؤية: متوسطة ساكنة ما قبلها مضموم

الخطأ: متطرفة ما قبلها مفتوح

المبتدئين: متوسطة مكسورة ما قبلها مكسور

ج4: لم ترسم ألف في الفعل: يدعو، لأن الواو أصلية في الفعل.

وتسمى الألف الفارقة، وتزاد مع الأفعال المسندة إلى واو الجماعة مثل/ قالوا، استمعوا، لم يقولوا، لم يستمعوا.

لن يقولوا، لن يستمعوا.

ج5:

إلى: من حروف المعاني المستثنى من القاعدة.

إليها: اسم مبني

لا: من حروف المعاني.

سجايا: وقعت رابعة قبلها ياء كراهة توالي المثلين.

اهتدى: فعل ماض وقعت الألف خامسة غير مسبوقة بياء.

عيسى: اسم أعجمي مستثنى من القاعدة.

الامتحان الثالث

س1: اقرأ النصين التاليين ثم أجب عن الأسئلة التى تليهما.

قال بعضهم لابن برد: (وكان أعمى) ما اذهب الله كريمتى مؤمن، إلا عوضه خيراً منهما؛ فبم عوضك؟ قال: بعدم رؤية الثقلاء مثلك!

كتب اخ الى صديق له يستدعيه: اما بعد، فإنه من عانى الظمأ بفرقتك، فقد استوجب الارتواء من رؤيتك.

أ- ضع علامات الترقيم المناسبة فى مواضعها بعد نقلك للنصين فى كراسة الإجابة.

ب- علل لم رسمت الهمزات على تلك الصور فيما يلى:

الثقلاء – الظمأ – فإنه – رؤيتك.

حـ- اشرح كيفية نطق حرف (اللام) فى كلمة (الارتوَاء) مع التوضيح.

د- الظمأ – ابن – اذهب

احذف الهمزة من الكلمات السابقة، وضعها فى جمل مفيدة.

هـ- علل لم رسمت التاء على هذا النحو فيما يلى: بيت، حماة، كانت، فئة – لات.

س2: هات من النصين ما يلى:

1- ألف لينة محذوفة مع ذكر السبب.

2- اسم جامد مبدوء بهمزة وصل وآخر مبدوء بهمزة قطع مع التعليل.

3- ألف لينة زائدة مع ذكر سبب الزيادة.

4- همزة وصل محذوفة مع ذكر سبب الحذف.

5- فعل ماض مبدوء بهمزة وصل وآخر مبدوء بهمزة قطع مع التعليل

6- اسم مختوم بألف لينة ممالة مع التعليل.

7- فعل ماض مختوم بألف لينة ممالة مع التعليل.

س3: انقل النص التالى فى كراسة الإجابة، وصوب الأخطاء الإملائية.

كان يدعوا اصحابه بأحب أسماءهم إليهم، وكان رأوفا بالمأمنين دائبا فى تطهير أفإدتهم، وتأليف قلوبهم.

قالة عائشه (رضى الله عنها) كان خلقه القرأن.

وقال الأمام على (كرم الله وجه) كنا أذا حمى الوطيص، وأشتد البئس، واحمرة الحذق، إتقينا برسول الله، فما يكون احد أدنا إلى العدو منه.

س4: (الذى ينتج هو الذى يستهلك)

صُغْ الفعل الماضى والأمر والمصدر من الفعلين المضارعين السابقين وبين نوع همزتها مع ذكر السبب.

الإجابة

جـ1

أ- توضع علامات الترقيم من خلال النصين الواردين فى الأسئلة.

ب- الثقلاء، متطرفة ما قبلها ساكن.

الظمَأ: متطرفة ما قبلها مفتوح

فإنه: أول الكلمة مكسورة

رؤيَتك: متوسطة ساكنة بعد ضم.

حـ- سبقت الإجابة عنه.

د- الظمأ: للظمأ أضرار بالغة للجسم.

ابن: أبنك محمد؟

اَذهبَ: يُذهب الله عنا كيد الأعداء

هـ- بيْت: اسم ثلاثى ساكن الوسط.

حماة: جمع تكسير مفرده خال من التاء: حام

كانت: فعل ماض لحقته تاء التأنيث الساكنة

فئة: اسم ثلاثى متحرك الوسط

لات: حرف لحقته التاء وتكون مفتوحة دائماً.

جـ2:

ا- الله لكثرة الاستعمال – فبم عوضك؟ للفرق بين الخبر والاستفهام

2- ابن إذا صغر تحذف همزته (بنى)

أخ إذا صغر بقيت همزته (أخى)

3- خيراً منون بتنوين النصب

4- يستدعى والماضى استدعى، لما دخل حرف المضارعة حذفت الهمزة.

5- استوجب – سداسى مضارعه تستوجب مفتوح حرف المضارعة.

أذهب، رباعى مضارعه يُذهب مضموم حرف المضارعة.

6- ارتواء من (الارتواء) همزة وصل، لأنه مصدر خماسى أو نقول: ماضيه: ارتوى مضارعه يَرتوى حرف مضارعه مفتوح.

7- أعمى: لأنها وقعت رابعة غير مسبوقة بياء.

8- عانى: لأنها وقعت رابعة غير مسبوقة بياء.

جـ3: ارجع إلى النص وقم بتصويب الأخطاء الإملائية الواردة فيه.

جـ4: سبقت الإجابة عليه فلتراجع هناك.

انتهى بتوفيق من الله ومعونته

والحمد لله أولاً وآخراً

المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم بالرسم العثمانى، على رواية قالون عن نافع (المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان: طرابلس، الجماهيرية).

2- أدب الكاتب، عبدالله بن مسلم بن قتيبة (تح: محمد محى الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية الكبرى، مطبعة السعادة، مصر، ط4، 1963م).

3- أسرار العربية، عبدالرحمن بن محمد بن أبى سعيد الأنبارى (تح: محمد بهجت البيطار، مطبعة الترقى، دمشق، 1957).

4- الإملاء العربى، أحمد قبش (دار المجد للطباعة والتجليد، دمشق ط3).

5- دراسة فى قواعد الإملاء د.عبدالجواد الطيب (دار الأوزاعى: بيروت، لبنان، ط2، 1986م).

6- دراسات فى علم اللغة، د. صبحي الصالح (دار العلم للملايين، بيروت، ط3).

7- دليل الإملاء، عبدالعليم إبراهيم (مكتبة الشباب، مطبعة الفجالة الجديدة).

8- زهر الآداب وثمر الآداب، إبراهيم بن على الحصرى (ضبط وشرح: زكى مبارك، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، لبنان، ط4، 1972).

9- شذا العرف فى فن الصرف، أحمد الحملاوى (شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر، ط16، 1965م).

10- علم اللغة العام، القسم الثانى، الأصوات، د. كمال محمد بشر،
(دار المعارف بمصر، ط1971/2 م).

11- قطر الندى وبل الصدى، جمال الدين بن هشام الأنصارى، (تح: محمد محى الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ط12، 1969م).

12- الكتاب - سيبويه - أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (تح: عبدالسلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت).

13- كتاب حروف المعانى، على بن عيسى الرُّمَّانى (تح: عبدالفتاح إسماعيل شلبى، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة، القاهرة).

14- لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (دار صادر: بيروت).

15- مجموعة الشافية من علمى الصرف والخط، لِلْجَارَبَرْدى، وابن جماعة (عالم الكتب، ط3، 1984م).

16- مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين، د. رمضان عبدالتواب (الناشر: مكتبة الخانجى بالقاهرة، ط1، 1986م).

17- معجم الإعراب والإملاء، إميل بديع يعقوب (دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1988).

18- المعجم فى النحو والصرف، زَيْن العابدين حسين (الدار العربية للكتاب، المطبعة العربية، تونس، 1981م).
19- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام (تح: مازن المبروك وآخرون، دار الفكر، ط2، 1969م).
20- المفرد العلم فى رسم القلم، السيد أحمد الهاشمى (المكتبة التجارية الكبرى، مصر).
21- المقتضب، محمد بن يزيد المبرد (تح: محمد عبدالخالق عضيمة، عالم الكتب).
22- المقنع فى معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، مع كتاب النقط، لأبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى (تح: محمد أحمد دهمان، مكتبة النجاح، طرابلس: ليبيا).
23- نتيجة الإملاء وقواعد الترقيم، مصطفى عنانى (الكتبى بالسكة الجديدة، مصر، ط5، 1937).
24- النشر فى القراءات العشر، محمد بن محمد الدمشقى الشهير بابن الجَزَرى تصحيح: محمد أحمد دهمان، (مطبعة التوفيق، دمشق ط1، 1345 هـ).
25- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد بن خلكان (تحقيق: إحسان عباس، دار صادر: بيروت).

المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	3
مقدمة الطبعة الرابعة	5
مقدمة الطبعة الثالثة	7
المقدمة	9
التمهيد: تطور الكتابة العربية	13
الفصل الأول:	
أحكام الهمزة	19
أنواع الهمزة	19
الهمزة نوعان:	19
أولاً: همزة القطع	19
تعريفها	19
طريقة الرسم	20
موقعها في الكلمة	20
الأصالة والزيادة	21
ثانياً: همزة الوصل	21
تعريفها	21
طريقة الرسم	22

النطق 22
موقعها فى الكلمة.............................. 23
الأصالة والزيادة................................ 23
مقارنة بين أحكام الهمزتين........................ 23
مواقع همزة الوصل: 24
أولاً: الحروف 24
ثانياً: الأفعال.................................. 24
ثالثاً: الأسماء.................................. 25

قاعدة للتمييز بين نوعى الهمزة...................... 25
أولاً: الأسماء.................................. 26
ثانياً: الأفعال.................................. 26
حروف تدخل على الهمزة ولا تخرجها عن أوليتها........... 27
التدريبات 29

الفصل الثانى

أحكام الهمزة المتوسطة والمتطرفة 37
أولاً: الهمزة المتوسطة........................... 37
الضوابط التى يجب أن تراعى عند رسم الهمزة المتوسطة.. 37

ثانياً: الهمزة المتطرفة........................ 39
تنبيهان.. 41

التدريبات 43
....

الفصل الثالث

أولاً: حركة همزة الوصل وأحكام الحرف الساكن قبلها...... 49
1- فى الأفعال 49
2- فى الأسماء.................................... 50
3- فى الحروف 51
ثانياً: تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل............ 51
1- تحريك الحرف الساكن إلى الضم...................... 52
2- تحريك الحرف الساكن إلى الفتح 52
ثالثاً: حذف الحرف الساكن قبل همزة الوصل............... 53
1- حذف الألف مُمَالة أو طويلة........................ 54
2- حذف الياء 54
3- حذف الواو.................................... 55
التدريبات 57

الفصل الرابع:

أولاً: أحكام اللام الشمسية والقمرية...................... 61

1- اللام الشمسية - تعريفها 61

2- اللام القمرية - تعريفها 61

ثانياً: أحكام التاء المربوطة والتاء المفتوحة 62

موقعها فى الكلمة 62

أولاً: التاء المربوطة 62

تعريفها :........................ 62

مواقعها: 62

ثانياً: التاء المفتوحة 63

تعريفها :........................ 63

مواقعها : 63

ثالثاً: أحكام بعض الحروف نطقاً ورسماً 64

تمهيد

1- الحرفان التاء والدال 65

2- الأحرف الثاء والذال والظاء 65

3- حرف الضاد 65

التدريبات 67

الفصل الخامس:

الألف اللينة 73
تعريفها 73
موقعها فى الكلمة.. 73
طريقة الرسم.. 73
أولاً: مواضع رسم الألف اللينة ألفاً طويلة.............. 74
ثانياً: مواضع رسم الألف اللينة ألفاً مُمالة.............. 75
ثالثاً: معرفة الواوى واليائى 76
1- فى الأسماء:.. 76
أ- عن طريق التثنية........................ 76
ب- عن طريق الجمع........................ 77
حـ- عن طريق المفرد 77
د- عن طريق اشتقاق صفة مؤنثة له 77
2- فى الأفعال 78
أ- عن طريق الفعل المضارع 78
ب- عن طريق المصدر 78
حـ- عن طريق إسنادها إلى ضمائر الرفع المتحركة
أو ألف الاثنين........................ 78

الفصل السادس
حذف بعض الحروف 85
تمهيد
أولاً: حذف همزة الوصل 85
1- حذف همزة الوصل من كلمة اسم 85
2- حذف همزة الوصل من (أل) التعريف أو الزائدة
86
3- حذف همزة الوصل من كلمة (ابن) و(ابنة).... 87
4- حذف همزة الوصل من المصادر 88
5- حذف همزة الوصل من الأفعال.............. 89
ثانياً: حذف (أل) التعريف أو الزائدة 90
ثالثاً: حذف الألف اللينة.............................. 90
1- حذف الألف اللينة المتوسطة 90
2- حذف الألف اللينة المتطرفة..................... 91
رابعاً: حذف همزة القطع.............................. 92
خامساً: حذف الياء 92
سادساً: حذف النون 93
التدريبات 95

الفصل السابع:

زيادة بعض الحروف 99

تمهيد

أولاً: زيادة همزة الوصل 99

ثانياً: زيادة الألف اللينة.. 99

1- زيادتها فى وسط الكلمة 99

2- زيادتها فى طرف الكلمة.. 100

ثالثاً: زيادة الواو.. 102

1- تزاد الواو فى وسط الكلمة.. 102

2- تزاد الواو فى طرف الكلمة.. 102

التدريبات 105

الفصل الثامن:

الفصل والوصل.. 109

تمهيد

أولاً: الفصل.. 109

تعريفه.. 109

مواضع الفصل.. 110

ثانياً: الوصل 111

تعريفه.. 111
مواضع الوصل.. 111
ثالثاً: الفصل والوصل معاً 113
مواضع الفصل والوصل.................................. 113
أولاً: إن الشرطية...................................... 113
ثانياً: أن المصدرية الناصبة 114
ثالثاً: مَنْ - الاستفهامية أو الموصولة.......... 114
رابعاً: ما الاسمية والحرفية 115
1- (ما) المصدرية 115
2- (ما) الموصولة والنكرة.............................. 116
3- (ما) الحرفية.. 117
أ- (ما) المصدرية 117
ب- (ما) الزائدة غير الكافة.......................... 117
حـ- (ما) الزائدة الكافة............................... 119
التدريبات 121

الفصل التاسع:

علامات الترقيم 125
تمهيد:...

أولاً: الفصلة 126
ثانياً: الفصلة المنقوطة.................................... 126
ثالثاً: النقطة أو القاطعة................................... 127
رابعاً: النقطتان أو الشارحة................................ 127
خامساً: علامة الاستفهام 128
سادساً: علامة التأثر 128
سابعاً: القوسان 128
ثامناً: علامة التنصيص 129
تاسعاً: الشرطة 129
عاشراً: علامة الحذف...................................... 130
التدريبات 131

الفصل العاشر:

تدريبات عامة

أولاً: المفردات.. 135
ثانياً: الأسئلة العامة 145
ثالثاً: الامتحانات وإجاباتها................................. 157

المصادر والمراجع 169
فهرس الموضوعات 173

[illegible] في العمل
الارتقاء بها والوقوف عليها
لك جميع التقدير